الكواكب والاثنين



العدد ٦٠٣ ١٩ فبراير ١٩٦٣ ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية



فكرة !

بدات فيفيان لى بطلة فيلم « ذهب مع الريح » ، تتعلم الرقص والغناء وعمرها ٤٩ سنة !

لم تقل الممثلة العظيمة انها وصلت الى القمة ، ولا يجوز ان تهبط الى السفح لتدخل المدرسة مع الكومبارس !

لقد دخلت مدرسة الرقص ، وواظبت على حضور الدروس ! وبدات تتعلم اصول الغناء !

ومضى عليها عام كامل وهى تتعلم !

ويستغرق تعلمها كل يوم ١٨ ساعة !

وهى تبذل كل هذا الجهد لتقوم بالدور الاول فى مسرحية « توفاريتش » الاستعراضية التى ستعرض فى احد مسارح نيويورك والممثلة الكبيرة لا تبذل هذا الجهد لانها تريد ان تحصل على لقمة العيش .. فهى اغنى ممثلات العالم

ولكنها تبذل هذا الجهد لتعيش ممثلة أولى !

انها تبحث عن امان جديدة فى عالم التمثيل . انها لا تريد ان تعيش على ماضيها .لا تريد ان تتمسك بادوارها القديمة التى رفعتها الى سماء السينما !

انها تريد ان تجدد نفسها وادوارها وتكسب مجدا جديدا فى دنيا المسرح الاستعراضى .

وهذه الامانى الجديدة ستجدد شبابها .. وستطيل المدة التى تتربع فيها على عرش الفن

فالذين يعيشون على الامجاد القديمة، يذبلون كالزهور ! والذين يبذلون الجهد والعرق والدموع للحصول على انتصارات جديدة ، يتخلصون من تجاعيد الوجوه والقلوب !

وستعيش فيفيان لى عشر سنوات أخرى !

وفى سنة ١٩٧٣ سيتصور الناس ان عمرها ٣٩ سنة ، لا ٥٩ سنة !

فان عرق الكفاح هو اكسير الشباب الذى تبحث عنه الدكتورة مدام اصلان وتصورت ان اسمه « هـ ٣٠ » !

على أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● حسين رياض حاول اقناع الشيخ زكريا احمد بأن يلبس « قبعة » . الشيخ زكريا استنكر الاقتراح . ورفض لبس القبعة .

● فيلم « بنت النيل » الذى تنتجه عزيزة امير جاهز الان للعرض . بعض مشاهد الفيلم صورت فى تركيا .

● محمد عبد الوهاب سيغنى فى دار الاوبرا ليلتين . اجره عن الليلة الواحدة مائة جنيه .

● المطربة فتحية احمد رزقت بمولود جديد . اولادها الان ستة .



● امين صدقى زعلان من محمد عبد الوهاب . وقف امام « قهوة » فى شارع عماد الدين يهاجم عبد الوهاب . السبب انه لم يستعن بمواهبه كمؤلف فى الفيلم الذى يستعد لانتاجه وتمثيله .

● امينة رزق مشغولة جدا هذه الايام بدراسة اللغة الفرنسية . اسباب اهتمامها بالفرنسية غير معروفة .

● جورج أبيض قال انه لم ينضم الى فرقة رمسيس . نشر هذا فى مجلة الصباح . كانت مجلة الاستقلال التى يصدرها اسماعيل وهبى المحامى وشقيق يوسف وهبى قد نشرت ان جورج انضم الى فرقة رمسيس

● اخر هدية تلقاها يوسف وهبى هى « شامبر مونوكل » من الذهب الخالص . اهدته له احدى المعجبات . معروف ان يوسف يصر على وضع «مونوكل» على عينه اليسرى .

● ام كلثوم اعتزمت تكوين فرقة موسيقية . ستقوم الفرقة على سامى الشوا والقصبجى والعقاد



● الدهشة ظهرت على وجوه المشاهدين لرواية « توسكا » عندما ظهر احمد علام على المسرح . السبب ان علام ظهر فى الدور بدون لحية او شارب . مع انه ظهر فى الليالى السابقة وهو يمثل نفس الدور بلحية وشارب . تمثل المسرحية فرقة فاطمة رشدى .

● احمد علام ترجم كتابا يرسم الطريق امام الراغبين فى دراسة التمثيل . عنوانه « كيف تصبح ممثلا ؟ »

● دولت ابيض انضمت الى « فرقة مسرح حديقة الازبكية » . النقاد يطالبون جورج ابيض بالانضمام ايضا الى هذه الفرقة .

● نجيب الريحانى سيعيد عرض بعض رواياته القديمة الجمهور يلح فى رؤية هذه الروايات .

AL-KAWAKEB
No. 603—19-2-1963

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفنى
حلمى التونى
سكرتير التحرير
وهيب سابا



صورة الغلاف

اختارت سميرة أحمد مجموعة من المخرجين رشحت كلا منهم لدور يمثله فى فيلم تخرجه هى . اقرأ التفاصيل كلها على صفحة ٦ ..

تصوير : شريف ذو الفقار



عشر اغنيات جديدة مســـجلة بصوت الشيخ زكريا أحمد ظهرت فى يوم ذكراه . الشيخ زكريا كان مطربا قبل تفرغه للتلحين .. ص٢٤

عزيزى القارئ

هذا الخبر يهمك اذا كنت « كواكبيا » . هـل تذكر عددنا الذهبى عن ام كلثوم الذى نفد بعد صدوره بثلاث ساعات ؟. هل تذكر عددنا الخـاص « رقم ١ » الذى بيـع يوم صــدوره « يـوم أول ينـــاير » بثلاثة اضعاف ثمنه ، ولا تزال رسائل القراء الذين لم يتمكنوا من الحصول عليـــه تصل الينا ؟ . لقد اعددنا لك مفاجآتنا الثالثة لنقدمها لك هدية فى العيد .. ستجد ان عددنا القادم ضخم كبير . زيادة فى عدد الصفحات . وزيادة فى الموضوعات . ولكننا لم نرفع السعر . ستشترى هذا العدد الممتاز بالثمن العادى

ستجد فى هذا العدد « البوم الكواكب » . وهو يتضمن مجموعة كبيرة من صور أحب نجوم الفن اليك . هذه ليست فكرتنا نحن . انما هى فكرتك انت . رسائل القراء الذين يسالون دائما لماذا لا تنشرون صورة كبيرة على صفحة كاملة لهذا النجم او تلك النجمة ، كانت هى نواة الفكرة . وحققنا رغبات كل هؤلاء القراء . فى الكواكب محرر جديد . هو انت

سعد الدين توفيق

المخرج فتوح نشاطى((عمره الفنى ٤٢ عاما)) يقــدم حلولا لمشــاكل المسرح مشكلة التاليف حلهـا فى الترجمة والاقتباس . قلة مشاهدى المسرح حلها فى يد وزارة التربية، والصحافة . تجربة ((الارملة الطروب))يجب الا تكــررها . وكل مشـــكلة لها عنده تحليل وحل. لندعه يتحدث بنفسه على هاتين الصفحتين

أزمة التاليف المسرحى

الحل هو :

الترجمة الاقتباس

فتوح نشاطى

جمهور بالملايين

● **لابد من اقناع الجمهور بالتردد على المسارح** . اغرائه على الولع به . هذا الاقتناع يقوم على ركائز ثلاث تعتبر فى نفس الوقت منـــابع للفن المسرحى .

اول هذه المنابع فرض ادب المسرح كمادة أساسية فى مختلف مراحـــل التعليم . لاننى مثلا أحببت المسرح لاننا درسنا موليير ومسرحيـــاته فى « مدرسة الفرير » وأنا تلميـــذ . أصبحت اتذوق الادب المسرحى من ناحية وأصبحت شغوفا بالاستزادة منه **ولو درست مسرحيات الحكيم وعزيز اباظة وشوقى وباكثير فى المدارس لاكتسبنا روادا كثيرين للمسرح .**

ولابد أيضا من نشر النصـــوص المسرحية فى ملاحق اسبوعية مع المجلات الاسبوعية . او نشرها فى طبعات شعبية وبقروش زهيدة لاغراء الناس على قراءة المسرحيات بدلا من القصص البوليسية وقصص المغامرات . لقـد كان المرحوم اسماعيل وهبى يصدر مع مجلة « المستقبل » ملاحق تضــم المسرحيات الناجحة منذ ثلاثين عاما . هذا فرد قام بهذا المجهود فلمــاذا لا تضطلع به اليـــوم دور النشر والصحافة . عندئذ سيقرأ النـــاس المسرحيات . ولابد أن تأتى هذه القراءة بنتيجة .

ويبقى دور المسارح نفسها . لابد أن تحرص كل فرقة حكومية اوتاخذ اعانة على المستوى الرفيع الدسم من المسرحيات

بهذا أؤكد لكم أن مشاهدى المسرحيات سيرتفع عددهم مع الايام الى الملايين.

لغة المسرح

● **ومن ناحيـــة لغة المسرح .** لى رأيى أن اللغة العربية ذات وقع موسيقى جميل على النفس. أنا شخصيا أحبها . وأرى انها قريبة من النفس وخفيفة على الاذن ، وأرى أنها اللغة المناسبة للمسرح فى التراجيـــديا والكوميديا اذا كانت المسرحيـــة مترجمـــة أو كانت تاريخيـــة .. **أما** المسرحيات العصرية التى تعالج حياتنا اليومية فأرى أن اللغة الدارجة أنسب لها . ولكن علينا أن نصوغها فى عبارات انيقة ومسلسلة .. وقـد ضرب بيرم التونسى المثل الفذ فى امكان تحويل اللغة العامية الى لغة شاعرية

لنترجم ونقتبس

● **والان نتحدث عن ازمة التاليف.** ان لدينا خمس عشرة فرقة مسرحية تعمل على ثمانية مسارح . وكتاب المسرح أصبحوا من النـــدرة بحيث تتخاطفهم الفرق المسرحية . ولمواجهة هذا الاستهلاك الضخم لجأت الفرق الى الاعداد المسرحى « المسرحة » **واعتقد ان ازمة التاليف ستحل خلال موسمين على الاكثر . على شرط ان نقلل من المسرحة . وان نـكثر من الترجمة والاقتباس .**

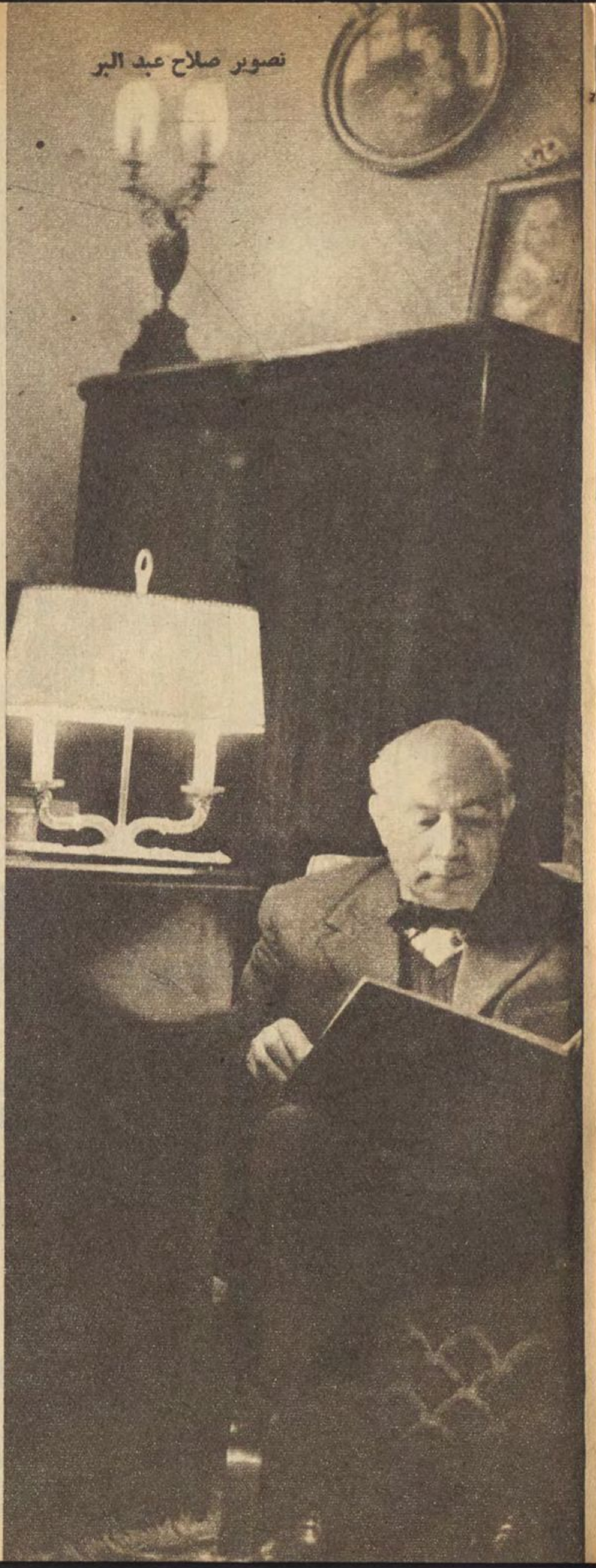
وعيب الذين يقومون بالمسرحة انهم يتصورون المسرحية مجرد صور متتابعة من اية قصة . فى حين ان «الصراع» هو العمود الفقرى فى المسرحية . مثلا بعضهم « مسرح » قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى» . القصة من أجمل ما قرأت غير أن الموضوع لا يصلح للمسرحة لان عنصر النضال فيه معدوم، والخطر الكبير فى « المسرحة » انها تسد الطريق أمام المسرحيات المؤلفة والمترجمة والمقتبسة . اذ أن أصحاب القصص التى تعد للمسرح لهم اسماء لامعة تستهوى المسئولين فى الفرق كما تستهوى الجمهور أيضا .

اما الترجمة فنحن فى حاجة اليها فهى النافذة التى تطلعنا على الجديد والجيد فى كل زمان ومـــكان . والاقتباس له أهميته أيضـــا . لان مستويات جمهور المترددين على المسرح تختلف . والاقتباس بما انه يخضع الاصل الاجنبى للبيئة المحلية فهـــو يقرب المعانى والاحداث لجمهـــورنا فيتجاوب مع المسرحية .

والاقتباس شائع فى كل بـــلاد العالم . وهو ليس سرقة كما نتصور. لان الكاتب يعترف بانه مقتبس . وميزة أخرى فى الاقتباس وهى انه وسيلة لاعداد المؤلف المسرحى . لانه لا يترجم بل يتصرف ويخلق شخصيات وحوادث وحوارا . وبهذا يتدرب على التاليف .

المخرج المسرحى فتوح نشاطى تحــول الى طبيب .. كتب روشـــتة علاج للمسرح ...




تصوير صلاح عبد البر

* درسوا للتلاميذ مسرحيات الحكيم وعزيز اباظه وشوقى

* تجربة « الارمله الطروب » يجب الا نكررها فى المسرح الغنائى

من سلامة حجازى للان

● لى رأى فى المسرح الغنائى . قبل أن أشرحه نبدأ برسم الخطوات التاريخية التى مر بها المسرح عندنا .

وعمر المسرح يمكن ان نقسمه الى اربع مراحل :

المرحلة الاولى هى التى ظهر فيها الشيخ سلامة حجازى . المسرح خلالها **كان نصفه تمثيلا ونصفه الاخر غناء** فلكى يجذب الشيخ سلامة جمهوره الى التمثيل كان يستعين « بالصييتة » ولا ننسى انه كان صاحب صوت عظيم . فالمسرح اذن بدأ نشاطه متوكئا على الغناء والمغنى .

والمرحلة الثانية هى التى ظهر فيها جورج أبيض . فمنذ عودته الى القاهرة عام ١٩١٠ وتقديمه الروايات الكلاسيكية العالمية باللغة العربية عام ١٩١٢ يمكن القول ببدء عصر التراجيديا والرومانتيكية فى مصر .

وتأتى المرحلة الثالثة مع فرقة رمسيس . فقد استطاعت خلق نهضة مسرحية قوية هى العصر الذهبى الاول الذى شهده المسرح ، بدأها يوسف بترجمة شوامخ من الادب العالمى وبالاقتباس منها وهى تمثل التراجيديا الحديثة عندنا . وللاسف تغلبت رغبة التأليف على يوسف فأصيبت التراجيديا بنكسة . وتحولت الى مجرد روايات ميلودراما لانها اتخذت صورة كاريكاتيرية فيها مبالغة مفتعلة ابرزها « القتل » بلا داع فى معظم الروايات

والمرحلة الرابعة بدأت بالفرقة القومية عام ١٩٣٥ . وتعتبر رد فعل لنكسة فرقة رمسيس وقدمت الفرقة القومية خلالها نماذج طيبة من الادب الحديث العالمى والمحلى . وقد افتتحت بمسرحية توفيق الحكيم « أهل الكهف » . ونحن ما نزال نسير فى هذا الاتجاه وان كنا تجرأنا وقدمنا الوانا من المسرح الذهنى . ورواد الدراما الحديثة عندنا هم توفيق الحكيم وعزيز أباظة وعلى أحمد باكثير وابراهيم المصرى وابراهيم رمزى . وأخيرا كتاب الطليعة من أمثال يوسف ادريس ونعمان عاشور ولطفى الخولى وسعد الدين وهبة

روايات غنائية

● **بالنسبة للمسرح الغنائى** أنا أعتبر تقديم الاعمال الاجنبية معربة بدعة وهروبا من الفشل الى فشل أكبر منه . وفى رأيى أن الملحنين والمطربين عندنا مصابون بالانانية الفردية ، ويؤثرون الراحة والنجاح السهل على الارهاق والتضحية من أجل تقديم أعمال خالدة عظيمة . الحكاية من أولها اننا قدمنا أوبريتات منذ أربعين عاما . لحنها كبار الملحنين مثل داود حسنى وكامل الخلعى وسيد درويش وزكريا أحمد . وكانت أكثرها من أصل أوربى وترجمت أو اقتبست . وكان للموسيقى يومئذ شأن كبير . كانت رائجة على المسرح بعد ظهور الشيخ سلامة حجازى .. ثم انتشرت روايات الفرانكوأراب التى ابتدعها أمين صدقى والكسار وعزيز عيد والريحانى . وكانت الخطوة الطبيعية بعد ذلك هى روايات « الاوبرا كوميك » المعروفة فى المسرحين الفرنسى والانجليزى . ومصرت بلباقة . وجاء الملحنون ولحنوا هذا اللون فانتشرت الالحان داخل المنازل . الجميع يرددونها .

والمشكلة التى تصادفنا الان هى التأليف للمسرح الغنائى . يجب ان نؤلف بدلا من الترجمة والاقتباس . وهذا يضع صعوبة جديدة أمام المسرح الغنائى فنحن لا نجد حتى الان المؤلف الذى يكتب هذا اللون من المسرحيات .

قد يكون لدينا من الموسيقيين من يستطيع أن يلحن . ولكنه مشغول بالافلام السينمائية والاسطوانات .

وفى الاستطاعة ايجاد الاوبراكوميك لو لجأنا الى الاقتباس والتمصير بدلا من تقديم العمل الاجنبى بترجمة النص وتركيبه على اللحن الاصلى كما حدث فى « الارملة الطروب » . ان هناك فرقا بين جملة تؤديها رتيبة الحفنى بطريقة افرنجية وبين جملة تؤديها وردة الجزائرية بروح شرقية ونغم شرقى فيه جمال وشاعرية تتذوقها الاذن الشرقية .

اين المراجع ؟

● **وعيب اخر تشكو منه مسارحنا هو نقص المراجع .** ليس لدينا مكتبات فنية . دار الاوبرا وهى أكبر مسرح عندنا خالية من مكتبة فنية كاملة . والفرق المسرحية كلها تشكو هذا النقص . مع أن مثل هذ[ه] المكتبة الفنية التى تضم مراجع وأرشيف[ا] لكل الاعمال المسرحية التى قدمت جز[ء] متمم للفرقة من الناحية الفنية . والاعتماد على المكتبات الشخصية غير ممكن لانها بالطبع فقيرة ف[ى] امكانياتها

احمد عبد الحمي[د]

تصوير زكي عبد التواب

سميرة أحمد

تخرج فيلما..

للمخرجين!

• مارتون • ظن أن سميرة خرساء فعلا

• آسيا ومارى كوينى تصلح كل منهما ((مخرجة)) !

سميرة احمد تنكر انها فكرت فى اخراج افلام للسينما . وقالت لامانع من اخراج رواية للمخرجين . وزعت الادوار فعلا . عز الدين شاعر بائس . وحلمى حليم ست عجوز . السيدتان اللتان تصلحان للاخراج هما آسيا ومارى كوينى . سميرة تقسم انها تقرأ السيناريو قبل تمثيل دورها . .

سميرة احمد تنوى انتزاع جائزة احسن ممثلة . ستدخل مسابقة وزارة الثقافة لاحسن فيلم واحسن ممثلة هذا العام . ولكنها مازال حائرة بين فيلمين لهاهما « الخرساء » .. « ورجل فى حياتى » . دورها فى الخرساء يعجبها . لانها بذلت جهدا كبيرا فيه . درست شخصية الخرساء فى « معهد الصم والبكم » .. عاشت فيه شهورا لتعرف كيف تعبر الخرساء فى كل المواقف . « وياحرام فيه فى المعهد فتيات فى منتهى الجمال وكانت الواحدة تصعب على ومش قادرة أعمل لها حاجة » . المخرج الامريكى مارتون شاهد فيلم « الخرساء » فظن ان ممثلته خرساء فعلا . لم يصدق انها تستطيع ان تنطق الا بعد أن راى سميرة .. وسمعها تنطق امامه . رغم هذا فسميرة حائرة بين هذا الفيلم ، وفيلم « رجل فى حياتى » .. لن يستقر رايها على اختيار احد الفيلمين لتتقدم به للجائزة الا بعد ان تأخذ راى الجمهور . ان سميرة تثق برأى مشاهدى الفيلم . بعضهم لديه احساس مرهف تجاه الفيلم الناجح .

قلت لسميرة :

• ولماذا لاتسالين النقاد رايهم فى هذا الاختيار ؟

— لان النقاد لا يعجبهم العجب . اما الذين يشاهدون الفيلم من الجمهور فان حكمهم على الفيلم يمثل الراى العام للمشاهدين . وهو حكم عادل . ثم أن ثقتى بمساندة الجمهور ستضمن لى النجاح .

وسميرة مشغولة هذه الايام بتصوير فيلمها « اللهب » . زرتها فى الفيللا الانيقة التى تقيم فيها فى الدور السادس بعمارة على النيل . كانت الفيللا مقلوبة . فان بعض مشاهد الفيلم تصور فى الفيللا . كان مخرج الفيلم وجيه نجيب يشرف على ترتيب الاثاث بشكل يتلاءم مع جو الفيلم . بالمناسبة وجيه — زوج سميرة — هو كاتب القصة والسيناريو للفيلم ، وهو مخرجه ايضا . اما ابطال الفيلم الذين يشتركون فيه مع سميرة فهم احمد مظهر وشكرى سرحان وعماد حمدى وتوفيق الدقن . وخيرية احمد .

قصة الفيلم تدور حول اسرة فيها ثلاثة اخوة . يقع الاخ الاكبر فى حب احدى المدرسات . ويتورط فى حادثة تجره الى المحاكمة ، ويروح المسكين ضحية الحب . .

وقد قيل ان سميرة احمد ستتجه الى الاخراج السينمائى . ستعمل مخرجة . قلت لسميرة ما اقوالك فى هذا الموضوع ؟؟

قالت :

— دى حكاية ليس لها اساس . انا ممثلة وبس . وانا زعلانة لان النقاد سلخونى ، وهاجموا اشتغالى بالاخراج . مع انهم لو سالونى لقلت لهم أننى لم افكر فى هذا الموضوع . واحجامى عن الاشتغال بالاخراج لا لاننى استكثر هذا على المراة . ابدا . فبعد دخول المرأة الوزارة اجد من حقها ان تعمل مخرجة . ولكن من التى تعمل مخرجة ؟ .. آسيا مثلا لانها منتجة . واتصال عملها بالمخرجين يزودها بخبرة . وكذلك مارى كوينى . يمكن ان تتجه الى الاخراج . اما انا فلا اظن ان اتجه الى الاخراج الا اذا درست الاخراج وتوفرت لدى الخبرة اللازمة له . وبينى وبينك اذا فكرت فى الاخراج فسأختار ابطال روايتى من المخرجين لا من الممثلين .

• والله فكرة .. طيب وزعى لنا أدوار رواية كدة ؟

— مافيش مانع . حسن الامام فى دور « الفتوة » . وحلمى حليم فى دور « ست عجوز » . وصلاح ابو سيف فى دور « صاحب مطعم كبير » . وبركات فى دور « بارمان » . وكمال الشيخ فى دور « كوافير » . وعبد الرحمن الشريف فى دور « موزع موسيقى » . وعز الدين ذو الفقار فى دور « شاعر بائس » وسيد زيادة فى دور « ملاكم » . ومحمود ذوالفقار فى دور « رجل اعمال » . وفطين عبد الوهاب فى دور « وارث » .. والمشكلة بقى اننا عايزين « مخرجة » نسند لها بطولة الرواية

• لنعد الى التمثيل .. هل صحيح انك لا تقرئين السيناريو قبل أن تمثلى دورك ؟

— لا يمكن ان يحدث هذا . اننى اقرا السيناريو مرات قبل ان امثل دورى . حتى لو كان الذى كتبه هو زوجى . لان هذا ضرورى لاجادة الدور . واحساسى به . واندماجى فيه . ولايمكن أن أعهد الى غيرى بالموافقة على الدور نيابة عنى . قد يحدث فى هوليوود اوروما ان تعهد ممثلة الى مدير فنى باختيار الدور والموافقة عليه أو رفضه دون ان تراه . ولكنى لا اوافق على مثل هذا الاجراء . ولا اعمل به .

• وما هو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟

— لدى الآن دور يشغل كل تفكيرى . وهو يمثل شخصيتين متشابهتين تماما لانهما توامان . سأمثل الدورين معا . ولن يشعر المشاهد بأننى النسخة الاخرى .

• وكيف تقضين وقت فراغك ؟

— امام التليفزيون . ويعجبنى جدا « ركن الاطفال » ، وبخاصة شخصية « السلطان بهلول » .. واجد سعادة كبيرة عندما ارى نفسى فى التليفزيون بينما انا فى بيتى اشاهده ..

• ومن يعجبك من الممثلين ؟

— هناك وجه جديد اسمه محمود الحدينى مثل معى . واحسست انه كفاءة طيبة . واتنبأ له بمستقبل كبير

• واخبار الابنة الصغيرة ؟

— قصدك « جليلة » بنتى . قمورة . تعرف ان كل اللى يشوفها يحبها . دى دمها شربات . وحلوة حلوه حلوة . خالتها خيرية تموت فيها . وماتقدرش تسيبها ابدا . عشان كده دايما خيرية معاها هنا . وتعرف كمان ان عندها موهبة فى التمثيل . وخاصة ساعة ماتعيط . .

ولم تنس سميرة فى نهاية الحديث ان تقول « أنا فى انتظار راى القراء فى الفيلم الذى أتقدم به لجائزة وزارة الثقافة . أرجو ان يكتبوا لى وانا اشهد الكواكب على ان القارىء الذى يثمر اختياره بفوزى بالجائزة له منى جائزة ..



ص ١٠ .

● شـادية : مشروع أغنيـة لموقف أو قصـة

● صلاح ذو الفقار : مشغول مع أشباح الليل

● مريم فخر الدين : تحول اللامعقول الى معقول

● احمد مظهر : بيفكر انه «مايفكرش» ويريح نفسه !

كبسة على عقول الفنانين . شادية مشغولة بفكرتين واحدة عن أغنية للتليفزيون، والثانية متصلة باسوان . واحمد مظهر حائر . يفكر فى أحسن طريقة لكيلا يفكر . ومريم فخر الدين تفكر فى اللامعقول . وعدد آخر من الفنانين يفتحون عقولهم لك



عندك



فكرة



جديدة



ما رايك فى أن نقوم بجولة فى رءوس الفنانين ؟.. الهدف هو البحث عن الفكرة الجديدة التى تعيش فى ذهن كل منهم . تنام معه فى الليل وتصحو معه فى الصباح وتظل عالقة بفكره، تداعبه وتشاغله وربما تؤرقه أيضا . سنطب فجأة على ثمانية منهم . ومطلوب من كل فنان أن ينفض أفكاره بين يديك.. كما هى بلا صنفرة ولا تنميق.. الفنانون الثمانية لبوا الطلب بكل سرور .

أغنية فى قصة

اول فنانة .. هى شادية

● **يا شادية بتفكرى فى ايه دلوقت ؟**

ـ عندى فكرتين . مش فكرة واحدة . والاتنين شاغلينى خالص .

● **الاولى ؟**

ـ خاصة بالتليفزيون . عايزه اعمل اغنية تليفزيونية تعبر عن موقف او عن قصة كاملة

● **ما فكرتيش فى تنفيذها ؟**

ـ اتصلت ببعض المؤلفين وعرضت عليهم الفكرة . واتصلت ايضا ببعض الملحنين وعرضتها عليهم ، وانبسطوا من الفكرة .. ولسه .

● **والفكرة التانية ؟**

ـ بافكر فى السفر الى اسوان عايزه أهرب من المشاغل فى القاهرة وارتاح لى يومين .

● **ونويتى خلاص ؟**

ـ لسه بافكر !

أشباح لصلاح

والدور على صلاح ذو الفقار

● **بتفكر فى ايه يا صلاح ؟**

ـ بافكر فى اشباح الليل

● **ليه . بتخاف منهم ؟**

ـ لا . أبدا . دانا بحبهم جدا



صلاح ذو الفقار يفكر فى انتاج فيلم عن دور الفدائيين فى معركة قناة السويس

اصل الحكاية مش أشــباح يعنى اشباح . ابدا . دى اشباح يعنى فدائيين

● ممكن توضح فكرتك ؟

ـ بقى فيه فى تاريخ كفاحنا مرحلة هامة جدا ، هى العامان ٥٢ و١٩٥٣ فى الفترة دى قام الفدائيون بأعمال رائعة فى منطقة قناة السويس . وانا بافكر فى انتاج فيلم عن الفدائيين وأعمالهم فى هذه المرحلة

● والفدائيون هم اشباح الليل؟

ـ ده الاسم المؤقت اللى اخترته للفيلم .

اللامعقول يبقى معقول

وذهبت الى مريم فخر الدين

● ايه اللى شاغلك الان ؟

ـ زهقت من افلامنا المتشابهة

● احنا عايزين الفكرة الجديدة التى تشغلك

ـ ما هو من النقطــة دى جت الفكرة اللى شاغلانى . انا قلت اعمل فيلم جديد لنج فى فكرته وفى اخراجه وفى تمثيله وفى عرضه . بافكر فعلا اعمل فيلم عن « اللامعقول » . هذا الفيلم لن يكون عاديا . ســيكون جديدا بالنسبة للجمهور

● وازاى حايتحول اللامعــقول الى فيلم معقول ؟

ـ المهمة صعبة فعلا . لانها لازم تعرض بطريقة مبسطة سهلة يفهمها الجمهور . وبما اننى اريد لهــذه الفكرة ان تنجح لذا سأدرسها دراسة وافية مع حلمى حليم لانه على دراية بهذا الموضوع

● وامتى التنفيذ ؟ .

ـ دى فكرة . ودراستها ستأخذ على الاقل سنة ونصف سنة .

كيف لا يفكر

وسألت أحمد مظهر

● بتفكر فى ايه ؟

ـ فى انى ارتاح كويس

● ودى فكرة ؟

طبعا بعد المجهود اللى بذلته الموسم اللى فات قلت أدى نفسى اجازة ارتاح فيها من الشغل .

● وايه اللى بتفكر فيه وانت مرتاح ؟

ـ بافكر اقرا الكتب الكثيرة التى لم تتح لى مشاغلى فرصة لقراءتها وافكر فى الذهاب الى النادى لامارس الرياضة التى بعدت عنهــا الايام الاخيرة . وافكر اقعد مع اولادى ادردش معاهم .

● وتبقى ارتحت ؟

ـ ماهوانا بفكر انى ما فكرش!..

برنامج جديد لنج

وقلت اسأل هدى سلطان :

● عايزه اشوف فكرة جديدة لك يا هدى ؟

ـ وماله اتفضلى . عندى فكرة جديدة عال

● ايه هى ؟

ـ لسه مش كاملة فى ذهنى ، ولكنها جديدة جدا . ما حدش فكر



اقلب الصفحة

شادية تــــكر فى «الهرب » الى اسوان لتستريح من « دوشة الشــغل » ! ..

فيها قبلى . وانا مشغولة خالص بانى اكملها .

● **بخصوص ايه الفكرة دى ؟**

– بخصوص برنامج جديد بافكر اقدمه فى التليفزيون ..»

اى جديد فنى

ورأيت شكرى سرحان .. سرحان

● **سرحان فى ايه يا شكرى ؟**

– بابحث عن شيء جديد

● **فى ايه ؟**

– فى المجال الفنى ، بافكر كيف اجد عملا جديدا لم يقابله غيرى او قابله ولم ينفذه بالطريقة التى تعجبنى لانفذه بطريقة احسن

● **ولقيت ؟**

– يمكن الاقى دلوقت ، على اى حال هذه طريقتى . دائما اشتاق الى عمل فنى جديد له ملامح جديدة من كل ناحية .. ودايما أبحث عن هذا العمل الجديد ..

زنوبيا للشاشة

والتقيت بعايدة هلال

● **لازم مشغولة بفكرة جديدة ؟**

– أنا مشغولة بفيلم زنوبيا »

● **انا اعرف ان المؤسسة ستنتجه وستمثلينه انت**

– أيوه ، بس ليه انتاج الفيلم اتأخر حتى الآن ؟

● **ده اللى شاغلك ؟**

– اننى أفكر فى اخراج هذه القصة على الشاشة بأية وسيلة . حتى ولو أدى ذلك الى ان انتجها انا

بخاف من اللطش

نهاية المطاف كانت بسؤال كمال الشناوى :

● **قول لنا بتفكر فى ايه ؟**

– موش معقول

● **بتفكر فى الموش معقول ؟**

لا . تصدى مش معقول أقول انا بافكر فى ايه . لان الفكرة الجديدة يمكن لطشها بسهولة ، وما دامت فى راس صاحبها فهى فى الحفظ والصون . اما اذا باح بها فانه يفقد ملكيته لها . ويمكن ياخدها غيره ..»

● **يعنى ؟**

– سأحتفظ بفكرتى حتى تخرج الى حيز التنفيذ، وبعدين أقولها !!»

ليلى مرموش

عندى فكرة جديدة

احمد مظهر عايز ياخد اجازة يقرا فيها ويلعب ويدردش مع أولاده!



مريم فخر الدين زهقت من افلامنا وعايزة تمثل فيلم عن اللامعقول..



خواطر في الفن

بقلم حلمى سلام

أيهما أقوى : الجمال الصارخ .. أم الشخصية القوية ؟

أفلامنا السينمائية .. تدعو للخمر .. وتحرض عليها !!

الجمال .. أم الشخصية

●● أيهما أشد تأثيرا على النفوس : الجمال الصارخ .. أم الشخصية القوية ؟

قام استفتاء نشرته هذه المجلة آخيرا بالرد على هذا السؤال .. وكانت الاجابة ممثلة فى فوز مذيعة التليفزيون « سميرة الكيلانى » باكثر الاصوات ، كأحب شخصية تليفزيونية الى قلوب الجماهير .. وكان المعنى الذى أبرزه فوز « سميرة » فى هذا الاستفتاء هو أن الناس يتأثرون بالمرأة « ذات الشخصية القوية » .. اكثر مما يتأثرون بالمرأة « ذات الجمال الصارخ » .. ومع ان « سميرة الكيلانى » تتميز بنوع من الجمال الهادىء .. وبوجه مصرى أصيل ، فيه سمرة النيل ، ورقته ، وحلاوته .. الا اننى لا اعتقد أن شيئا من هذا هو الذى جعلها تفوز فى ذلك الاستفتاء الذى قامت به هذه المجلة .. وانما الشيء الذى جعل « سميرة » تفوز بذلك اللقب هو ، بالتأكيد ، شخصيتها .. شخصيتها القوية بغير تيه .. اللامعة بغير غرور .. الناجحة بغير ادعاء !

ان « سميرة الكيلانى » — فى رايى — نموذج حقيقى ، وممتاز ، للمرأة التى تفرض احترامها على الناس بشخصيتها ، وليس بأنوثتها .. بعقلها ، وليس بجمالها .. ولقد كان « لسميرة الكيلانى » نفس هذا التأثير على الناس عندما كانت مذيعة بالراديو ، لا يظهر منها للناس غير صوتها .. ذلك لان الصوت يستطيع أن يكشف عن شخصية صاحبه .. عن الكثير مما تحتوى عليه هذه الشخصية من معالم القوة أو الضعف .. ولكنه لا يستطيع ان يكشف عن نصيب صاحبه من الجمال .. او القبح !

اننى أعتقد أن فوز « سميرة الكيلانى » فى استفتاء (الكواكب) بلقب احب مذيعة الى نفوس المشاهدين — أعتقد أن هذا الفوز يجب أن يظل درسا للجيل الجديد من فتيات « الشاشة الصغيرة » .. درسا يعلمهن أن المرأة «ذات الجمال الصارخ » — حتى ولو كان طبيعيا وليس مصنوعا — لن يكون لها فى نفوس الناس نفس التأثير .. ولا حتى بعض التأثير .. الذى تتركه فى هذه النفوس المرأة « ذات الشخصية القوية » !

ولقد كنت الى عهد قريب .. وكالملايين غيرى — كنت أعتقد أن « كليوباترا » لم تستطع أن تستحوذ على « انطونيو » باى شيء آخر غير جمالها .. وبقيت على هذا الاعتقاد الذى يشاركنى فيه الملايين حتى أيام قليلة مضت .. اذ كنت أقرأ كتابا عنوانه : « البطل فى التاريخ » .. فاذا بى أقرأ فيه للمؤرخ العظيم « بلوتارك » عن « كليوباترا » كلاما جديدا .. كلاما يناقض كل المعتقدات التى احتفظ بها ملايين من الناس .. على مدار مئات من السنين « بالنسبة لكليوباترا ».. قال « بلوتارك » : « لم يكن جمال كليوباترا فى حد ذاته رائعا بحيث لا يمكن مقارنة غيرها بها .. أو بحيث لا يستطيع المرء أن يراها بدون أن يصعقه جمالها .. ولكن تأثير شخصيتها فيمن يكون بحضرتها هو الذى كان لا يقاوم .. فقد كانت جاذبية شخصها .. مشفوعة بسحر حديثها .. الى جانب الطابع الذى تكسبه لكل ما تقول ، وتفعل .. كان ذلك كله شيئا ساحرا ، ومذهلا ، معا »



كليوباترا



سميرة الكيلانى



عبد الحليم حافظ

والنتيجة ؟! النتيجة ان الجمال شيء قد يكون له اعتباره ، ولكنه ليس كل شيء .. وأن المرأة ذات الشخصية القوية .. حتى ولو كانت عاطلة عن كل جمال .. فانها تستطيع أن تترك فى النفوس أثرا ، وسحرا .. لا تستطيع أن تحققه اية امرأة يصور لها وهمها انها تستطيع ان تستغنى ، بالجمال ، عن قوة الشخصية .. أو انها تستطيع أن تحقق ، بالجمال وحده .. كل ما تستطيع أن تحققه بقوة الشخصية

دعاية للخمر .. بالمجان !

● المعروف عن « الخمر » انها « أم الكبائر » .. ومع ذلك ، فان كثيرا جدا من أفلامنا السينمائية .. والى جانبها بعض تمثيليات التليفزيون .. لا تريد أن تسلم بهذه الحقيقة .. فنراها تدعو للخمر بالمجان .. وتشجع عليها .. وتظهرها للجميع فى صورة المهرب الوحيد الذى يستطيعون أن يهربوا اليه .. والمنقذ الوحيد من كل المصائب التى يتعرضون لها

الذى يفصل من عمله — فى هذه الافلام والتمثيليات — يلجأ الى الخمر ليغرق فيها همومه !

والذى تخونه زوجته يلجأ الى الخمر لينسى معها مصيبته !

والذى يتخلى عنه الحظ فى آية صورة من الصور ، يلجأ الى الخمر لتنسيه الخمر مخاصمة الحظ له ..!

دعاية سافرة للخمر .. وتحريض سافر عليها .. وابراز — غير مأجور — للدور الكاذب الذى تستطيع ان تلعبه فى حياة الناس .. على حد تصوير هذه الافلام ، وتلك التمثيليات ، لها !

حتى « عبد الحليم حافظ » الذى لم يحدث يوما ان مس كأس من الخمر شفتيه .. حتى « عبد الحليم » سقاه فيلمه الاخير « الخطايا » الخمر حتى الثمالة .. ظل يجرع منها ، حتى لم يعد يتذكر — فى الفيلم طبعا — من هو .. ولا أين ولد .. ولا لماذا يعيش !

ان هذه الدعوة المجانية الى الخمر يجب أن تقاوم .. يجب على رقابة الافلام السينمائية ، والتمثيليات التليفزيونية ، أن تقف فى وجهها بكل اصرار .. وصرامة .. وليس معنى انهيار بعض الناس ، والتجائهم الى الخمر بفكرة خاطئة انها سوف تنسيهم همومهم .. أو تخلصهم من متاعبهم — ليس معنى هذا ان نتبع هؤلاء الخاطئين فى خطئهم .. ونروح نصور للناس أن الخمر هى منقذهم الوحيد من مصائب الدنيا .. ثم نذهب فى دق هذه الفكرة فى رءوسهم الى حد وضع الشاشة الكبيرة .. والشاشة الصغيرة .. فى خدمتها .. وتحت أمرها !

ان الخمر ، كما قدمت ، هى « أم الكبائر » .. وهذا هو المعنى الوحيد الذى يجب ان تسخر الشاشتان الكبيرة .. والصغيرة .. نفسيهما لخدمته .. أما أى معنى اخر غير هذا المعنى ، فليس من واجب هاتين الشاشتين الا أن تحارباه بعنف .. وبلا هوادة .. وتظلان على حربهما له ، حتى يتم لهما التخلص منه .. والقضاء عليه !

مؤلف الأحياء المجاورة

كان يغنى فى الموالد

رفض أنيس منصور فيلسوف شارع الصحافة أن يمثل الدور الاول فى مسرحيته الجديدة « الاحياء المجاورة » .. واضطر المخرج ان يسند هذا الدور الى حمدى غيث رغم التفاوت الكبير بين شخصيتى مؤلف المسرحية والممثل الوحيد فيها ..

بدأ أنيس منصور حياته فى المدارس الثانوية بالغناء فى الموالد والحفلات ثم اعتزل الفن بعد أن التحق بالجامعة. وعاد بعد سنوات ناقدا ومؤلفا ومترجما يفلسف أعمال كبار رجال الفكر ويفسر أعمال المسرح « اللامعقول » تفسيرا جديدا فيسميه « العبث ». فيقول أنيس :

– ان كلمة عبث بالانجليزية Absurd وهى من اصل لاتينى ومعناها النشاز فى الموسيقى لكن المعنى المقصود بها هنا هو الخروج عن المألوف فى التقاليد المسرحية والتأليف المسرحى .. ومن معانى العبث وخصوصا عند البيركامى عدم الشعور بالضرورة والترتيب المنطقى فى أى شئ .. ومن معانيه أيضا الشعور بالغربة والاستغراب وأن الانسان غريب وسط أشياء لا يفهمها او بانه جواب على ملايين من علامات الاستفهام لهذا الشعور بالاستغراب الذى يتردد كثيرا فى مسرحيات « العبث » ... وكثيرا ما نرى فى هذه المسرحيات أن الانسان وحيد . وان النبات البرى ينمو ويموت وحده. وأن الانسان عادة يتيم . ووسيلة اتصال الناس بعضهم ببعض هى اللغة .. وهذا واضح فى كلمة « التعبير » .. فكلمة تعبير معناها الشئ يعبر من طرف الى طرف بمعنى أن نجعل معنى من المعانى يصل من المتكلم الى المستمع. وهذه مشكلة أساسية بالنسبة لهؤلاء الكتاب ولذلك نجد أن معظم هذه المسرحيات تشكو من صعوبة اللغة والتفاهم بين الناس .. لكن هذه التجربة تبدو فى بلادنا غريبة جدا وان كانت تعيش فى فرنسا وأوربا من حوالى ٣٠ أو ٤٠ سنة .. وهى لا تعدو أن تكون مجموعة من التجارب يقوم بها كبار الكتاب والشعراء فى محاولة الاتصال بالجماهير .. وهى لا تزال تلقى معارضة من الناس لانهم تعودوا رؤية مسرحيات لها أول ولها آخر ولها مشاكل تنحل بنهاية سعيدة ولكن هدف هذه المسرحيات ليس لها طابع يبنى الآن الممثلين فيها كيوحنا المعمدان الذى يصرخ فى البشرية ولا حد هنا ...

ومشكلة الفنان عموما مشكلة النبى يونس الذى ابتلعه الحوت .. فمهمته أن يرضى الجمهور وهو وحش لايشبع ولايهمه الا المتعة .. والبطل بالنسبة للجماهير ليس الا قطعة غيار فى جهاز ضخم مهمته ادخال المتعة والسرور وتحقيق المعجزة فى حل مشاكل الناس وهذا واضح عند كل الناس الذين يمتعون الجماهير .

ان الجماهير تصفق لهم ما داموا قادرين على « زغزغتهم » .. فالفنان يعيش فى بطن الوحش ويزغزغه من الداخل .. ففكرة اندماج المتفرج مع الممثل الذى يصور له مثلا من أمثلته العليا ينتصر فيها الخير على الشر أو الشجاعة على الجبن .. هذا النموذج غير موجود اطلاقا فى مسرح العبث . المتفرج لايجد البطل الذى يمشى وراءه .. ومن هنا لا يوجد موقف فى مسرحيات العبث يقتضيه أن يصفق .. أو يضحك .. لا يوجد خير مطلق أو شر مطلق .. أو خليط منهما ..

فمسرح العبث يعرض الغموض الموجود فى الحياة والعزلة والمرارة التى يعانيها الانسان الذى هو اجتماعى بطبعه ولكن المجتمع يخيفه ويهلكه.. يعيش به ويموت به ..

والمجتمع يشبه السفينة .. تتحرك بالماء وتقاوم الماء ولايحطمها الا الماء . والطائرة أيضا ترتفع بالهواء وتقاوم الهواء ولا يحطمها الا الهواء كالنبى يونس .. جوف الحوت مسكنه وفى الوقت نفسه مقبرته ..

وقد سألت توفيق الحكيم عن هذا المسرح المش معقول .. فقال ان مسرح العبث يبصر جماهير المسرح وكل شئ فى هذه المسرحيات معقول جدا وكاد توفيق الحكيم يطلق « العبث » على مسرحياته لولا أن خشى أن يفهم الناس كلمة عبث بمعنى انها «تهجيص »

● **ولماذا اقتصرت مسرحيتك على اثنين فقط ؟**

– أنا كنت انوى أن أجعل فيها ممثلا واحدا فقط ... فكل كلامنا نوع من المنولوج لا يوجد اثنين يكلموا بعض .. بل كل واحد يكلم نفسه.. وكل واحد فى واد آخر .. وتجد الاجوبة فى الغالب ليست ردا على الاسئلة

وقد كنت أكتب هذه المسرحية للتليفزيون ، وبعد تفكير قلت يمكن أن أجعل هذه المسرحية لاثنين .. والحقيقة ان كل واحد لواحده.. فمثلا فى مسرحية « الكراسى » الزوج يتكلم والزوجة ليست الا صداه.. ولكن فى مسرحية « الاحياء المجاورة » نغمتين فى لحن عنيف.. أحيانا رقيق وأحيانا يبدو هذا اللحن كأنه طلق نارى ... اثنان يعانيان مشكلة واحدة .. زوجان تزوجا عن حب وتعرض هذا الحب لما تتعرض له الحياة الزوجية عادة من ملل وقرف وليست الخناقات والمشاكل الموجودة فى الاسرة الا ضرورة يحتمها الفرار من الملل والبحث عن حادث مثير .. وتصبح هذه الخناقات كالطوب فى بحيرة راكدة ..

ولكن الحوادث التى تقضى على الملل الزوجى فى هذه المسرحية لها معنى أكثر عمقا من مجرد الرغبة فى القضاء على الحياة الرتيبة بل لها معنى ذهنى واقتصادى ...

وبعد المسرحيات الكثيرة التى رأيتها اتمنى أن اكتب هذه المسرحية مرة بصورة عبثية ومرة املأ فيها المسرح بعشرات الممثلين .. وبمنتهى الامل أتمنى أن يظهر على المسرح ممثل واحد وليست العبرة بالتمثيل بل بالمعانى والمواقف والمشاكل التى يعالجها الكاتب ولكن هذا لا يزيد عن مجرد أمل ..

● **كم من الوقت استغرقت فى كتابة هذه المسرحية ؟**

– كتبتها فى حوالى سنة .. كتبتها ثم عدت وكتبتها فى أسلوب أوضح وأسهل . كنت مثل المطعم يقيم الولائم والافراح الرسمية ثم يتحول الى مطعم يقدم الساندوتش ثم يعدل عن الساندوتش ويقدم حبوبا فيها فيتامينات فالذى يقدم الفيتامينات ليس عاجزا عن أن يقيم الولائم مرة أخرى .. بيكاسو مثلا مر بمراحل متعددة من الرسم التقليدى الكلاسيكى ثم عدل الى الرسم التجريدى أو السريالى .. وقد ألف مسرحية أبطالها الشوك والسكاكين والنوافذ والابواب والستائر ..

ونحن نعيش فى بطن الحوت



● اللا معقول معناه معقول جدا جدا

ولا ينقذنا منه الا المعجـــزة وهذا الشعور لخطورة مركز الانسان وموقفه ومشكلاته ازاء نفسه وحضارته وغيره .. والذى يزعـــج الفنـــانين ذوى الحساسية الشديدة هو صـــعوبة المشكلة التى تؤدى الى المواقف الصعبة والذى فعله كتاب المسرح فى أوربا ليس الا احساسا قويا بهذه المشكلة دون أن يخفوها ويشغلوا الناس عنها بالمرح والمواقف العنيفة أو النكت الصارخة

● **لماذا رفضت دور البطولة فى هذه المسرحية ؟**

ـ اخر عهدى بالتمثيل وانا فى السنة الثانية ابتدائى مثلت دور «معن ابن زائدة» الذى يواجهه احد الاعراب ويحاول أن يثير غضبه فلا يغضب لانه من أشهر القادرين على التحكم فى أعصابهم وكان رجلا حليما فانا أذكر أن الرواية كانت تبدأ بأن يقـول الاعرابى :

اتذكر اذ اهابك جلد شاة
واذا فعلاك من جلد البعير
فسبحان الذى أعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير

فارد عليه : سبحانه وتعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير انه على كل شىء قدير ..

ـ فيقول الاعرابى :

سارحل عن بلاد أنت فيها
ولو جار الزمان على الفقير

فارد :

ـ ان جاورتنا فمرحبا بالاقامة وان غادرتنا فمصحوبا بالسلامة ..

ومنذ ذلك اليوم لم أظهر على المسرح

فيلسوف شارع الصحافة فنى فى المواد ويضايقه ان الناس لايفهمون اللامعقول

فانا رجل خجول جدا ولا أستطيع أن أدخل أى محل عام بمفردى والذى يحرجنى هو الذى يدعونى الى مكان عام فارد عليه أو أجىء ومعى أناس لاأعرفهم والمشكلة أننى لا أستطيع مواجهة الناس فاشعر بحرج شديد..

● **وما رأيك فى ممثل مسرحيتك ؟**

ـ حمدى غيث ممثل تقليدى ولكنه مخرج مودرن وهو يدخل فى التمثيل ضمن نطاق يوسف وهبى فى الاداء والصوت العريض العنيف وهو أنسب ما يكون لمغنى الباريتون فى الاوبرا ولكن فى هذه المسرحية ارتفـع الى مستوى تفكيره كمخـــرج .. وهو انسان عادى بسيط هادىء وان كان الغضب يرده الى سالف عهد الشخط والنطر ..

● **وسناء جميل ؟**

ـ أعظم ممثلة مسرحية على الاطلاق .. وهى على المسرح أفضل منها فى السينما .. ولا توجد ممثلة تتمتع بالدقة فى حفظ النص مهما كان طويلا كسناء جميل وهذا يدل على تشبعها بالفن واستغراقها فى العمـل الذى تقوم به ..

● **والمخرج ؟**

ـ معقول جدا اختـــياره لهـــذه المسرحية ...

● **واللامعقول ايه حكايته ؟**

ـ اللامعقول متعدد المعقـــول .. كاللامركزية فهى متعددة المراكز بس مين يفهم ؟

صلاح البيطار

من أحمد رجب إلى عزيزي فلان





توفيق الحكيم
مخرج فاشل !



محمد الموجى ..
نصيب الأسد ..



كمال الشناوى
التخصص ..



نجوى سالم ..
صاحبة مدرسة !

مكانك لاتتحرك !

عزيزى كمال الشناوى

تحياتى وحبى

اولا نركن الصداقة على جنب ونتناقش بصراحة !

لماذا ياعزيزى – وانت ممثل ناجح ومرموق – تشتغل بكتابة السيناريو والحوار وتعتزم الاخراج – كما أعلنت – باذن واحد احد ؟... وقبل ذلك سمعت ان الاخ يحيى شاهين قد قرر ان يخرج ايضا مع سبق الاصرار والترصد !

واعتقد يابو كمال ان هذا منتهى الكلام الفارغ الذى يشد السينما المصرية من قفاها ليعود بها الف خطوة الى الوراء . فنحن فى عصر أبرز سماته «التخصص» . فمبدأ التخصص فى المجتمعات المتحضرة هو صانع التطور الحضارى والتقدم المستمر المذهل فى كل علم وفن ! واذا جاز ليوسف وهبى – شفاه الله – ان يكتب زمان : قصة وسيناريو وحوار واخراج وتمثيل: يوسف وهبى ، فقد كان عصره يغفر له ذلك ويتغاضى . كانت الدنيا هوجة ، ولم يكن العصر العلمى قد لاح فى مجتمعنا بعد ليبرز أهمية «التخصص» . فالتخصص هو لازمة للعصر العلمى ، وهو الوسيلة الى التفوق والاجادة والتطوير المستمر على أسس منهجية . وكلما تقدم العلم كلما ضاقت دائرة التخصص . غدا – وحياتك – لن تجد طبيب اذن وانف وحنجرة حتة واحدة . انف فقط او اذن فقط او حنجرة فقط . ومن يدرى ، ربما يأتى زمن نرى فيه طبيبا متخصصا فى الاذن اليسرى فقط او اليمنى فقط .. وما تستغربش !.. ومن هوليود ياعزيزى .. تأتى الينا افلام ناجحة قوية . رائعة وكلها وليدة مبدأ التخصص . الممثل ممثل . السيناريست سيناريست فقط . كاتب الحوار اختصاصه الحوار فقط . المعارك التاريخية لها

مخرج متخصص غير مخرج الفيلم. المشاهد الاستعراضية لها مخرج آخر يعهد اليه مخرج الفيلم باخراجها. لهذا يخرج الفيلم عملا فنيا متكاملا فى النهاية . ولهذا تخرج معظم افلامنا وهى ميتة بالسكتة الفيلمية !

ياعزيزى كمال .. افضل لك كثيرا ان تكون ممثلا ناجحا متألقا على ان تكون سيناريست او مخرجا فاشلا . ولن ينتقص من مقدرتك كفنان ممثل ان يقال - وهذا حقيقى - انك لن تتقن كتابة سيناريو او حوار او تنجح فى اخراج فيلم. فنجيب محفوظ مثلا لاينتقص من قدره ان يقال عنه انه يجهل التمثيل الذى تتقنه . وتوفيق الحكيم يخدم المسرح كمؤلف ولكنه سوف يسىء اليه قطعا كمخرج او ممثل . المسالة مسالة تخصص تمليه الموهبة فى ناحية من النواحى. ويمكنك ان تخدم السينما كممثل .. ولكنك سوف تسىء اليها كسيناريست او مخرج ! خليك فى التمثيل فقط .. حلفتك بابنك علاء يا شيخ !

إلحق يا دكتور!

عزيزى الدكتور لويس عوض

تحياتى

هذه بشرى عظيمة نزفها اليكم بوصفكم من اشد المتحمسين لفن «اللامعقول» . اذ لاحظنا ان فن غير المعقول قد انتشر انتشارا مباركا عندنا واليكم الامثلة :

أولا - برامج فكاهية تليفزيونية تثير البكاء والغيظ . طبعا من غير المألوف ولا المعقول ولا المنطقى ان تثير الفكاهة البكاء والغيظ. اذن فهى تندرج فى باب « المدهش » و «المختل» ، و «غير المتوقع» الذى تنظمها مدرسة اللامعقول .

ثانيا - رواية تراجيدية عنيفة مؤثرة تثير الضحك الشديد . اذ ان البطلة فيها ممثلة كبيرة السن. تكشف الكاميرا عن غضون وجهها، ومع ذلك فهى فى الرواية عروس جديدة لنج ، والاغرب من ذلك ان عريسها فى الرواية يلطم لانها كانت تعرف رجلا قبله. الحوار التراجيدى كأنه يد تزغزغ المتفرجين فيضحكون رغم انوفهم . طبعا هذا ايضا يدخل فى باب غير المألوف « والخارج عن محيط كل واقع » ان تثير التراجيديا الضحك الى حد سخسخة المتفرجات .. من يدرج الرواية تحت فن اللامعقول !

ثالثا - فيلم سينمائى عربى يعالج الغيبيات والخرافات، ويؤمن بها عن طريق البطل الذى يرى الرؤى فى منامه فتتحقق هذه الرؤى على مر السنين بالساعة والثانية والدقيقة واليوم !

تقوللى بيكيت وايونسكو يادكتور بعد كده ؟.. أمال هنا بيعملوا ايه؟

الموجى يهاجم المطرب!

أحمد رجب

قرأت رسالتك الموجهة الى تحت عنوان « كباريه موجى بالاس » وأود أن اقول لك انني افتتحت كباريه فعلا ، ولكن هذا كان فى بدء حياتى الفنية ، عندما لم أجد من يسمعنى كمطرب وعندما «كرشونى» من الاذاعة عدة مرات ، فاضطررت الى فتح ملهى لكى اعرض فيه فنى على الناس مباشرة وبدون مونتاج! وللاسف - وما اعرفش اذ كان للاسف اولا - فشلت فى ادارة الملهى واغلقته . ولهذا لا يمكن ان أعيد التجربة لان مدير الكباريه يحتاج الى مؤهلات خاصة لا تتوافر لشخصنا الضعيف ..

وقبل ان اشرح لك اريد ان اسأل : عندنا فى بلدنا كم مؤلف وملحن ميسور الحال ، مطمئن البال ، محتاط للزمن وكوارثه اذا ترك أسرة وأولادا ؟؟ ولا واحد وحياتك ! فهل تعرف من هم الاغنياء ؟ هم المطربون يا استاذ. المطربون الذين يتجرون فى اغانى المؤلف والملحن بعد العرق وسهر الليالى وحرقة الدم .. ان المطرب لايضيف الى اللحن شيئا غير صوته، وصوته هو آلة عزف من ضمن الات الاوركسترا ولكنها الة بشرية اسمها الصوت .. مفيش اكتر من كده ، وبعد ذلك يجنى المطرب كل شىء ويضيع المؤلف والملحن ويخرج كل منهما من المولد بلا حمص .

ان كثيرا من المؤلفين والملحنين ماتوا وهم اساتذة عظام ولكنهم لم يتركوا مليما واحدا لاسرهم وأولادهم الصغار كسيد درويش وزكريا احمد وبيرم التونسى وغيرهم. حتى كبار المؤلفين والملحنين الذين على قيد الحياة يعيشون بالخى وهم فى حيرة وخوف من المستقبل وغدر الزمن وعلى ذكر بيرم رحمه الله ، قال لى مرة سائق تاكسى كنت اركب معه ان هذا التاكسى ملك ورثة بيرم التونسى ، وشعرت بالارتياح ان بيرم توفى وترك هذا التاكسى لاسرته، وايراد التاكسى مع قرشين اداء علنى على اعانة ثابتة من جمعية المؤلفين - ولو ان الاعانات مازالت حبر على ورق - يستروا الاسرة التى تركها بيرم وراءه ، ولكن فرحتى لم تتم اذ فاجأنى السائق بان الشركاء بيتنازعوا على التاكسى مع اولاد بيرم اليتامى .. قلت : كمان وفيها شركا .. يادى النيلة!

فالمطرب دائما .. الزمارة ... الآلة التي تقوم بالاداء البشرى ضمن الاوركسترا .. هذا المطرب هو الذى يحظى بنصيب موش الاسد بس ، بل بنصيب جميع الحيوانات اللى بيعملوا له اللحن . والمؤلف والملحن هم أشبه بالفعلة أو العتالين الذين كلما مرت بهم السنون ، كبر سنهم وضعف ذهنهم وقل انتاجهم، وبعدها لاتجد للمؤلف او الملحن اثرا عندما يصبح ذكرى منسية .

لهذا قلت لنفسى يا واد اعمل اى مشروع يدخل منه اى مبلغ للبيت ندفع منه الايجار ومصاريف الاولاد .. على لحين من هنا اهى تمشى ..افرض ياواد انك مرضت أو عجزت عن الكسب لاى سبب لاقدر الله .. أولادك يعملوا ايه ؟ ومن الذى يطعمهم ؟ قلمك يا استاذ احمد الذى يلومنى انا وكمال الطويل لاننا نبحث عن وسائل لتأمين حياة اولادنا .. ام الناس السعداء بى الآن وعندما أقع ينسونى وأصبح ذكرى ؟.. لهذا يا عزيزى احمد .. افتتحت مطعما اسمه مطعم «موجانا» وهو اسم مشتق من «موجى» ولكن لاجل حظى ، بجوار المطعم ملهى ليلى، فاختلط على الناس الامر كما ان اصحاب الملهى استغلوا اسمى فى دعايتهم فلم اقف فى سبيل ذلك ولم اعترض ما دام اسمى قد استغل من أجل اطعام عائلات وأرزاق ناس لهم بيوت مفتوحة .. واهه كله لله ، وكله على الله .

محمد الموجى

تلغرافات سريعة جدًا

● الممثل الكبير فؤاد شفيق - المسرح القومى

الممثل الكبير يا استاذنا يحفظ دوره ولا يستعلى على الحفظ ، ولا يؤلف حوارا من عندياته ساعة الزنقة ، ولا يعتمد على زملائه الممثلين فوق المسرح لتذكيره بعبارات الحوار !

ذاكر أحسن يا أستاذنا احتراما للفن ، واحتراما للجمهور ، الله يقويك !

● محمد سالم - المخرج بالتليفزيون

البرنامج التليفزيونى اما أن يكون برنامج يومى او أسبوعى، اونصف شهرى ، او شهرى .. انما برنامج سنوى كبرنامج « اضواء المسرح » .. يطلع مع البطيخ والمشمش كل سنة .. فهذا اختراع جديد فى الانتظام الزمنى للبرامج .. نهنئكم عليه !

● الممثلة نجوى سالم - مسرح الريحانى

لم أكن أعلم انك قد اصبحت صاحبة مدرسة فى الاداء الناعم والضحكات ذات الرنين الا عندما رأيت اكثر من ممثلة ناشئة وغير ناشئة تطبق أسلوبك.. مبروك يا استاذه !

● الى بعض اصحاب برامج الفوازير بالاذاعة والتليفزيون

نقترح عليكم تقديم هذه الفزورة: ما هو اسم شهر معظم كريم ، يصوم فيه المسلمون ، ويضرب فيه مدفع الافطار كل يوم عند المغرب ويطوف فى خلاله المسحراتى ليلا ونأكل فيه الكنافة والقطايف والفول المدمس ؟؟

اعتقد ان هذه الفزورة مناسبة جدا لبرامجكم الفوازيرية المدهشة التى تنكر على المستمعين - أو المشاهدين - تمتعهم بذرة من تفكير أو ذكاء !!

عدم حفظ ممثلى التليفزيون لادوارهم زاد عن حده . افرضوا عقوبة على الممثلين الذين يقترفون ذلك . على النقاد ان يقولوا كل شىء عن التمثيلية التليفزيونية ... زوزو شكيب التى تفتح قلبها لك هنا عادت هذا الاسبوع الى المسرح ...

* ماساة ممثلى التليفزيون عدم حفظ ادوارهم

* عيب هند رستم هو بدلة الرقص والفساتين المفتوحة

* النقاد لا يقولون كل شىء عن تمثيلية التليفزيون

زوزو شكيب



زوزو شكيب تطالب زميلاتها وزملائها بان يفهموا طبيعة العمل التليفزيونى . . .

احسان عبد القدوس يعيب على ممثلى التليفزيون انهم لا يحفظون ادوارهم . وزوزو شكيب معجبة بما كتبه احسان وتؤيده فى ان هذا عيب كبير . ولكنها عاتبة على احسان لانه لم يحدد اسماء هؤلاء الممثلين الذين رآهم فى التمثيلية لا يحفظون ادوارهم . لان سكوته عن تحديد اسماء هؤلاء الممثلين يعمم التهمة حتى تشمل الجميع. فرأى زوزو أن **عدم حفظ الممثلين لادوارهم آفة. وماساة. تقول :**

– يوم يفهم الممثلون طبيعة العمل فى التليفزيون لن تجد المآسى التى تجدها فى التمثيليات الآن . الذى يحدث الآن أن الممثلين والممثلات لا يحفظون ادوارهم . وينقصهم الاخلاص والصدق وهم يمثلون . ثم انهم لا يحرصون على حضور التدريبات التى تسبق التصوير . وكل ما يهمهم هو ان يتم التصوير ليحصلوا على اجورهم . وهم فى نفس الوقت يوزعون جهودهم فى اكثر من تمثيلية ولذا لا يجدون فراغا من الوقت لحفظ ادوارهم فيضطر المخرج الى الاستعانة بملقن . والمأساة أن صوت الملقن يرتفع فوق أصوات الممثلين

● وماذا تقترحين لعلاج هذه المشكلة ؟

– بودى ان تصل كل ممثلة وكل ممثل الى مستوى حفظ الدور قبل الوقوف أمام الكاميرا . ان الفنان الذى يحترم فنه يفهم هذا بوحى من نفسه. وانا شخصيا لا اسمح لنفسى بالاشتراك فى تصوير تمثيلية الا اذا كنت متاكدة تماما من حفظى لدورى. بل ولادوار جميع المشتركين فى التمثيلية أيضا . ولكن ما دام الممثلون والممثلات لا يؤدون ذلك بوحى من انفسهم فيجب التدخل . يجب الا نسمح لاى مخرج بتصوير اية تمثيلية الا اذا كان متاكدا من حفظ الممثلات والممثلين لجميع ادوارهم حفظا تاما . كما يجب ان تفرض عقوبة على كل من لا يحفظ دوره قبل الوقوف امام الكاميرا !

● اننى اشكرك على هذه الصراحة

– اننى لم اقل كل ما عندى . ولن أقول أكثر مما قلت حرصا على عدم الاساءة الى احد .

● يبدو انك الآن تقصرين جهودك الفنية على التليفزيون ؟

– ليست كلها . أغلبها فقط . لاننى أحببت هذا الفن الجديد الذى يجمع بين المسرح والسينما وهو

فى حاجة الى أن يفهمه الممثلات والممثلون ليتخلصوا من المآسى التى نراها كما قلت

● **وعملك فى المسرح ؟**

ـ عرض على العمل مع اكثر من فرقة . ولكنى فضلت العمل مع مسرح التليفزيون . لاننى أريد عملا فنيا لوجه الفن لا اثر فيه للتجارة والربح، وانا سعيدة بالعمل فى مسرح التليفزيون . وفى تمثيليات التليفزيون . ولا يكاد يفوتنى برنامج فى التليفزيون دون ان اشاهده .

● **واحسن ما يعجبك فى التليفزيون ؟**

ـ اغانى أم كلثوم التى صورها التليفزيون . واتمنى ان يصور التليفزيون كل اغانيها هذا الموسم، كما تعجبنى برامج من الجانى، وشموع



انا اسعد زوجة فى العالم وانا وزوجى نحرص على توفير أسباب السعادة لحياتنا الزوجية ...

تعود إلى المسرح

على الطريق . والبرامج التى تقدمها امانى ناشد .

● **والذى لا يعجبك فيه ؟**

ـ بعض التمثيليات التى يعلو فيها صوت الملقن على صوت الممثلين نتيجة لعدم حفظ ادوارهم كما قلت. وايضا التمثيليات التى تكون فيها شخصية الممثل غير متوافقة ولامتلائمة مع الشخصية التى يمثلها. وللأسف هناك كثيرون من المخرجين يسندون ادوارا الى ممثلين وممثلات لا توافق طبيعة هؤلاء الممثلين واستعدادهم الفنى

● **نتكلم عن الاغراء باعتبارك اول ممثلة مثلت هذا اللون على الشاشة؟**

ـ فعلا انا كنت اول ممثلة قامت بهذه الادوار على الشاشة منذ عام ١٩٤١ تقريبا . والواقع أن نجاحى فى ادوار الاغراء على المسرح كان سببا فى أن يهتم المخرجون السينمائيون بخلق هذه الشخصية فى الفيلم العربى . وفى ادوار الاغراء التى مثلتها لم اعتمد على جمالى او على الملابس المثيرة فى تأدية هذه الادوار. عمرى ماظهرت بأى فستان يكشف عن اى جزء من اجزاء جسمى «ملحوظة .. زوزو شكيب كانت اجمل الجميلات منذ عشرين عاما . ومازال محتفظة بشبابها وجمالها وحيويتها» ان هذا اللون من الادوار يحتاج الى المواهب الفنية فى التمثيل . ولكنه لايحتاج مطلقا لاظهار مفاتن الجسم .

● **ورايك فى ممثلات الاغراء الآن؟**

ـ هند رستم ممثلة ممتازة جدا. وتؤدى أدوار الاغراء بنجاح . ولكنى أعيب عليها ارتداءها بدل الرقص والفساتين المفتوحة التى تكشف عن ساقيها وذراعيها لتحقق بها صورة الاغراء . هذا خطأ كبير من هند لان لديها من المواهب الفنية مايجعلها فى غير حاجة الى هذه الوسائل لتمثل أدوار الاغراء . أما نادية لطفى فما تزال فى البداية . ويرجى لها مستقبل كبير لو وجدت المخرج الذى يعنى بها كممثلة لا كوجه جميل فقط. وشويكار طوب صقال رغم اننى لم ارها الا فى فيلم واحد فانها فى رأيى تستطيع ان تصبح فنانة ذات شأن اذا تدربت على ادوار كثيرة على المسرح وفى السينما .

فالمسرح مدرسة خطيرة جدا تكسب الفنانة مقدرة كبيرة على تكوين ادوارها . ولن استمر فى سرد بقية الممثلات . فى الحقيقة كل واحدة منهن لها لون معين تجيده وفى مقدمتهن زوزو نبيل. ولكنى اشير الى المواهب الفنية الجديدة. فهناك ظاهرة لافتة للنظر وهى أن عددا من الوجوه دخلت المجال الفنى وكلها تبشر بمستقبل كبير. وانا سعيدة جدا بهذه الوجوه التى اتمنى ان تأخذ طريقها الى التألق والنجاح . وان كنت انصح كل ممثلة جديدة الا تقتصر على اداء دور معين. يجب أن تنتقل بين الادوار المختلفة حتى تصقل مواهبها وترتفع بمستواها الفنى .

● **لم تقولى لنا من هو استاذك فى الفن ؟**

ـ نجيب الريحانى طبعا. هو الذى رسم لى شخصيتى الفنية على المسرح

● **وهواياتك ؟**

ـ القراءة . أننى الآن اقرأ عن التليفزيون والتمثيلية التليفزيونية. واحرص على متابعة النقد الذى يكتب فى الصحف عن التليفزيون والتمثيليات التليفزيونية ، والاحظ فى النقد أن النقاد لا يقولون كل شىء عن التمثيلية التليفزيونية . وانا اقرأ ايضا عن المسرح والموسيقى والسينما وتاريخ الفن . ومن هواياتى كذلك متابعة برامج التليفزيون . دائما تجدنى بجوار التليفزيون فهو تسليتى حتى يعود زوجى من عمله .

● **هل انت سعيدة فى حياتك الزوجية ؟**

ـ انا اسعد زوجة فى العالم . منذ ٢٢ عاما هى عمر زواجنا لم تقع بيننا انا وزوجى حتى الخلافات البسيطة . لاننا اتفقنا منذ البداية على ان تقوم حياتنا على الثقة المتبادلة . والهدوء . والنظام . وكلانا يحرص على توفير اسباب السعادة للآخر . واهمها الحرص على الهدوء . وعلى تجنب المكننة.

● **ولكن حرصك على عدم الانجاب غريب . لماذا هذا الحرص الغريب؟**

ـ لاننى رقيقة القلب جدا

● **ومادخل رقة القلب فى ذلك ؟**

ـ اننى لا أطيق رؤية كلبى مريضا . فاذا اصابه شىء اطوف به عيادات الاطباء البيطريين وانا ابكى فما بالك اذا كان المريض ابنى ؟. اننى اترك ذلك لك لتتصور كيف تكون حالتى . وحنان الامومة عندى امنحه لكل الاولاد . جميع الاولاد الذين اراهم اعتبرهم ابنائى .احبهم من اعماقى .

حسين عثمان

« بسم الله الرحمن الرحيم » كتبها عبد الله زهدى «بك» من ١٠٠ سنة



جائزة الفنون تمنح لكل المشتغلين بالفن .. ما عدا الخطاط .. هل الخطاط فنان ؟ لجنة الفنون التشكيلية تقول لا .. مع ان بين اعضائها خطاطا !



للخط قواعد متوارثة كالشعر وهذه اللوحة نوع من « المعارضة » للقدامى كتبه محمد عبد القادر ...

خطاط يشكو:



محمد خليل وضع كل فنه فى هذه الآيه الكريمه « وانك لعلى خلق عظيم »

لماذا نحرم من جائزة الفنون ؟

الخط العربى مظلوم . متهم بأنه ليس من الفنون الجميلة . وقد كتب **صالح جودت فى مقاله الاسبوعى فى «الكواكب»** يغض من شأن الخط العربى . ويخرجه من دائرة الفنون الجميلة، مسلما ان هذا هو رأى اللجنة العليا لجوائز الدولة .

ولكنى لا أوافق صالح جودت فى هذا الرأى . **والذى اعرفه ان لجنة الفنون التشكيلية تضم بين اعضائها الخطاط الجهبذ سيد ابراهيم .** معنى هذا طبعا هو الاعتراف بالخط كفن . ثم اننى عندما قرأت سطور المقال لم أجد فى تقرير اللجنة ما يشير الى حرمان الخط من صفته كفن جميل ولا ما يغض من قيمته . ولابد ان هذا هو رأى صالح جودت وحده فى الخط العربى

الصوت المكتوب

وهل أجدنى بحاجة الى تبيين أهمية الخط كفن . اننى أذكر فى هذا ما قاله اقليدس من « ان الخط هندسة روحانية » . اقليدس قال هذا يوم كان هذا الفن فى خطواته الاولى . فماذا ترى كان يقول لو رآه الان بعد ان وصل الى درجته الحالية من الجمال والابداع .

ولا شك أن الخط يقوم بدور اعلامى كبير . فاذا كانت الاذاعة هى صوتنا المسموع فان « الخط » هو صوتنا المكتوب . فى صحف الصباح مثلا . تخيل انها صدرت مرة بدون عنوان أو بعنوان غير جميل ماذا يمكن أن يكون أثر ذلك على نفسك وعلى الصحيفة . الذين يذكرون كيف كانت الصحف منذ عشرين عاما يعرفون الفرق الكبير بينها وبين صحفنا اليوم . فالخط أسهم بقسط عظيم وقام بدوره الكبير فى ايصال الخبر الى القارىء وأصبح دور الخط فى الصحيفة لا يقل عن دور الصحيفة ذاتها فهما متلازمان **بل هو الواجهة التى تطالعك بها الصحيفة وكلما كانت الواجهة جميلة كلما اجتذبتك الى ماوراءها .**

والحقيقة أن عناوين الصحف والمجلات — وهى اكثر ما يستعمل فيها الخط الان — اكدت اهمية الدور الذى يقوم به الخط فى تجميل صفحاتها . بل تعداه الى أثر اكبر خطورة .. ذلك انه يقوم بترجمة الاحاسيس التى تختلج بها الصحيفة فيركزها كلها فى العنوان ويقدمها الى القارىء واضحة بينة القسمات

الخط نغم

ولا شك ان الخط العربى هو طليعة الفنون الاسلامية . ولا تكاد تدخل بيتا من بيوت الله دون ان تطالع عينيك احدى اللوحات الجميلة التى تتغنى بآية كريمة أو حكمة أو موعظة حسنة ، كما تحفل بها بيوت المسلمين . وهى تدخل على قلوبهم الامن والطمأنينة .

وكما أجرى الكلام المنثور على أوزان فصار شعرا ، كذلك اجريت الحروف المرسلة على أوزان فصارت خطا **فالشعر نغم تسمعه والخط نغم تقرؤه .**

وما يزال المستشرقون الاوربيون شغوفين بتعلم لغة العرب وكتاباتهم الخطية حتى يتسنى لهم الاطلاع على تراث العرب وآدابهم . وقد وصف المستشرق «ولفنسون» الخط الكوفى بانه « الخط الاسلامى » .

على ان الخط العربى من الفنون القليلة التى قاومت الغزو الاجنبى واحتفظ لنفسه بجوهر الاصالة والعروبة حتى يومنا هذا . ولعب دورا كبيرا فى نشر اللغة العربية وطار بها الى كل مكان دخلته .

فى اوربا

ونشأة فن الخط الجميل العربى كانت فى جو عربى منذ البداية . ومن هنا اكتسب اصالته العربية وقوته التى جعلته يمتد بالتأثير الى فنون الغرب دون أن يتأثر هو بها فقد غزا لغات أوربا وانتشر فى أنحائها بدءا بالاندلس وتوغل مع الفاتحين العرب فى اسبانيا وجنوبى فرنسا فى القرن الثانى للهجرة . كما دخلت الفاظ عربية كثيرة فى لغات اسبانيا وصقلية وغيرها . وحتى بعد زوال دولة العرب من بلادهم **ظلوا يتخذون الكتابة العربية وسيلة من وسائل الزخرفة لمبانيهم وعملاتهم النقدية .**

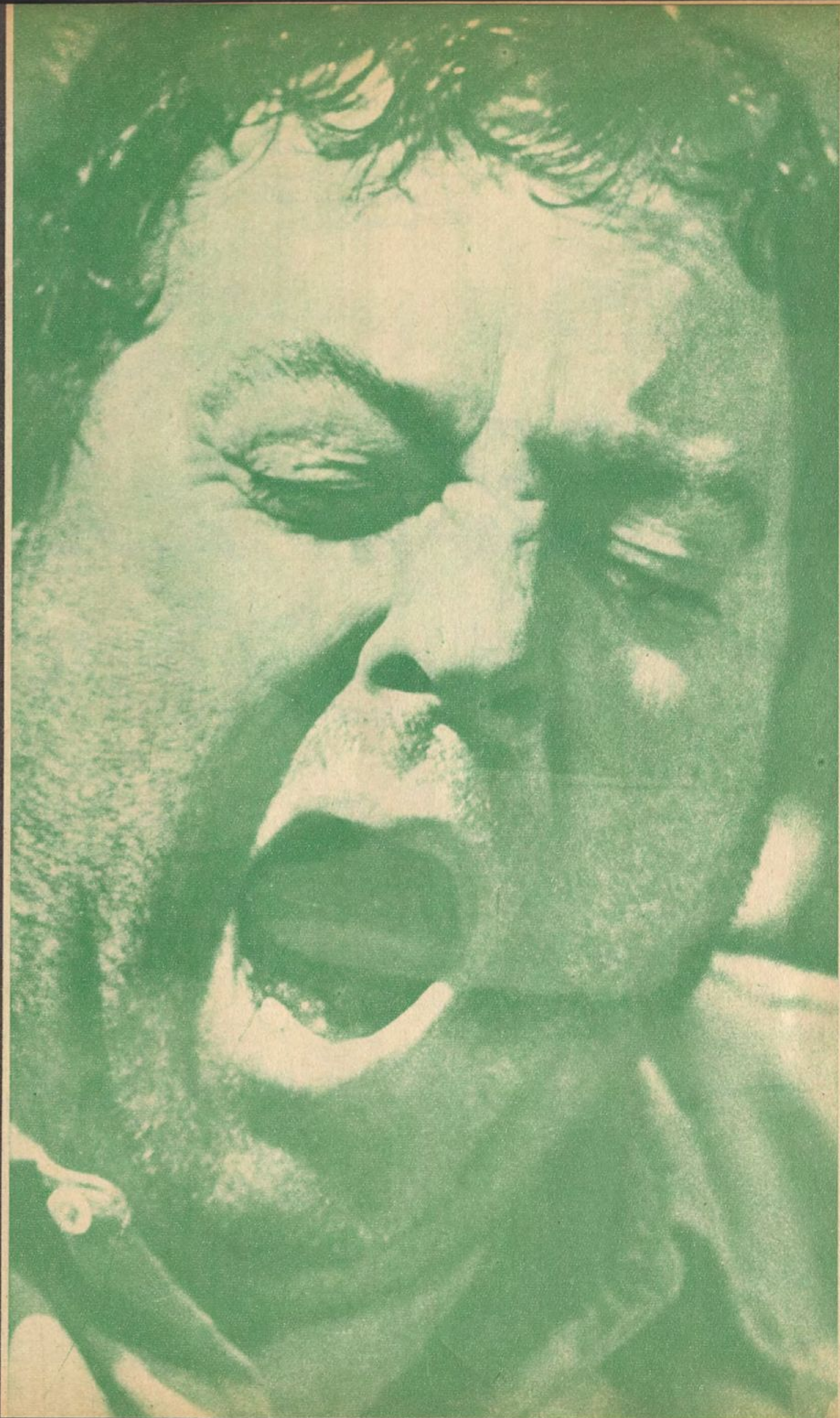
الخط المهاجر

وقد هاجر الخط العربى مرتين الاولى يوم هاجم التتار مدينة بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية وأحرقوا مكتبتها . هاجر يومئذ الى تركيا . وكانت هذه الهجرة ذات أثر عظيم حيث اخذ السلاطين العثمانيو[ن] يحتضنون هذا الفن ويرعونه ولذ[لك] ازدهر الخط العربى وما تزال آثا[ر] ازدهاره فى هذه الفترة باقية حت[ى] الان

اما الهجرة الثانية فكانت ا[لى] مصر عندما أخذ الاتراك يستعملو[ن] الحروف اللاتينية فى كتابة لغتهم وأولت مصر للخط عناية كبيرة وانشأت له المعاهد حتى نما وظل تطوره الى الامام ، وقد آوت مصر الفنانين الاتراك الذين كان لهم فض[ل] الحفاظ على هذا الفن . ثم نش[أت] طبقة من الفنانين المصريين الذ[ين] أخذوا على عاتقهم حماية ه[ذا] الفن وتطويره وعدم الوقوف به [عند] حيث انتهى اليه الاسبقون **وقد وصلوا به فعلا الى درجة بل[غت] حد الروعة والجمال ولقيت صدا[ها فى] سائر البلاد العربية واخذ الفنا[نون] بها فى محاكاتها وترسم خطاها ..**

وجمهوريتنا عاصمة العر[وبة] والاسلام ورائدة الحرية . لا يم[كن] أن تسقط فن الخط وتمنعه من جو[ائز] الدولة ..

عبد المنعم الشري[ف]



هوليوود تكتشف

خليفة شارلي شابلن



نجم جديد لمع فى هوليوود اسمه جاكى جليسون . وصفته ((هيدا هوبر)) الناقدة والصحفية المعروفة بأنه خليفة شارلى شابلن ، مثل حتى الآن فيلما واحدا فقط . ولكنه متأكد من فوزه بالاوسكار ! ..

● بدأ « جاكى جليسون » يمثل فعلا فى سن الحادية عشرة . كان احد نوادى القمار يستأجره ليمثل اللاعب غير الخبير ليغرى الزبائن باللعب

بعد ذلك بسنتين فاز فى مسابقة لهواة المسرح .. وكانت نتيجة ذلك انضمامه الى احدى الفرق المتجولة .. وسرعان ما كان يطوى الولايات الامريكية كلها بالطول والعرض .. يعمل أحيانا فى المسارح .. وأحيانا فى بار أو سيرك أو مهرجان اقليمى .

وكانت أول مرة أثار فيها اهتمام الجمهور عندما انضم الى فرقة اخرى .. كوميدية .. يتردد عليها بعض نجوم هوليوود .. فقد رآه النجم « جين كيلى » واصبحا منذ تلك اللحظة لا يفترقان ..

وذات ليلة أبلغه جين أنه وقع له عقدا مع احدى شركات هوليوود كانت شركة « وارنر » هى التى تعاقدت معه .. وعمل معها فى ثمانية افلام لم يكن دوره فى واحد منها ناجحا ، وكان باستمرار يشكو ويطلب مقابلة « مستر وارنر » بلا جدوى

● وعندما ترك العمل مع شركة وارنر .. لم يستطع ان يلتحق بعمل من جديد فقضى الوقت يتسكع فى هوليوود .. وذات ليلة اتصل به أحد الوكلاء من نيويورك ليشترك فى برنامج منوعات للتليفزيون ..

سجل فى هذا البرنامج نجاحا كبيرا .. واصبح المنتجون والمخرجون يتهافتون عليه ..

وتذكرته هوليوود ثانية .. واخذت تتوالى عليه العروض السينمائية لكن شيئا منها لم يعجبه .. انه يقول بطريقته الساخرة «كل كتاب هوليوود الان نفسانيون ، تاب هنتر مثلا يقع فى غرام « معزة » ثم تكون المفاجأة فى النهاية أن يكتشف أن مابينهما لم يكن أكثر من صداقة.»

وبناء عليه حاول ان يعتمد على نفسه .. حتى نجح وكان ذلك منذ عامين .. وضع قصة ((جيجو)) باسلوبه الخاص .. كان يجلس الى البيانو ويجرى يديه على أصابعه .. فيصدر لحن يذكره بالبوهيميين الذين يعيشون فى مونمارتر فى باريس .. ثم يصدر لحن اخر يذكره بقطة .. ثم ثالث يذكره بخباز .. او بفتاة صغيرة .. او بمومس الى آخره ..

هكذا وضع قصته .. التى تتضمن ثلاثة عشر لحنا كلها من تاليفه .. وكلها يتولى هو فيها قيادة الاوركسترا

و « جيجو » ليس الا بداية .. فسوف يتلوه فيلمان كبيران آخران .. ويقول جاكى ضاحكا : شىء واحد لا تستطيع ان تتهمنى به .. وهو قلة الثقة بالنفس .. اننى فى الواقع اعد من الان كلمة الشكر التى سوف القيها عندما يعطونى جائزة الاوسكار

قام باخراج فيلم « جيجو » صديقه « جين كيلى » المخرج والممثل والراقص المعروف

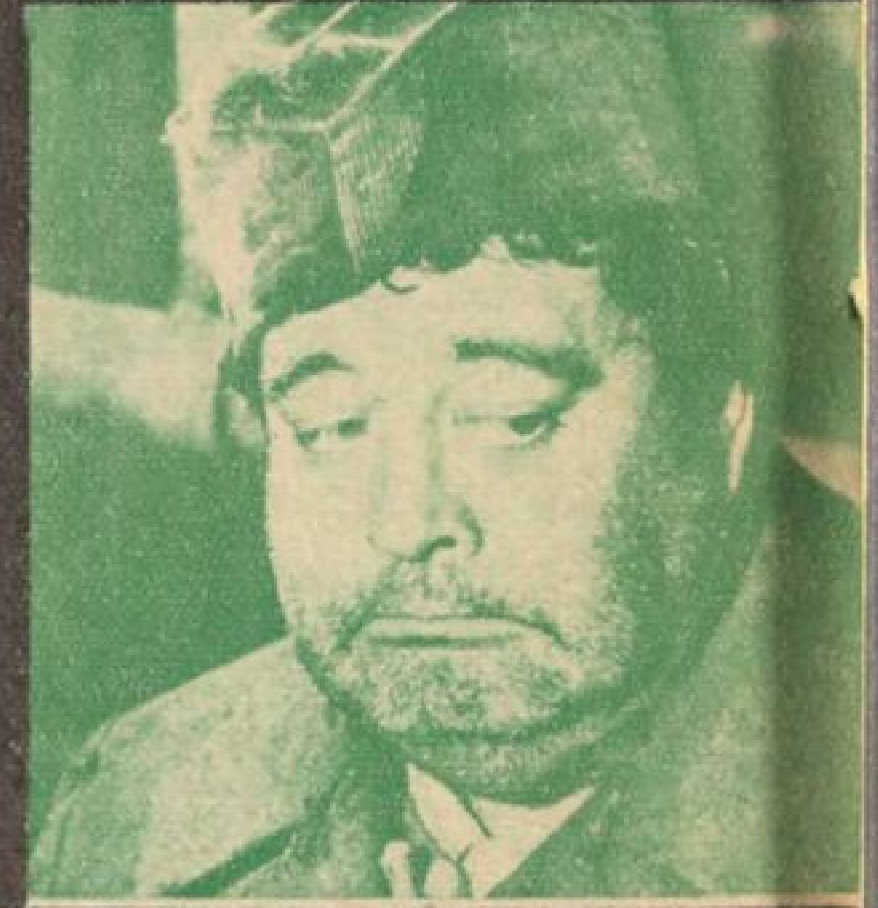
عندما شاهدته النجمة « فانى برايس » وهو يعمل فيه قالت : أعتقد أنه اعظم كوميدى فى العالم نفس الشىء تقريبا قالته الصحفية الكبيرة هيدا هوبر . وأرجع للمقدمة

يوسف جبرا

هوليوود لم تتذكر ((جاكى)) الا عندما نجح فى برامج للمنوعات فى تليفزيون نيويورك فتوالت عليه العروض







جاكى جليسون : وضع لنفسه قصة ((جيجو))

لطقيت .. أنني لم ..

شفيق نور الدين الــــذى يقف على خشبة المسرح وامام كاميرات الســـينما منذ أكثر من ثلاثين عاما ما يزال يرهب لحظة الصعود الى المسرح . يعمل الف حساب لمواجهة الجمهور . عندما يناديه مدير المسرح لان لحظة صعوده الى الجمهور قد حانت يحس بقلبه يخفق . فهذه مســئولية كبيرة . ولكن بعد ان تمر اللحظات الاولى ينسى الرهبة لانه مندمج فى دوره ويمضى فى التمثيل بلا وجل حتى ينتهى الدور

من ناحية التمثيـــل على المسرح او السينما فهو يجيده الى حد شهد له جورج ابيض وفتوح نشاطى . جورج قال له « **انت احسن واحد يمثل كوميدى** » . وفتوح قال لخليل مطران عنه : « **اننى عثرت عــلى جوهرة فى صفيحة زبالة الفرقة !** »

.. ولكن «شفيق» لا يمثل فى الحياة . وهذه نكبة . انه يرى الحيـــاة حوله تمثيلا فى تمثيل . الذى يمثل ويهوش الناس يأخذ حقه وربمـــا أكثر من حقه . ولكن الذى لا يمثل يظل ضائعا . وشفيق لم يمثل فى الحياة . اكتفى بأن يتجه بطاقاته كلها الى اتقان التمثيل على المسرح



وعلى الشاشة . ولذا فاته الدور . وضاع الكثير من حقوقه . فقد كان دائما فى كل مراحل حياته الفنيـــة اقل مرتبا من كل زملائه . ويقول :

– حتى جاء حمروش الى المسرح القومى . الذى اعمل فيه . كان مرتبى اقل من كل زملائى . حتى الشبان الذين دخلوا الفرقة بعدى بسنوات كانت مرتبـــاتهم اكبر من مرتبى . واسماؤهم توضع قبل اسمى . مع ان هـــؤلاء الزملاء انفسهم يؤمنون بحقى فى مرتب أكبر ومكان مناسب لاسمى . فلما جاء حمروش احس ان هذا وضع خطأ بالنسبة لى . وصحح هذا الوضع ، وان لم يصـــل الى كل حقى . ففى الناحية المـــادية حقى مهضوم . وفى الناحية الادبية عدل الى حد ما . وفى رأيى اننى مسئول الى حد ما عن وضعى هذا لاننى لا امثل الا على المسرح . بينما الحياة نفسها فى حاجة الى تمثيل ... والذى يعوضنى عن كل ذلك هو الجمهور . احساس الجمهور بى ورضاه عنى يملا نفسى بالسعادة . فرغم ان اسمى يكتب فى الاخر الا ان الجمهور يضعنى فى المقدمة . لولا هذا لكنت «طقيت» . أما من الناحية المادية فارجو ان اقول اننى لا اطلب أكثر مما يوفر حيـــاة معقولة لى ولاسرتى .

● **ماذا تطلب بالضبط ؟**

– اطلب ان يوضـــع كل فنان فى مكانه الصحيح دون اى اعتبار لشىء غير الفن . والذى فعله حمروش هو انه وضعنى فى مكان قريب من مستواى .. واطلب تعديل مرتبات الفنانين . المرتب الحالى ضـــئيل بالنســـبة للفنان . الشخص العـــادى ينظف حذاءه بقرش . ولكن الفنان مطلوب منه ان يمنح بقشيشـــا الى جانب القرش . الفنان مطلوب منه اكثر مما هو مطلوب من الرجل العادى . **واطلب ايضا اتاحة الفرصة للفنان ليتخصص فى عمل واحد . فى المسرح مثلا . او السينما . او الاذاعة . او التليفزيون** . لابد ان يكفى مرتبه لحياة كريمة حتى يتفرغ لاحدها . اننى مثلا أعمل فى كل هذه الجهات ، وابدد طاقاتى فيهـــا مضطرا لاننى أريد ان أعيش . مع اننى ضد تشتيت الجهود . ولن يتاح للفنان أن يتفرغ لناحية من هذه النواحى الا اذا وفرنا له الحياة الكريمة . **واطلب ايضا انشاء مكتبة فى كل مسرح** . ساعات الفنانين يبتلعها العمل .. ولا يجدون وقتا للاطلاع . انا لا اجـــد وقتا لقراءة الصحف . فلمـــاذا لا تتاح الفرصة لاســـتغلال اوقات الانتظار فى المسرح بحيث تتوفر الكتب للاطلاع ، الفنان من اكثر الناس حاجة الى مزيد من الثقافة دائمـــا ، اننى أحب القـــــراءة وبودى ان اجـــد الكتب العلميـــة التى احبهـــا . عندئذ سأشبع هوايتى فى القراءة عن الفلك والطبيعة والاتجاهات الحديثة فى الفن .

● **وهل اخـــذت فرصتك فى السينما ؟**

– أبدا . لم آخذ فرصتى فيهـــا بسبب حساسيتى . **السينما بتاعة « شلل » ، ومعارف** . وبتاعة اللى يدفع ليأخذ دورا . وانا لست هذا الانسان . اننى افر من كل ما يفهم منه اننى اسعى وراء دور . فرغم اننى لست بخيـــلا فاننى لا اعطى لاحد سيجارة حتى لا يفهم منهـــا اننى اطلب شيئا من ورائهـــا . وطريقتى هذه اضاعت على فرصـــا كثيرة .. مرة قال لى محمـــــود اسماعيل ان المخرج محمد عبـــد الجواد وضع اســـمى ضمن ممثلى افلامه وطلب منى ان أمر عليه . واحسست بحرج . وترددت كثيرا ثم ضغطت على نفسى وذهبت لاقابل المخرج . وبعد ان اقتربت من مكتبه عدت الى نفسى واسرعت عائدا من

أمثل في الحياة!

شفيق نور الدين

الجمهور يصفق له طويلا فى دور الشاويش صابر بطل مسرحية « السبنسة » . ولكن عيب شفيق نور الدين انه يمثل على المسرح فقط ثم لا يمثل فى الحياة . ولذا عاش دائما فى غير مكانه اللائق به . منذ ٣٠ سنة وهو يمثل . ولكنه يخشى مواجهة الجمهور حتى الآن . النقاد لم يظلموه ابدا . شفيق يطالب بزيادة مرتبات ممثلى المسرح . ومراعاة مكانة الممثل وانشاء مكتبة فى كل مسرح ..

حيث انبته . لاننى فكرت فى انه لو كان يريدنى لاتصل بى . والذى حدث ان الدور طار لان غيرى سعى اليه واخذه . وكان هذا مبدئى منذ بدأت اعمل فى السينما الا اعرض نفسى .

● انك حساس جدا فيما يبدو ؟

ـ هذه هى الحقيقة فعلا . ومازلت اذكر ان اول تمثيلية رأيتها فى حياتى بكيت منها . كانت احدى الفرق المتجولة قد نزلت فى بلدتنا تمثل احدى رواياتها . وكنت اجلس بجوار ابى ومدرس لى نشاهد الرواية وفى احد المواقف وجدتنى ابكى . وجذبنى المدرس من يدى حتى لا يرانى والدى وانا ابكى . وحتى يقف منى على سر بكائى . وقلت له اننى بكيت من هذه المسرحية . يومها قال لى اننى شديد الحساسية وتنبأ لى باننى لو اتجهت للتمثيل فسوف اصبح ممثلا ممتازا . وحتى عندما مثلت مع جورج أبيض كنت منطويا على نفسى . يحمر وجهى من الخجل لاقل كلمة . غير اننى كنت املك كل الجراة التى فى العالم عندما اقف على خشبة المسرح للتمثيل .

● وبما ترى هذه الحساسية موجودة بالنسبة للنقد الفنى ؟

ـ لا أبدا . اننى ارحب بالنقد . ولكن فى رأيى ان النقد عندنا يلجأ الى الاحكام العامة . فالنقاد غالبا يقولون فلان بلغ الذروة . وفلان كان وحش . واعتقد ان سبب هذا التعميم هو ضيق الحيز الذى يتاح للناقد ان يكتب فيه . والنقد الذى احترمه هو الذى يعتمد على التحليل للعمل الفنى حتى ولو كانت له وجهة نظر خاصة أو لا توافقنى . النقد البناء فى رأيى هو الذى يبين محاسن وعيوب العمل الفنى ، ثم يبين النقط الايجابية التى لو عملت لخدمت العمل الفنى . ووسط النقاد مثل كل وسط فيه الناقد النزيه . وفيه الناقد المغرض الذى يراعى فى نقده الصداقات والعداوات . وطبعا احترم الناقد المحايد . وللانصاف اقول اننى شخصيا ليست لى صداقات مع أى ناقد او صحفى ومع ذلك لم احس يوما ان احدهم تجنى على .

● ما هو الدور الذى تعتز به ؟

ـ أى دور مثلته على المسرح اعتز به . سواء كان كبيرا او صغيرا . لاننى ابذل فى الدور كل ما املك من جهد واضع فيه كل طاقتى . ليس مهما ان يكون كبيرا او صغيرا . فى مرة وكنت اقوم بادوار كبيرة أسند الى زكى طليمات دورا فى احدى المسرحيات . كل الدور ان ادخل المسرح ومعى صينية واقول كلمتين واخرج . ويتكرر هذا مرة اخرى . دور كومبارس . يومها بذلت جهدى فى الدور حتى استطعت به ان الفت الانظار اليه . وقال لى احد أساتذتى يومئذ اننى جعلت من الدور الصغير شيئا عظيما . ومن يومها وانا أومن بوضع كل طاقاتى فى الدور الذى أمثله مهما كان صغيرا . ولكن رغم ذلك هناك أدوار يحس بها الجمهور اكثر من غيرها .



شفيق نور الدين : تغلب عليه الحساسية دائما .. بكى وهو يشاهد رواية لاحدى الفرق فى بلدته وكانت تلك هى بداية تطلعه الى التمثيل ...

ولكن لم يقع فى يدى حتى الان الدور الذى اتمنى تمثيله . . الدور الذى احس انه دورى . هذا الدور أريده ان يكون انسانيا يقوم على شخصية انسانية تبدأ مرحة تثير ضحك الجمهور فى اول الرواية وتتسلسل لتفرغ منه كل الضحك وتقود المتفرج الى الناحية الدرامية الموجودة فى الحياة . وفى بداية حياتى الفنية تمنيت ان امثل دور « قيس » فى « مجنون ليلى » لاننى عشت شخصية قيس فى الحياة واحسست ان ملامح الشخصية كما خلقها المؤلف فيها علاقة كبيرة بى . نفس الظروف واحاسيس قيس . حتى كنت اتخيل اننى هو . ولكن لم تتح الفرصة لامثلها لان شخصية قيس فى اذهان المخرجين هى انه واد حليوه وبس . مرة حاولت ان امثل هذا الدور فى « قاعة محاضرات التمثيل » فسخر منى استاذى يومئذ زكى طليمات وقال لى « حضرتك فاكر نفسك حلو قوى علشان تاخد دور قيس » . وقلت له « قيس كانت صفاته انه راجل صحته مش كويسة . نحيف وغلبان واصفر ولهذا اخترته لامثله » ولكن زكى طليمات لم يقتنع بوجهة نظرى يومئذ . هذا الدور لا يتلاءم مع سنى الان . الممثل يمكن ان يقوم بتمثيل شخصية اكبر منه سنا بمساعدة الماكياج ولكن لا يصح ان يمثل شخصية اصغر منه

● بالمناسبة لو اختلفت وجهة نظرك فى فهم الدور مع وجهة نظر المخرج فماذا تفعل ؟

ـ أحاول التوفيق بين فهم كل منا للشخصية . وعادة لا يوجد خلاف اذا كان كل من المخرج والممثل يفهم عمله . وانا اعتبر نفسى تلميذا أمام المخرج احاول ان استفيد من توجيهاته . والخطأ ان يتشبث الممثل برأيه . لان الهدف هو مصلحة الرواية . وعلى الممثل ان يستفيد حتى من عامل الستارة . والمخرج المرن يستفيد أيضا من رأى الممثل . كثيرا ما ابديت آراء اخذ بها المخرج . ولم يحدث انى اختلفت مع المخرج الا مرة واحدة . أصر زكى طليمات على أن أؤدى الدور بطريقة معينة . وتظاهرت بموافقته . وعندما وقفت أمام الجمهور اديته بطريقتى . ونجح الدور . ونجاحه هو السبب فى أن زكى لم يغضب ! ..

● وهل للممثل المخرج ان يغير فى الدور ؟

ـ التغيير يكون بموافقة المؤلف . وبشرط ان يخدم النص والشخصية . ولا يؤثر على دور زميل آخر فى الرواية . اما التغيير الذى يؤثر على دور زميل آخر فهو فى رأيى جريمة . ويشترط الا يكون النص من الاعمال الكلاسيكية لان لها جمهورها الخاص الذى ينتظر ان يرى النص بلا تغيير . النص الكلاسيكى لابد من المحافظة عليه . ولذلك لا اوافق على تحويل مثل هذا النص الى فيلم الا اذا كان الفيلم جيدا مثلما حدث فى تحويل « روميو وجولييت » الى فيلم « قصة الحى الغربى »

● هل تتخصص فى لون معين من التمثيل ؟

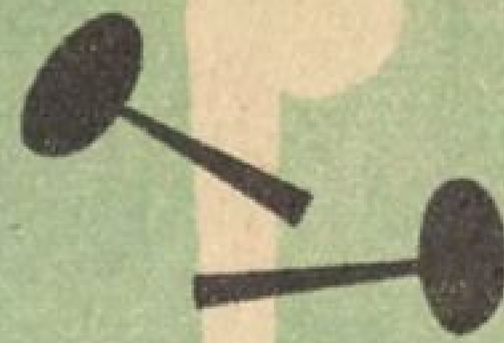
ـ من ناحيتى انا اجيد التمثيل التراجيدى والكوميدى معا . وقد بدأت حياتى بالتمثيل التراجيدى فقد كانت امنيتى ان اصل الى الدرجة التى استطيع التأثير فيها على الناس فيبكون . مثلما بكيت انا عندما شاهدت أول مسرحية فى حياتى ثم اتجهت الى الكوميديات حتى أجدتها كذلك . وسر الكوميدى الناجح فى رأيى الا يحاول استجداء ضحك الجمهور . الريحانى كان عملاقا فى هذا . على الممثل أن يفهم دوره ويؤدى الشخصية بدقة

عائشة صالح

« البقية على صفحة »



كان بديع خيرى صديقا حميما لزكريا أحمد وهو الذى دافع عنه ضد الحملة الصحفية فى مجلة ألف صنف .. قام بدوربديع المخرج التليفزيونى حمدى فريد



التمثيلية التى قدمتها الاذاعة فى ذكرى الشيخ زكريا احمد كانت فرصة للعثور على تسجيلات جديدة بصوت الشيخ زكريا .. عشر تسجيلات تقدمت بهـا المطربة درية جلال الى مخرج التمثيلية .. التمثيلية نفسها تضمنت اسرارا من حيـاة الشيخ زكريا . . .

١٠ أغنيات بصوت الشيخ زكريا

الشيخ زكريا أحمد كان مطربا قبل أن يتجه للتلحين . ظهرت أخيرا عشر تسجيلات لاغنيات بصوته . كانت لدى المطربة درية جلال . تقدمت بها الى مخرج البرنامج الاذاعى الذى قدمته الاذاعة فى ذكرى الشيخ زكريا . درية وزوجها المطرب عباس البليدى كانا من أحب الاصدقاء الى الشيخ زكريا ، وكثير من سهراته كان يقضيها بينهما

مطرود !

والبرنامج الاذاعى الذى قدم فى ذكرى الشيخ زكريا حفل بأسرار كثيرة عن حياته . مؤلف البرنامج هو **الصحفى صبرى أبو المجد** وضع يده على هذه الاسرار بسبب صداقته للشيخ زكريا فى السنوات الاخيرة . كانت الصلة بينهما وثيقة الى حد أن الشيخ زكريا اختاره ليروى له ذكرياته فى الاربعين عاما التى عمل فيها بالفن . من هذه الذكريات قدم صبرى قصة مليئة بحقائق جديدة عن حياة الفنان الكبير

مع بداية البرنامج نرى زكريا فى بداية حياته يصر على اتجاهه الى الفن . بينما والده يعارض هذا الاتجاه ويقول له

– يابنى دا عبده الحامولى أحسن واحد غنى . ولما مات ماتركش حاجة لابنه يتعلم بيها . آخرتها واحد من أهله هو اللى اتكفل بيه . وسى محمد عثمان أحسن واحد لحن . ولما مات أولاده مالقوش مصاريف الجنازة

ولكن زكريا كان يجد نفسه مؤمنا بالفن . فيرد على والده :

– هو لازم الفنان يموت غنى ؟!. هو حاياخد حاجة معاه

وتنتهى المناقشة بخناقة . والخناقة تنتهى بطرده من البيت !

تسمعون زكريا

وبدأ زكريا خطواته فى الفن . بدأ بالعمل **مقرئا ومنشدا ثم مطربا.** ومع الايام اتجه للتلحين . لحن لنفسه القصائد الاولى التى كان يغنيها هو . بعدئذ لحن للمطربات والمطربين . منهم صالح عبد الحى ومنيرة المهدية وفتحية أحمد . والشيخ على محمود

وتتابعت خطواته الفنية الكبيرة. بدأت ألحانه **لام كلثوم** . ثم سفره الى فرنسا للاشتراك فى فيلم « **انشودة الفؤاد** » . فى فرنسا عرف بيرم التونسى الذى كان منفيا عن البلاد . ومن فرنسا عاد يواصل كفاحه الفنى . ويتقدم الى الامام حتى يصل الى القمة كملحن

وتكشف التمثيلية عن نظرة العهد البائد قبل الثورة للشيخ زكريا . كان اسم الشيخ زكريا فى القائمة السوداء . ولقى الوانا من اضطهاد «السراى» . السبب انه اعتذر عن حضور حفل كان الملك مدعوا اليه . بينما اغفلت التمثيلية الخلاف الذى حدث بينه وبين أم كلثوم . ترك المؤلف مسألة الخلاف لذكاء المستمع يأخذها من التمثيلية كلها على بعضها

صديق زكريا

مثل دور زكريا أحمد فى هذه التمثيلية **عباس يونس** الذى كانت تربطه بالشيخ زكريا صداقة وثيقة. بل ان الشيخ زكريا شجعه على أن يتجه الى الغناء . ولكن سفره الى لندن فى بعثة دراسية عام ١٩٣٧ حال دون ذلك . وقامت **علوية جميل** بدور زوجة الشيخ زكريا . **وعايدة عبد الجواد** بدور ابنته « كرامة » . **وابراهيم عمارة** بدور والده . **وحمدى فريد** المخرج التليفزيونى ، بدور بديع خيرى ، **وعبد العزيز غنيم** بدور **بيرم التونسى** . وفايق بهجت بدور طلعت حرب . **وسهير رضا** بدور **أم زكريا** . **ونبيلة السيد وصلاح المصرى وعدلى كاسب** فى أدوار أصدقاء لزكريا أحمد . وأخرج التمثيلية **زكريا شمس الدين** . وهو نفسه مخرج قصة حياة الشيخ محمد رفعت . ترى هل يتخصص فى اخراج قصة حياة الاعلام من أهل الفن ؟..

المخرج الاذاعى زكريا شمس الدين وحوله الممثلات والممثلون الذين اشتركوا فى برنامج زكريا أحمد ومن بينهم علوية جميل وصلاح المصرى وعباس يونس وعدلى كاسب وابراهيم عمارة وحمدى فريد



عبد العزيز غنيم « بيرم التونسى » ونبيله السيد «ممثلة » فى انشودةالفؤاد» مع سهير رضـــا . . .

علوية جميل « زوجـــة زكريا » وابراهيم عمـــارة « والد زكريا استطاعت الزوجة أن تعيـــــد الوئام بـين الاب وابنـه . . .



في الأسبوع مرة

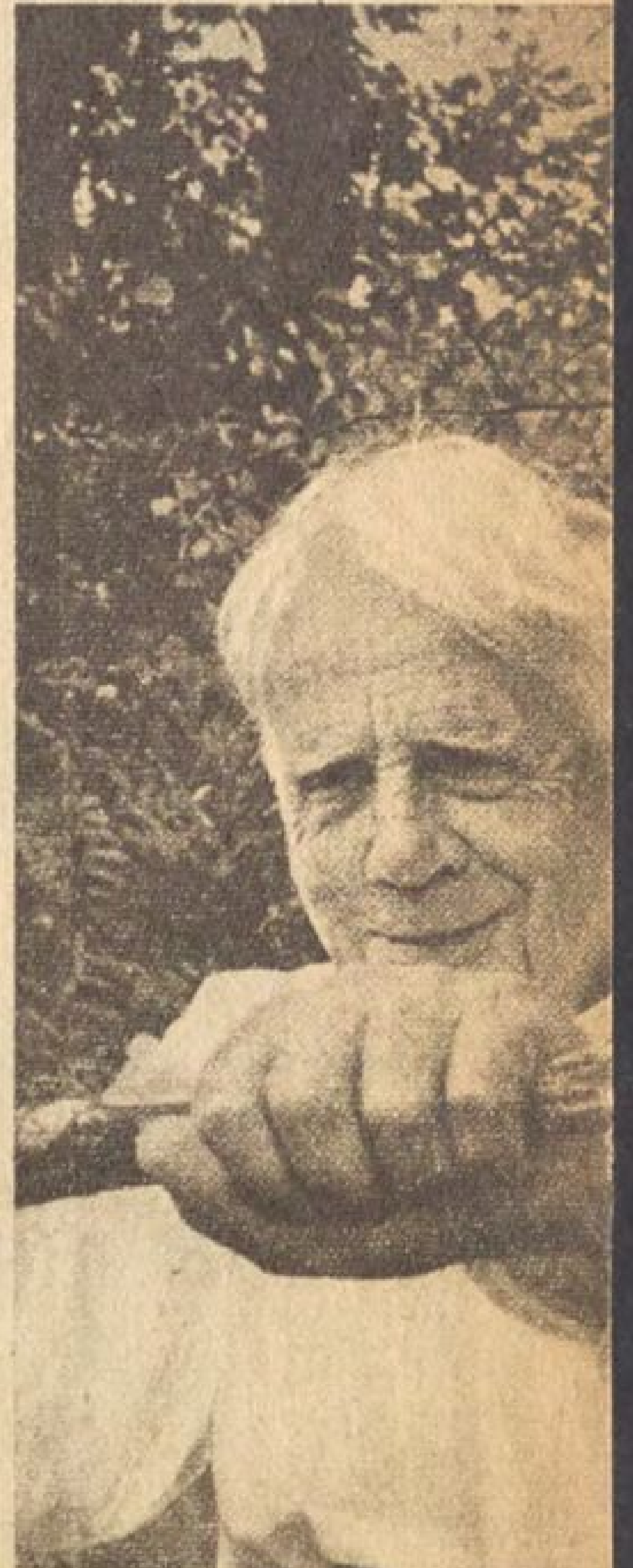
شاعر ينادي شاعرا الى الموت!

يكتبها:
صالح جودت



الشاعر كامينجز ... الزهور للعشــاق .. لا للفلاسفة .. !

الشاعر روبرت فروست البيت الواحــد ... ب ٥٠٠ دولار ! ...



يبدو ان الشاعر ينادى الشاعرمن القبر ، فلا يلبث هذا ان يستجيب لذاك !

مات حافظ ابراهيم ، وقال شوقى يرثيه :

قد كنت اوثر ان تقول رثائى
يا منصف المـوتى من الأحياء

ولم يلبث شوقى ان لحق بحافظ بعد شهور معـدودات ، وفقـدت العربية شاعريها الاكبرين

وهذا ما حدث فى امريكا ايضــا فى الاونة الاخيرة، فقد مات شاعراها الاكبران روبرت فروســت وادوارد كامينجز ، فى أربعة أشهر !

كان فروست هو شــاعر امريكا الاول ..

وكان كامينجز هو شاعرها الثانى وقد كان شوقى وحافظ ينتميان الى مدرســة واحـدة فى الشــعر والفكر ..

أما فروست وكامينجز ، فــكانا نقيضين. فبينما نجد فروست مؤمنا الى حد يقرب من الترمت فى الدين، نتيجة لنشأته فى ولاية «نيو انجلد» الامريكية المتزمتة ، اذا بنا نجــد كامينجز رجلا متــحررا الى حد الالحاد !

ومع هذا .. فان الملحدين قــد بكوا فروست اكثر ممــا بكوا على كامينجز .. وابرز مثل على ذلك ان خروشوف ارسل برقية عزاء رقيقة الى اسرة فروست ، يقول فيها : « ان فروست كان رســول النيات الطيبة بين الولايات المتحدة وأمريكا » !

ولم يفكر خروشوف فى أن يرسل كلمة عزاء لاسرة كامينجز .. الملحد!

●

لم ينل شاعر فى امريكا من التقدير ما ناله فروست ، فقد ظفر بجائزة « بوليتزر » الادبية أربع مرات ، وفاز بعدة جــوائز ادبية اخــرى ، وبميدالية ذهبية من الكونجرس ، وبعدة القاب فخرية من الجامعات الامريكية .

واكبــر من هــذا كله ، انه ظفر بتقدير الناس على مختلف طبقاتهم. لانه كان يؤمن بالســهولة فى الشعر، وكان يقول دائما ان الشعر الذى لايفهمه البسطاء ، ليس شــعرا بالمرة ..

ولهذا وصــل شــعره الى قلوب الاطفال والنســاء والعمال ، كما وصل الى الخاصة واســاتذة الجامعات ، واصبح موضع الدراسة فى كثير من الرسالات الجامعية

●

ولد فروست سنة ١٨٧٤ .. اى أنه مات فى التاسعة والثمانين

وقد ظل حتى ايامه الاخيرة خصب الفكر ، قوى الانتاج

ويقول احد الصحفيين الذين زاروه فى ســنواته الاخيرة ، انه كان لامع الحديث .. يحدثك فى كل شىء

يحدثك عن كوبا .. وخروشوف .. ومباريات كرة البيســبول ... والديموقراطيــة ... والازياء ... باستطراد وعن علم وفى غير ملل

وكان يكره آلات التســجيل التى يســتخدمهــا بعض الصحفيــين فى احاديثهم الصحفية مع الناس، لان شريط التسجيل « يحنط الكلمات»!

وكان يكره كلمة «المحاضرات» مع انه كان يذرع امريكا ويحــاضر فى جامعاتها المختلفة . ولكنه كان يقول:

ـ انا لا القى محاضرات . بل اتكلم ثم اقرأ .

ولا اذكر اننى كتبت محاضرة واحدة فى حياتى .

وقد سئل عن رايه فى الحــرب الباردة القائمة بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ، فقال :

ـ اننى وطنى متعصب لوطنى . أما اذا سئلت عن الحرب ، فأقول انه لولا ان الله نظر الى الارض ، وقال انها ملك له لجــاز لنا أن نتنازع عليها بالسكاكين والقنابل !

ثم سئل ماذا يكتب ،وكيف يكتب، فقال :

ـ انا لست كاتب قصة حتى يقال لى ماذا تكتب ، فأقول اننى اكتب قصة عن كذا . بل انا شاعر ... والشاعر لا يســال ماذا يكتب وانما يهبط عليه شعره عفو الخاطر . وانا رجل لا أعرف الروتين ، وليس لى زمان او مكان انظم فيهما بالذات

●

وحيــاة روبرت فروست حــافلة بالكفاح .. فقد مات أبوه فقــيرا معدما .. فاشتغل الصبى عاملا فى طاحونة ... ثم مدرســا ... ثم صحفيا مرة اخــرى .. ثم صانع احذية !

ثم رحل الى أوربا ، وذاع صيته كشاعر . فلما عاد الى امريكا، كانت شهرته قد سبقته فعين استاذا غير متفرغ بجامعة ييل ، ثم جامعة ميشــيجان ... وحاضر فى جميع الجامعات .

وقد ذكر لى الشــاعر الامــريكى «جيس ستوارت» حينما زار القاهرة فى اواخر العام الماضى ، ان روبرت

فروست هو الشاعر الامريكى الوحيد الذى اثرى من شعره، الى حد انه كان يبيع قصائده للصحف والناشرين، بسعر ٥٠٠ دولار للبيت الواحد !

●

اما الشاعر الثانى .. كامينجز ، الذى مات فى سبتمبر الماضى ، فقد كان يعيش بغير عقيدة كما اسلفت القول

ولكنه كان يقول ان عقيدته هى الرومانسية الفردية التى تعيش فى القلب ، وان الالوهة هى الحب . وكتابها المقدس هو الايمان بمعجزة فردية الانسان ، ومقدرته على النشوة بالجمال والربيع والنساء !

اما الشيطان، فهو مزيج من صخب الحياة الصاخبة بدقات الساعات وحساب التقاويم وتزمت العلماء وانكار القطيع وعبادة الطمأنينة !

وكان يقول دائما ان الزهور لاترسل عبيرها من اجل الفلاسفة ، بل من اجل العشاق !

وقد بدأ النقاد يتناولون شعره بعد وفاته ، ويصفونه بأنه « اكبر مجدد فى الشعر الحديث .. المعبر عن الحديث الامريكى الدارج »

وكان كامينجز يلى فروست فى مكانته عند الامريكيين ، وقد نال جائزة « بولينجن » سنة ١٩٥٧ ، التى نالها قبله روبرت فروست

ومن المأثور من شذوذه انه لم يكن يستعمل فى كتابة شعره الحروف الكبيرة « التى تبدأ بها الجمل دائما فى الكتابة الاوربية » ولا النقط ولا الشولات ولا غيرها من علامات الوقف والوصل

وعلى عكس فروست ، الذى طالما اخذه الزهو بالحضارة الامريكية ، كان كامينجز يسخر من كل ذلك ، ويقول ان ما يسمونه بالحضارة ، وبالانسانية ، ليس الا سلعا تجارية فى امريكا .. حيث اصبح القتل شعارا من شعارات الحب المسيحى !

●

وقد مات كامينجز فى السابعة والستين من عمره ، غير آمل فى الجنة ، لانه كان لا يؤمن بها ولعله ورث هذه العقيدة عن ابيه الذى كان قسيسا ، ولكنه ارجف اوصال زملائه القساوسة ذات يوم ، حينما وقف على منبر الكنيسة وصاح بالمصلين فى يوم أحد

ـ ان مملكة السماء ليست « روف جاردن » تتطلعون اليه .. ان الجنة فى داخل انفسكم !

من القراء

● ذكرت فى مقال لك بالكواكب عن المرحوم بيرم التونسى انه اشتغل منذ سنوات قريبة بتجارة البطيخ. ونشرت الكواكب تكذيبا لهذا النبأ بامضاء زوج بنت بيرم. فأى النبأين أصح ؟

طرابلس ـ عرفان الجاويش

ـ الاصح ما ذكرته انا . ولازال اذكر موضع شادر البطيخ الذى مارس بيرم فيه تجارته بشارع خيرت ايام أزمة البطيخ منذ نحو خمس سنوات . وقد اشتريت منه انا بنفسى ، ودفعت الثمن لحفيدة بيرم التى كانت تمسك الحسابات . ولست ادرى لماذا ينكر السيد زوج بنت بيرم هذه الحقيقة التى لاتغض من قدره ؟

تصورى ..!

للامير صقر بن سلطان القاسمى ـ حاكم الشارقة

ياليل طل بالله ، ان الهوى
معى ، وقد نامت عيون الرقيب
الكأس والاحلام فى نشوة
والبدر ، من همس حديث الحبيب
وركننا فى النجم ، فى هالة
تضفى على الدنيا جمال الغيوب
من فتن الفنان الوانها
وايكها قيثارة العندليب
تغار حور الخلد من ملكتى
ويحسد الغصن القوام الرطيب
تصورى ... هل كان يحلو الشذى
لو لم تفرد بشذاك الطيوب
وهل ينير البدر آفاقنا
لو لم يكن منك سناه العجيب
خلقتنى من لحن بوح الهوى
ومن امانى الفجر بعد المغيب
فاسكرت عيناك حلم المنى
وسلسلت ينبوعه فى اللهيب
اشراقة رفت على خاطرى
وعطرت منه الفضاء الرحيب



نادية « شــويكار »
احتلت غرفة حمدى فى
الفندق بعد ان حبسته
فى الصالون طول الليل !

« لقطة » جميلة من
اخراج عبــد المنعم
مدبولى .. توضــح
الاستلطاف الذى جــر
حمدى «فؤاد المهندس»
الى المتــاعب . . .

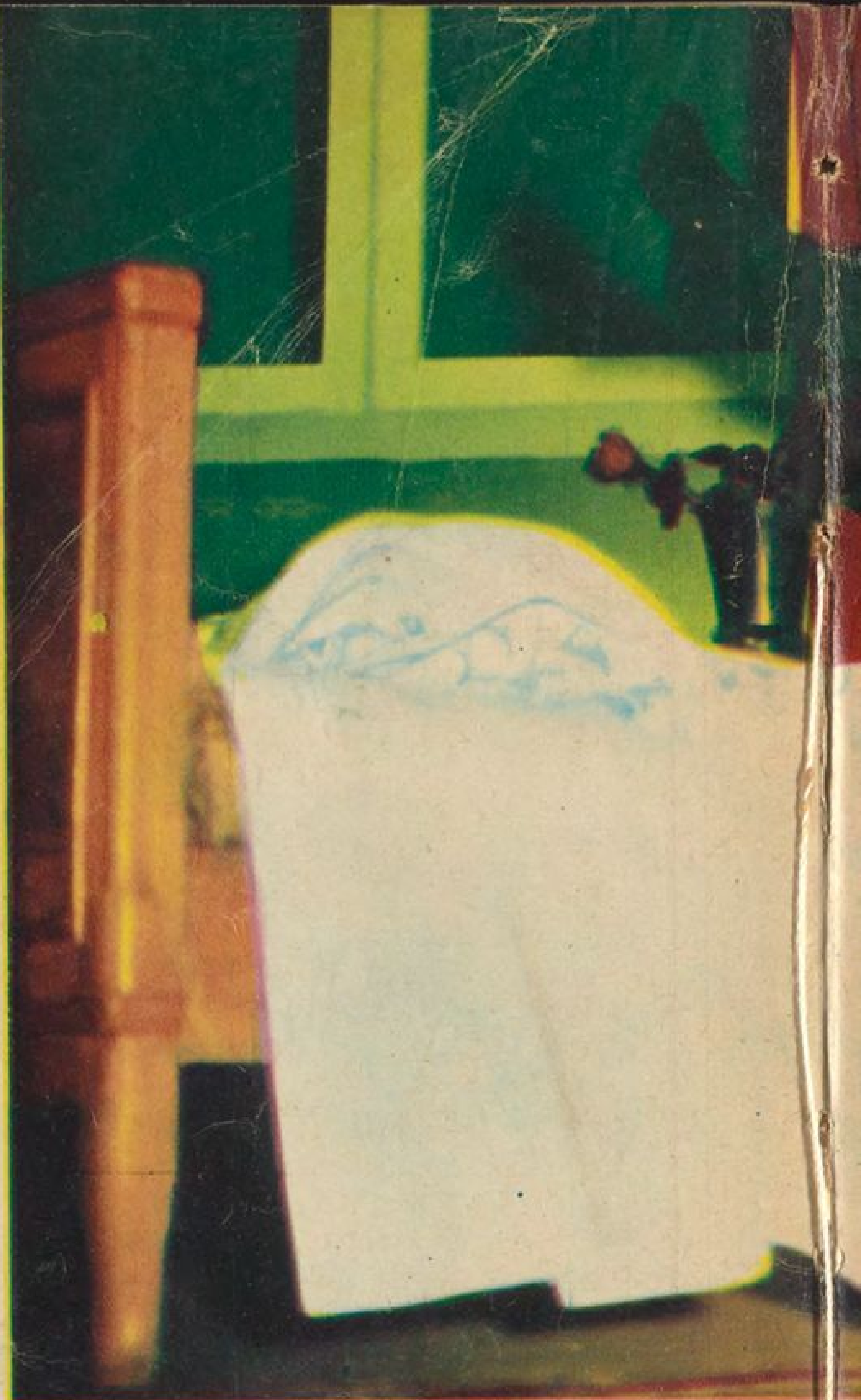
شويكار وفؤاد

ثنائى فكاهى جديد

ذهبت لتــزوره فى مكتبه . فظن انها زوجة مجرم رهيب . ثم اكتشف خطأه فتزوجهـا . !

تصوير : محمود عارف





هل هى مصادفة او تدبير ؟ لا ندرى . ولكن الواضح انها فكرة طيبة . فهذه هى المرة الثانية التى تشترك فيها شويكار مع فؤاد المهندس فى بطولة مسرحية للتليفزيون . ولعلهما يظهران معا بعد ذلك ، فيؤلفان « تيما » فكاهيا مثل وليام باول وميرنا لوى « اذا كنت دون الثلاثين فلن تعرفهما طبعا ، اما اذا كنت فوق الثلاثين فستذكر جيدا انهما قاما معا ببطولة سلسلة افلام « الرجل الرفيع » وانهما كانا يؤلفان « تيما » ناجحا ، وكانت افلامهمـا تدر ايرادات طيبة . »

وشويكار تطورت كثيرا فى هذا الموسم . اصبحت اكثر مرونة واكثر «لحلحة» لم تعد « رهبة المسرح » تكبلها وتقيد حركتها كما كانت عندما ظهرت لاول مرة على المسرح مع انصار التمثيل منذ سنتين .

ودورها فى مسرحية « انا وهو وهى » التى قدمها مسرح التليفزيون فى هـذا الموسم يشبه الى حد بعيد ادوار ميمى شكيب فى روايات الريحانى .. انها فعلا تذكرك بميمى . بدلعها . بنطقها الدرانى ، بضحكاتها الممطوطه الجذابة وقبل هذا كله .. بفتنتها

وفؤاد المهندس يزداد تألقا . وهو من مدرسة الريحانى وجيرى لويس وجروشو ماركس معا . ولكنه يميل احيانا الى تغليب كفة جيرى لويس فيعلو صوته ويكثر صراخه وتزداد حركته سرعة . ولو انه رجح كفة الريحانى لتضاعف نجاحه . ويسر الكواكب ان تقدم لك هذا التيم الفكاهى الجديد : شويكار وفؤاد .



اوهمته ان فى حجرتها فارا ... فسحب بندقية الصيد ودخل يستقبل الفأر .. !



بقلم كمال النجمى

الضحك باللغة العربية الفصحى

عادل موظف حكومة ، يتقاضى كل شهر خمسة وعشرين جنيها ، وزوجته «سامية» موظفة شركة ، تقبض أكثر من ستين جنيها .. هذه هى المشكلة الاجتماعية التى تدور حولها مسرحية « **قطط وفيران** » التى كتبها **على احمد باكثير** .

وهو يصف مسرحيته بأنها « مسرحية فكاهية اجتماعية فى ثلاثة فصول » .. والحقيقة انها فعلا مسرحية اجتماعية ذات ثلاثة فصول .. اما انها فكاهية ، فهذا شيء آخر .. لان الفكاهة فى المسرح المصرى مازالت مرتبطة باللهجة العامية ويصعب جدا اقناع رواد المسرح بما يحاول باكثير ان يقنعهم به ، وهو **الضحك باللغة العربية الفصحى !**

ان باكثير كان يستطيع أن يكتب حوار «قطط وفيران» بعامية صافية، ولكنه لم يفعل ، وآثر ان يكتبه « بلغة الضاد » .. فلماذا ؟؟

يبدو انه سيقدم مسرحيته هذه للمجمع اللغوى او لاحدى الجهات التى لا تمنح « الجوائز » الا للكتابات الفصحى فقط ، حتى لو كانت مسرحيات فكاهية تعالج مشكلات حديثة جدا فى مجتمع سنة ١٩٦٣ .

وباكثير داعية قديم من دعاة القومية العربية واللغة العربية .. قرأت له اول مرة منذ اكثر من عشرين عاما نشيدا عن القومية العربية مطلعه

علما يعرب جمعا فى علم
ضم بغداد فى ظله والحرم

وقبل ربع قرن كان باكثير أحد القلائل الذين يتابعون فى مصر تطورات الموقف فى فلسطين بين العرب من جهة واليهود والبريطانيين من جهة اخرى .. وله فى التغنى بفلسطين واستنهاض العرب للدفاع عنها قصائد كثيرة نشرها فى **مجلة « الفتح »** التى كان يكتب فيها دعاة القومية العربية فى القاهرة منذ نهاية الحرب العالمية الاولى الى بداية الحرب العالمية الثانية ..

ولهذا يعز كثيرا على « باكثير » ان يتخلى عن اللغة العربية فيما يكتب ، حتى فى المسرحيات المصرية الفكاهية التى يحسن فيها الحوار العامى ..

ومنذ عهد طويل التقى باكثير بالاديب الفلسطينى الكبير المرحوم اسعاف النشاشيبى ، فقال له اسعاف : **« ماشاء الله .. انك شاب حضرمى الاصل ، ومولود فى اندونيسيا ، ومهاجر الى مصر ، وتحترف تدريس لغة الانجليز »** ..

وعندما كان باكثير ينشر قصائده فى مجلة « الفتح » كانت تحرص على ان تسميه « الشاعر الحضرمى » .. مع انه لم يعش فى حضرموت ، بل عاش وتعلم وتزوج وكتب خارج حضرموت .. وفى مصر بالذات ..

وقد اصبح باكثير فى مصر « ابن بلد » واجاد لهجتها العامية ، وعرف امثالها ودقائق تركيباتها اللغوية .. وهو قادر تماما على اضحاك جمهور المسرح بحوار عامى رائق ، وقد فعل ذلك من قبل ، ولكنه آثر - لامر ما - ان يجرب **لغة سيبويه فى المسرح الكوميدى !..**

وحواره العربى الفصيح فى «قطط وفيران» رائع خفيف الظل عند من يعرف اللغة العربية ويتذوقها ، وفيه من خفة ظل باكثير نفسه الشيء الكثير ، ولكن التناقض الذى يلابس هذا الحوار العربى ، يصدم المتفرج العادى ، لانه تناقض حاد يتعلق بجزء هام من شكل المسرحية ، وهو اللغة ! ..

ان اللغة هنا متناقضة مع المضمون، الذى يتعلق بقطاع من الحياة الحديثة جدا ، يتكلم أبطاله فى حياتهم العادية بالعامية ، ويصعب على رواد المسرح أن يروهم يتكلمون بالفصحى ..

كم من المتفرجين يعرفون ان «بلى» معناها « نعم » عند الرد على السؤال الذى يبدأ بحرف نفى ؟ !

ان باكثير جعل بطل مسرحيته «عادل» يسأل صديقه « رمزى » سؤالا من هذا القبيل ، فيرد عليه صديقه قائلا : «بلى » .. أى « نعم » ..

وفى بعض الحوار يقول عادل لرمزى : « صه » .. ومعناها « اسكت » .. ولم يبق الا ان يقول له: بخ بخ .. كما كان يقول القدماء اعرابا عن استحسان اى شيء ! ..

واذا لم يكن باكثير قد قال « بخ بخ » .. فانه جاء فى مسرحيته بما لا يقل عن ذلك غرابة ، فقد استشهد بقول المتنبى :

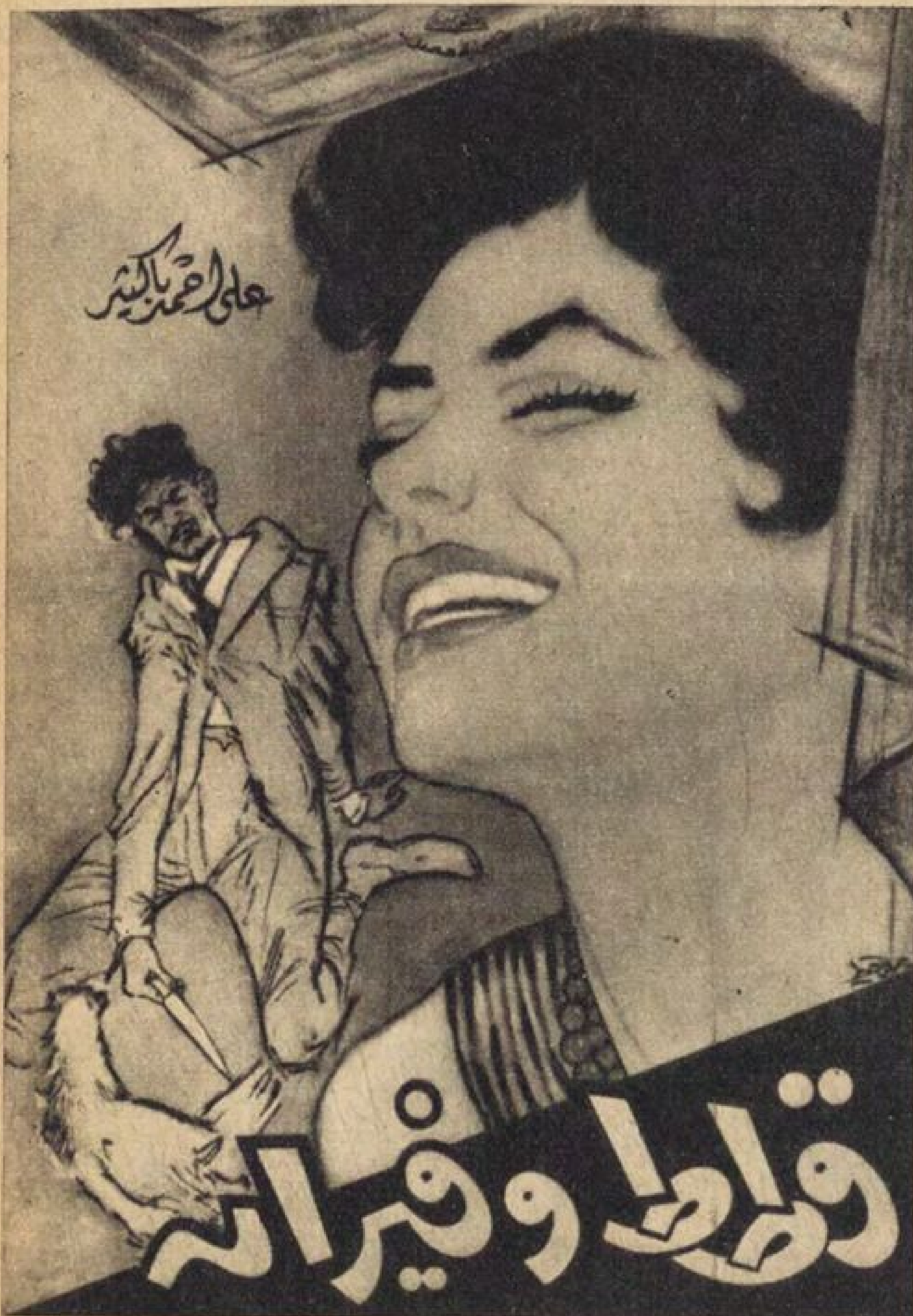
اذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة
فان فساد الرأى أن تترددا

ثم كرر باكثير الاستشهاد بالمأثور من اشعار العرب وامثالهم ..

اننا بهذه الطريقة نضيف الى مشاكل مسرحنا المصرى - وهى كثيرة - مشكلة النحو والصرف والشعر والامثال !..

بقى ان نقول ان مسرحية « قطط وفيران » آية فى خفة الظل والصياغة المسرحية المتكاملة .. ولكن يجب على مؤلفها القدير ان يترجمها الى اللغة المسرحية الكوميدية الناجحة فى بلادنا .. فان الولاء للغة العربية لا يعنى ترك العامية تماما ، لان تركها يحفر هوة واسعة بين المسرح والجمهور ، لا يستطيع ان يتخطاها المسرح ،فيضطر عندئذ الى السقوط فيها !

ولا يرضيك يا باكثير ان ينتحر المسرح بالقاء نفسه فى هذه الهاوية!.



قصة سينمائية

لا وقت للحب!

حديث خطير بين فاتن ورشدى ، تبدو آثاره فى نظرات عينيها







فاتن حمامة ورشدى أباظة وصلاح جاهين فى الفيلم الكبير « لا وقت للحب »

الحياة الحب .. والحب الحياة ... فهل يمكن ان يعيش الانسان حياته ، ويستمتع بها ، دون ان يجد وقتا للحب ؟ !!

ان احداث قصة فيلم « لا وقت للحب » تدور فى زاوية جديدة .. وتعرض لنا قصة حب كبير .. فى عمل فنى من واقع الحياة . ولكنه لا ينقل هذا الواقع ، وانمايستوحى منه المعانى العظيمة . كذلك فانه لا يجرى وراء الخيال ، وانما يضعه فى خدمة العمل الفنى الكبير .

والقصة تدور حول حكاية حب بين شاب وشابة . انها ترى فيه أحلام بلدها ، وأحلام عمرها أيضا . وهى لذلك تبذل كل جهد وتضحية من أجله . أما حبها ، فانها تكتمه فى قلبها وتخفيه عن كل العيون ..

وتتوالى الاحداث .. وتتعقد المواقف . وتبدو فى طريق الحب اكثر من عقبة . ثم يبقى هذا السؤال: هل ينتصر الحب ،ويتخطى كل العقبات ، ويقف قويا فى وجه كل التيارات ؟

ان الاحداث تجيب على هذا السؤال . وهى تجيب عليه فى براعة استطاع أن يضمنها القصة والحوار الكاتب المعروف الدكتور يوسف ادريس . واستطاع أن يمنحها دفء الحياة وصدق الواقع الفنانة الاولى فاتن حمامة وفتى الشاشة رشدى اباظة . ويشترك معهما فى دورجديد نجم الصحافة الشاعر صلاح جاهين. وخلف كل هذه الكفاءات يقف المخرج الكبير صلاح ابو سيف ، ليمنح كل لمسة نبضة من روحه ، ومن فنه ، ومن خبرته ، ومن فهمه ووعيه الذى وضعه فى مصاف كبار المخرجين عن جدارة . اما مدير التصوير عبد الحليم نصر ، فقد ادار الكاميرا كعادته ببراعة ومهارة . وأضفى على كل لقطة نبض الحياة ، فجاءت صادقة ، حية معبرة ...

وبذلت شركة دينار فيلم كعادتها فى الافلام التى تقدمها كل جهدها وطاقاتها ، من أجل تقديم عمل فنى كبير فى صورة مشرفة ، تدفع بالسينما العربية عدة خطوات الى الامام. وليس ادل على ذلك من أن انتاج هذا الفيلم قد استغرق اعداده وتصويره نحو عامين .

لحظة حب تجمع بين فاتن ورشدى فى موقف شاعرى جميل ...

بعيدا عن

نجوم الرياضة





باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

رأى فى التليفزيون

كلماشاهدت «الشوتات» القصيرة التى يعرضها التليفزيون فى نشرة الاخبار لمباريات القدم ، تولتنى الدهشة ، وتساءلت :

لماذا يصر التليفزيون دائما على ان يعرض صور رؤساء الفرق وهم يتصافحون ، ثم وهم يصافحون الحكام ، ثم عملية اجراء القرعة؟

ومن عجب انه حدث مرة ان بدات المباراة قبل وصول مصور التليفزيون ، فاذا به حزين غاية الحزن لان هذه المناظر الجميلة قد فاتت منه .. وحمدت الله على انه تأخر .. ولكن هل تدرى ماذا حدث ؟!

فوجئنا عندبداية الشوط الثانى بتمثيلية للمنظر الجميل الذى يصر عليه التليفزيون

ان هذه «الشوتات» لايستغرق عرض احدها اكثر من دقيقة ونصف ، وحرام ان تضيع هذه الفترة البسيطة فى السلامات والتحيات .. والقرعة !

التليفزيون مع

لطيف لطيف

٢٥ سنة قضاها محمد لطيف في ميادين كرة القدم ما بين لاعب ومدرب حاصل على اعلى شهادات التدريب وادارى وحكم دولى واخيرا معلق اذاعى وتليفزيونى .. ان لطيف بكل هذه الصفات يستحق ان يطلق عليه لقب .. القاموس المتحرك !

تصوير غباشى الصباغ

القاموس المتحرك تعلم الكرة في قره ميدان وتعلم اذاعة المباريات مع عميان !

كلنا يعرفه جيدا ، فهو صديق لكل بيت ، يلتقى باصدقائه كل اسبوع اكثر من مرة ، سواء عن طريق شاشة التليفزيون او الراديو .. انه اقدر من زاول وصف مباريات كرة القدم والتعليق عليها .

وعلى الرغم من انه زملكاوى كبير وان الكثيرين قد أخذوا عليه تحيزه الظاهر للزمالك اثناء وصفه وتعليقه على المباريات المختلفة ، الا انه استطاع ان يجذب اليه كل الناس، بمهارته فى الوصف والتعليق ، وبراعته فى الدردشة مع جماهير المستمعين والمشاهدين دون ان يلتقى بهم وجها لوجه ، وقدرته الغريبة على الوقوف منهم موقف الاستاذ من تلاميذه .. حتى لقد أصبح محمد لطيف هو الزملكاوى الوحيد الذى يحبه انصار الاهلى !

واذا كان حديثه عبر امواج الاثير يجذب الناس الى الاستماع اليه ، فان احاديثه على الطبيعة اكثر جاذبية ، حتى انك لتحب ان تستمع اليه ساعات وساعات دون ملل، ودون أى رغبة فى انهاء حديثه .. فأحاديثه كلها حكايات ودروس .

أجل حكايات ودروس .. ولاتعجب من ذلك ، فقد قضى لطيف فى ميادين كرة القدم ٤٥ عاما ، بداها لاعبا ، ثم مدربا واداريا وحكما دوليا ..

وقد نتساءل : ماعمر لطيف اذن اذا كان قد قضى كل هذه السنين فى ميادين الكرة ؟

لطيف عمره الان : ٥٢ سنة .. وبعملية طرح بسيطة يتبين لنا انه بدأ حياته كلاعب كرة وعمره سبع سنوات ! .. ولنبدأ مع لطيف من الاول :

الزمن : سنة ١٩١٨ .

المكان : حى الرفاعى بجوار القلعة

لفيف من الاطفال يهوون الكرة، يذهبون كل يوم الى ملعب الترابى المقوس .. انه ملعب ترتفع فيه الارض من الجانبين ، ووسطه يمتاز بأنه ليس ممهدا . مثل هذا الملعب قد يعوق الاطفال عن اللعب ولكنه كان بالنسبة لهؤلاء الاطفال على العكس ، ساعدهم الى حد كبير على التحكم فى الكرة . .

ويكبر الاطفال ويصبحون غلمانا ، فينتقلون الى ملعب قره ميدان ، وهناك كانت تجرى مباريات عنيفة بينهم وبين فرق الجيش الانجليزى الذى كان يعسكر فى القلعة . وكم



هيمى لطيف



هنا فى البهو الكبير تقضى أسرة لطيف سهراتها .. هيمى الكبير وحرمه يتابعان أماني فى حديثها مع صديقتها بالتليفون ، وهيمى الصغير مشغول بالقراءة ! ...

من هزائم ألحقوها بهذه الفرق ، فقد كانوا حريصين كل الحرص على تحقيق اكبر عدد من الانتصارات على المستعمرين .. تماما كما كان يفعل حجازى رحمه الله .. كانت الكرة هى السلاح الذى أذل به حجازى اعناق الانجليز ، فلم يكن بيده من سلاح غيرها .. وكان الاطفال يقلدون حجازى !

ومهما طال العمر بلطيف فانه لاينسى تلك المباراة التى شاهدها سنة ١٩٢١ بين فريق المختلط الذى كان يراسه حجازى وبين فريق الشيرويد الانجليزى على الكأس السلطانى ، فقد كان الانجليز فائزين بهدف ، ولكن فريق حجازى استطاع فى الدقائق الاخيرة ان يتعادل ، وان يفوز فى الوقت الاضافى بثلاثة اهداف على الرغم من اصابة يوسف وهبى الظهير الايسر .

واستطاع لطيف ان يصل الى رئاسة فريق مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية الابتدائية ، ثم التحق بالمدرسة الخديوية ولعب بفريقها الذى كان يضم مختار فوزى ومصطفى كامل طه وحلمى زامورا ومحمود امام والحاج لبيب .

كانت المنافسة فى ذلك الوقت على أشدها بين الخديوية وبين السعيدية التى كان براس فريقها مختار التتش وكانت المنافسة قد وصلت الى درجة ان اصبح كل لاعبى السعيدية يلعبون للنادى الاهلى ، وكل لاعبى الخديوية يلعبون للنادى المختلط « الزمالك حاليا » .

وفى المباراة النهائية بين المدرستين سنة ١٩٢٧ فازت الخديوية بالكأس ويومها دخل حسين حجازى فى غرفة الملابس وقابل «لطيف» وهنأه ... وكانت أول مرة يلتقى فيها لطيف بحجازى .. ويقول لطيف :

ـ لقد فرحت يومها بتهنئة حجازى اكثر من فرحتى بالكأس !

وعلى اثر ذلك ضم حجازى محمد لطيف ومعه الحاج لبيب ورمزى برسوم ومصطفى كامل طه الى فريق المختلط . وفى ذلك العام « ١٩٢٨ » لعب لطيف اول مباراة مع فريق حجازى كجناح ايمن ضد النادى الاهلى ، وسجل لطيف الهدف الوحيد فى المباراة .

وأخذ نجم لطيف يعلو ، حتى اختير للاشتراك فى فريقنا الاهلى فى أول بطولة لكأس العالم سنة ١٩٣٤ وبمجرد عودته من نابولى حيث اقيمت البطولة ، رشح لبعثة تربية بدنية بكلية « جوردون هيل » بانجلترا .

وسافر لطيف ، والتحق بالكلية ، وهناك اكتشفوا فيه لاعبا يجيد فن اللعبة ، فاختطفه نادى « الرينجرز » اقوى اندية اسكتلندا الذى كان يضم ثمانية من لاعبى اسكتلندا الدوليين .. ووجد لاعبو الرينجرز ان اسم «Mohamed» طويل جدا ، فاختصروه واصبح الاسم الذى يعرف به لطيف هناك هو « هيمى »

وبينما لطيف فى انجلترا ، تلقى تلغرافا من اللجنة الاوليمبية سنة ١٩٣٦ ليلحق بفريقنا الاهلى ويشترك معه فى الدورة الاوليمبية ببرلين .

وعاد لطيف الى انجلترا ليجد ان نادى « الرينجرز » قد رشحه لاول دراسة لمدربى الكرة فى مدينة «ليدز» وحصل على أول شهادة تدريب .

وانهى لطيف البعثة ، وعاد الى الوطن ليعين مفتشا للتربية البدنية ومشرفا على كرة القدم بالمدارس وليلعب من جديد لنادى المختلط ، حتى أصبح رئيسا لفريقه ، ورئيسا لمنتخب القاهرة ، ورئيسا لمنتخب مصر .

وتطوع لطيف ضابطا احتياطيا سنة ١٩٤٠ ، وبعد انتهاء الحرب نقل الى الجيش العامل وعين مدربا للتربية البدنية بالكلية الحربية ، ووصل الى رتبة البكباشى « مقدم حاليا » وفى تلك الاثناء وصل الى منصب سكرتير اتحاد الجيش للالعاب الرياضية . وفى سنة ١٩٥٣ عاد الى ادارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم حيث يشغل الان منصب مديرها العام المساعد .

أما الكرة فقد اعتزلها لطيف كلاعب سنة ١٩٤٥ ، فتقدم الى امتحان الحكام ، ونجح فيه ووصل الى مرتبة حكم دولى .

وفى الوقت نفسه ساعد فى تدريب فريق المختلط ، وفريقنا الاهلى عندما عين المرحوم حسين حجازى مستشارا فنيا لاتحاد الكرة .

وانتخب لطيف عدة مرات عضوا فى اللجنة العليا لاتحاد الكرة ، وسافر سنة ١٩٥٤ لتكملة دراسته



حصيلة وافرة من الميداليات والكئوس حصل عليها لطيف فى حياته فافرد لها دولابا خاصا !



اعلام ولوحات من كل الدول التى زارها لطيف تزين جدران الصالون والانتريه ! ...

في كرة القدم وحصل على شهادة التدريب العليا بدرجة ممتاز ومنح « البادج » الخاص بها .

قلت للطيف :

● **لماذا فضلت التعليق في الاذاعة والتليفزيون على التحكيم والتدريب مع انك حاصل على اكبر شهادة في التدريب ؟**

وبطريقته التليفزيونية قال لطيف:

ـ اعتقد ان رسالتي كمعلق اشمل وافيد مما لو خصصتها في مكان واحد . الان يستفيد مني كل الناس لا عشرين لاعبا فقط . انني احاول ان ادرس الكرة لجمهور التليفزيون ، علاوة على ان وظيفتي كمدير مساعد لرعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم تمكنني من نشر رسالتي ، خصوصا وان على راس هذه الادارة لاعب قدير وحكم دولي سابق هو جلال قريطم ، واحنا الاثنين بنتعاون لاصلاح الكرة من اساسها في المدارس . واظن اننا لو نجحنا نبقى قدمنا لبلدنا عمل جليل .

● **ما الذي جعلك تتجه الى التعليق في الاذاعة ثم في التليفزيون؟**

ـ وانا في نادي « الرينجرز » لاحظت ان النادي يدعو في كل مباراة ٢٥ مكفوفا ، ويحضر لهم كاتبا رياضيا معروفا اسمه « ريكس » . وكنت في المباريات التي لا اشترك فيها اجلس مع «ريكس» والمكفوفين. كان « ريكس » يصف للمكفوفين المباريات ويثير فيهم الحماس حتى انهم كانوا يهبون واقفين كالمشاهدين تماما عندما يقترب لاعب من المرمى، ويتأففون ، كالمشاهدين تماما عندما يضيع احدهم هدفا أو يلعب آخر لعبة « وحشية » .. واغرتني طريقة « ريكس » على تقليده . حتى كان عام ١٩٤٨ عندما طلبت الاذاعة من المرحوم بدر الدين ان يرشح واحد ثاني يتبادل معه اذاعة المباريات فرشحني وبدأت اذيع ، والظاهر اني وفقت .

● **ماهي في رايك المميزات المطلوبة في المعلق التليفزيوني او الاذاعي ؟**

ـ أولا الموهبة . ولازم يكون ملم الماما كافيا بالموضوع الذي يتكلم فيه . ثم الاطلاع باستمرار لتزويد المستمع بمعلومات جديدة دائما . ولابد ان يتعلم من غيره . انا مثلا لم اترك المذيع الذي رافق فريق البرازيل ، ولازمت المذيع الذي رافق فريق المجر سنة ١٩٥٤ . ومباريات كأس العالم التي قدمها التليفزيون تعلمت من مذيعيها الكثير .

● **الا تعتبر نفسك وقد اصبحت معلقا تليفزيونيا قد انضممت الى زمرة النقاد الرياضيين ؟**

ـ طبعا ، ولي الشرف ..

● **وما رايك في النقد الرياضي ؟**

ـ مافيش شك ان النقد الرياضي في الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون قد ساعد كثيرا على نشر الرياضة بوجه عام والكرة بوجه خاص . وانا فرحت جدا السنة اللي فاتت لما عرفت ان اصحاب محلات الادوات الرياضية كانوا مبسوطين جدا لان التليفزيون ادى الى ارتفاع نسبة المبيعات الى الف في المائة . وهذا يعني ان القاعدة بدات تتسع .. ولكني أرجو من الزملاء النقاد الا يكتفوا بما لديهم ، بل يجب عليهم أن يطلعوا باستمرار ، عليهم ان يدرسوا القوانين الرياضية مرات عديدة ويطلعوا على النقد الرياضي في الصحف والمجلات الاجنبية المختلفة، حتى يستطيعوا الاستمرار في الارتفاع بمستوى النقد الرياضي العربي ..

هيمي الصغير

ولطيف ينصح اللاعبين بالزواج في سن مبكرة ، فقد لمس بنفسه فائدة الزواج المبكر ، اذ تزوج ابنة خاله وهو في الثالثة والعشرين من عمره، وانجب منها ولده ابراهيم الطالب بالسنة النهائية بالمعهد العالي للتربية الرياضية بالهرم ، وقد اختار لتخصصه كرة القدم والملاكمة ، وابنته اماني ..

والطريف ان لطيف وجد ان اختصار اسم ابنه الى « هيمي » شيء يبعث في نفسه ذكريات شبابه .. انه يرى نفسه في « هيمي » الصغير .. و « هيمي » الصغير نفسه يعتز بهذه التسمية اعتزازا كبيرا .. ولا تتوقع منه أن يرد عليك اذا ناديته باسمه «ابراهيم» ... بل يجب ان تناديه : هيمي !

شهادة التدريب العليا والبادج من الاتحاد الانجليزي



مئات من كتب كرة القدم تجدها في غرفة نوم لطيف . انه يقضي معها أمسياته ! ...

هيمي الكبير .. والصغير يحصيان الميداليات .. قضيا ساعة ووجدا انها ... لا تحصى !



عبده نصحي بين المطبخ .. والزمالك!

جميع انواع اللحوم متوفرة فى بيت نجم الزمالك عبده نصحى . ان والده تاجر الجملة بالمدبح يرسل اليه اللحوم بالجملة . وحماه تاجر الفراخ والطيور بانواعها يرسل اليه ما لذ وطاب من الفراخ والحمام والبط.. فلا عجب اذا قلنا ان نصحى من اكلة اللحوم

عندما خطب عبده نصحي زوجته منذ ثلاثة أعوام ، زارني فى مكتبي ليدعوني لحضور حفل الخطبة .. وكانت الدعوة اشبه بالتهديد ، فقد قال مؤكدا دعوته وهو ينصرف:

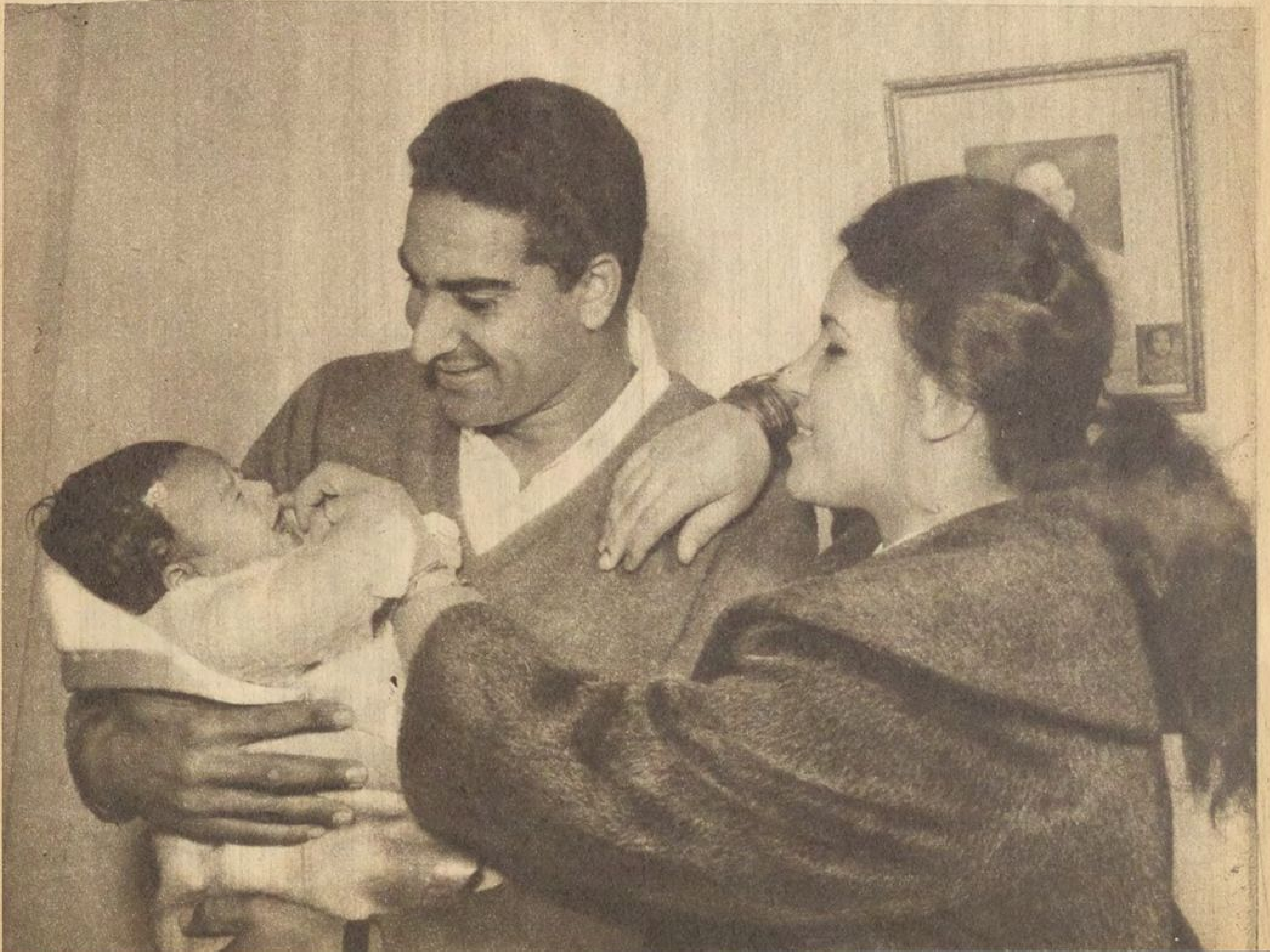
– والله ان ما جيت .. انت حر بقى !

وعندما ذهبت الى الحفل فى بيت والده الحاج محمد نصحى ، وجدت نفسى مسوقا الى مائدة كبيرة وضع عليها من اللحوم ما يكفى بلدا باكمله. وكان عبده فى « الرايحة والجاية » يمد يده الى المائدة ، تارة ليتناول موزة ضانى ينتهى منها فى دقيقة ، وتارة أخرى ينقض على كتلة من اللحم الكندوز المشفى تزن نحو ثلاثة كيلو جرامات !

وعجبت يومها من أمر عبده نصحي وأمر معدته . وتساءلته ، كيف يمكن ان تهضم كل هذه الكميات من اللحوم ؟

وكان عجبى أشد عندما علمت ان

عبده نصحي وزوجته وابنهما عصام ...



عبده يفطر لحما ، ويتغذى لحما ، ويتعشى لحما .. وقد تكون احدى الوجبات مكونة من .. الكوارع !

وفى هذا العام بدأت كوارع نصحى .. أقصد ساقيه وذراعيه تمتلىء بالكوارع . وثقل عبده ، وأصبحت حركته بطيئة فى الملعب وتعذر عليه ان يرفع ساقه ليوقف الكرة ، وبطبيعة الحال هبط مستواه !

وهنا بدأ عبده يفيق الى نفسه فمنع اللحوم من الافطار ، واصبح لايتناول الا الجبن والمربى والبسكويت .. اما البيض فهو يكرهه لانه كما يقول : « بيظهر الطراوة » !

وكان من نتيجة هذا الريجيم ان نقص وزن عبده عشرة كيلو جرامات فأصبح الان ٨١ كيلو جراما بعد ان كان قد وصل الى ٩١ كيلو جراما وعاد عبده الى فورمته ، حتى اصبح هناك شبه اجماع على أنه احسن لاعب موجود خلال الشهرين الماضيين

وقد نشأ عبده نصحى فى المدبح . وعندما الحقه ابوه بالمدرسة ، لم يطق صبرا على الابتعاد عن المدبح وأبناء المدبح أكثر من يوم واحد ، هرب بعده من المدرسة الى المدبح ليعمل جزارا فى تجارة الجملة التى يديرها والده الحاج محمد نصحى.

وكان عبده شأنه شأن كل ابناء المدبح يعشق الكرة ، وكان فى المدبح فريقان ، احدهما يحمل اسم الاهلى والاخر يحمل اسم الزمالك . وانضم عبده الى فريق الزمالك طبعا ، فوالده من كبار انصار الزمالك منذ زمن بعيد ، وكان يصحبه معه فى كل مباريات النادى

وذات يوم ذهب عبده مع أبيه الى نادى الزمالك لحضور التمرين فوقف خلف المرمى يتفرج على عبد الرحمن فوزى وهو يدرب الفريق، وتصادف ان خرجت الكرة « أوت » فلحق بها عبده.و «نطقها» و«عدلها» وشاطها ..!

والتقط عبد الرحمن فوزى الكرة وتقدم منه وسأله عن اسمه ، ثم اتجه الى والده وقال له :

– يا حاج الولد ده ييجى منه .

وانضم عبده الى النادى فى نفس اليوم ، ولم يكن فريق الاشبال قد تكون بعد ، فاعتبر احتياطيا للفريق الثانى ، ولكنه لم يلعب مباراة واحده .

وأراد عبده أن يلعب بأى طريقة، فلم يجد بدا من ان يلعب ضد الزمالك طالما انه قد تعذر عليه اللعب معه ، فكون فريقا من المدبح من بين أفراده رفاعى ، ولعب ضد الفريق الثانى .

وعندما تكون فريق الاشبال الحقه محمود قنديل بالفريق ليلعب مساعدا للدفاع ، كما الحق رفاعى فى نفس الوقت ليلعب ظهيرا .

واستمر عبده يلعب للزمالك حتى احتل مركز ساعد الدفاع الايسر بلا منازع .

سمن على عسل !



احتدمت فى الاسابيع الاخيرة الخلافات فى نادى الترسانة . وكان الابطال هم حمدى ومصطفى رياض والشاذلى وبدوى ولو ان الاخير كان يحاول أن يقوم بدور حمامة السلام بين الطرفين المتخاصمين .. وفى الاسبوع الماضى استطاع باب «نجوم الرياضة» ان يجمع الاربعة ويعقد الصلح بينهم بعد اقناعهم بأن الفترة الحرجة المتبقية من الدورى العام لاتسمح باى خلاف والا ضاع النادى . واقتنع رياض والشاذلى بأن حمدى ما هو الا اخ اكبر لكل افراد الفريق ..وقبلهما حمدى وقد اغرورقت عيناه بالدموع ثم قرأ الاربعة « الفاتحة » وأصبحوا « سمن على عسل » !

مدرب مصرى يخترع جهازا جديدا لتدريب الملاكمين



استطاع المدرب المصرى حنا ابراهيم سركيس مدرب الملاكمة بمركز رعاية الشباب بالجزيرة ان يصل الى اختراع جهاز جديد لتدريب الملاكمين يكفل تحرك الملاكم اثناء التدريب وكأنه يلاكم خصما . فكرة الجهاز الجديد مستوحاة من « الساندباج » المعروف، فقد اكتشف حنا ابراهيم ان الملاكم أثناء التمرين على الساندباج لا يقوم بأى حركة نظرا لثبات « الساندباج » فى مكانه، وان التمرين بهذه الطريقة ليس مجديا لان الملاكم لا يواجه خصما ثابتا ، وانما يواجه خصما يتحرك ويلف ويدور حوله .

ومن هنا بدأ حنا ابراهيم يفكر فى طريقة تجعل « الساندباج » يتحرك وكأنه آدمى يلاكم من يتدرب عليه ، فركب « الساندباج » على ذراع بآخره قبضة يركب عليها « الساندباج » ، فيدور فى حركة دائرية بواسطه ناقل للسرعة يديره المدرب بيده ويستطيع التحكم فيه بحيث يمكنه مفاجأة الملاكم من كل جهة ، وبسرعة ، فلا يتمكن الملاكم من الوقوف ، وانما يظل فى حركة دائمة ، لحماية وجهه ، وتوجيه الضربات الى « الساندباج » أيا كان اتجاهه .

وعندما اخطر حنا ابراهيم اتحاد الملاكمة باختراعه ، أمر السيد على شفيق صفوت رئيس الاتحاد بتكوين لجنة لدراسته ومعاينته واختبار مدى صلاحيته . وقد تكونت اللجنة من المقدم كامل يوسف المدرب والحكم الدولى المعروف ومحمد سعد فرغلى ..

وقد رأت اللجنة ان الجهاز يمكن الاستفادة منه بتعميمه فى مراكز التدريب الخاصة بالاتحاد بشرط ان يكون تحريك الذراع فى الاتجاهين المتضادين ليستفيد الملاكم من تفادى ضربات الذراع المفاجئة من أى من الاتجاهين .

وقالت اللجنة فى تقريرها ان الجهاز يفيد فى تعويد الملاكم على تحريك جذعه ورجليه لتفادى ضربة الذراع بالغطس تحته أو الدخول والخروج مع اجتياز المسافة فى سرعة قبل وصول الذراع اليه ، كما انه يعمل على تنمية اليقظة والحذر فى الملاكم .

بقى ان يتبنى الاتحاد هذا الجهاز ، ويعرضه على الاتحاد الدولى لاقراره ، فهذا كفيل بنشره وتعميمه فى كل انحاء العالم ، مما يؤدى قطعا الى رفع سمعتنا الرياضية عالميا .

غلطتي انني لم أمثل في الحياة .. « بقية »

عندئذ سيضحك الجمهور . وعندئذ ايضا ستكون له شخصيته المستقلة في التمثيل . ولن يقلد احدا .انني أومن بهذا منذ بدأت حياتي الفنية ولذا فانني لم أقلد أبدا في حياتي منـذ درست في قاعة محاضرات التمثيل حتى الآن .

● **الم تندم على دور مثلته ؟**

ندمت لانني مثـلت دوري في التمثيلية التليفزيونية **«العلم نورن»** فهي رغم انها منقـولة عن الالمانية واذيعت ست مرات الاانني اخجل من دوري فيها . لان في القصـة افتعالا وتنقصها المعقولية . ولكنني مثلت ادوارا اخرى لم اندم عليها في التليفزيون وأول عمـل لي في التليفزيون كان في **«العيلة سي جمعة»** ومثلت بعـده كثيرا ، وما زلت امثل الان حلقات **« كليوباترا في خان الخليلي »** وحلقات عن **« نوادر جحا »**

● **لم تفكر أبدا في ممارسـة الاخراج او الانتاج ؟**

ـ عرض علي الاخـراج للمدارس ولكني لم اقبل. لانني لست مخرجا. احسـت انني سـاكون مهرجا . ومبدئي الا اقدم على شيء الا اذا كنت اجيده . **وبما انني لم ادرس الاخراج فلماذا اقدم عليه ؟** ممكن اخرج أحسن من بعضهم ولكن ضميري لا يسمح لي بذلك . فلابد لمن يعمل مخـرجا ان يدرس مش يخـرج بالفهلوة . وطبعا الممثل يكون مخرجا ممتازا اذا درس الاخـراج . أما حكاية الانتاج السينمائي فلم أفكر فيه لعدم وجود المال . الحـكاية يوم بيوم . ولكن نفسي انتج فيلما لا يكون غرضه الربح والتجـارة . وآخذ دوري فيه . بس الفلوس .

● **ماهو اهم عنصر لنجاح الفيلم في رأيك ؟**

ـ لابد ان يكون لدى المنتج والمخرج والممثل والمؤلف وعي . بهذا ينجح الفيلم . الجهل لدى أحدهم كفيل بان يهوى بالفيلم حتى ولو كتب له أحسن سيناريو . واحيـانا يكون السيناريو ضعيفا لكن المخرج الفاهم يقدر يعمل منه حاجة لان الصورة في الفيلم اهم من الكلمة . والجمهور في النهاية هو الذي يحكم . الجمهور حـاس وفنان والدليـل انه احبني وقدرني رغم ان اسمي يأتي في آخر القائمة . وعموما الجمهور يحب العمل النظيف . هذا العمل النظيف سواء كان كوميديا أو تراجيديا سينجح

● **هل يمكن ان تلخص لنـا تاريخك في سطور ؟**

ـ يمكن . اسمي شفيق نورالدين من قويسنا . تعلمت في بلدتنـا وأكملت الابتدائية في شبين الكوم . وانتقلت الى الاسـكندرية حيث التحقت بمدرسة الفنون والصنايع وظللت بها حتى السنة النهائية ولكني تركتها على أمل السفر في بعثة فنية لدراسة التمثيل كان رشحني لهـا زكي طليمات ، ولكن البعثة الغيت

وأول تمثيلية شاهدتها في حياتي كانت في بلدتنا ويومها بكيت . وبعـدئذ حرصت على متابعة روايات الفرق المتجولة التي تزور بلدنا . وفي شبين الكوم كنت اكثر من مشاهدة افـلام السينما الناطقة . الفيلم الواحـد أشاهده اربع مرات احيانا . ولما انتقلت الى الاسكندرية اتيحت لي الفرصة لمتابعة كثير من المسرحيات التي تقدمها فرق فوزي منيب والمسيري والكسار في سرادق تقيمه على البحر في الميناء الشرقي . وكان نشاطهـا يتزايد في رمضان . ونشـاطي في المشاهدة يتزايد تبعا لذلك . كنت استوعب ما اراه .. ثم امثله في بلدتنا عندما أعود اليها في الصيف . نقيم مسرحا في جرن القرية . نصنعه من الدكك والسجاجيد . واظن ان هذا اول مسرح شعبي عرفته القـرى . وكان ذلك عام ١٩٣١ . هجـرت الدراسة بعدئذ قبل حصـولي على شهادة مدرسة الصنايع واتجهت الى التمثيل بكل كياني . جئت بعد ذلك الى القاهرة ودرست التمثيل في قاعة محاضرات التمثيل ومقرها مدرسـة الابراهيمية التي انشئت على اثر اغلاق معهد التمثيل . تقدمت اليها بعد الموعد المحدد ، واجتزت اختبارا تفوقت فيه . ودرسـته على أيدي جورج ابيض وزكي طليمات . كل منهما اقتنع بي واسند الي ادوارا كبيرة . في عام ١٩٣٥ التحقت بالفرقة القومية كانت قد طلبت ممثلين وتقدم لها خمسة التحقوا بها . ثم تقدمت انا بعد الاوان ، والتحقت بها بمساعدة زكي طليمات . وبعدي دخل آخرون بالوسـاطات . أجر كل منـا كان ٣ جنيهات . ثم فصلنا جميعا ما عدا الخمسة الاول . فطلبت ان أظـل بالفرقة وامثل بلا اجر وقبل طلبي . وتبعني في ذلك أكثر من زميل . وفي نهاية العام دخلنا امتحانا كنت فيه الاول . واجتزت امتحانا اخر في التلقين كنت فيه الاول ايضـا . ولذا كنت الوحيد الذي سمح له بالبقـاء في الفرقة بمرتب ٣ جنيهات

كانت الادوار توزع على شـلل معينة لذا فكرت مع بعض زملائي في تمثيل روايات خاصة بنا بعد انتهاء الفرقة من بروفاتها في الصباح وتحققت الفكرة . وكان فتوح نشاطي يخـرج لنا المسرحيات . اول مسرحية مثلت فيها دور الكاهن الاعظم وهي رواية « توت عنخ آمون » . وتشكك فتوح في البداية في مقدرتي على اداء الدور ثم ما لبث أن اقتنع بي . وكان بعد ذلك يسند الي أدوارا كبيرة واعتبرني جوهرة .

● **ونصيحتك للفنانين الجدد ؟**

ـ ان يحبوا العمـل الفني ، ويتفانوا فيه . ويبذلوا اقصى طاقاتهم فيه . ويحاولوا الافادة من النصائح التي توجه اليهم . والابتعاد عن الغرور الغرور داء وبيل . وهو عقبة في سبيل الفنان . ليكن الفنان تلميذا دائما .

قصة قصيرة

لا تبكى

لماذا يبكيني الحنان .. ؟ أنا لا أفتقده فى زوجى ، لكن حنان زوجى لا يبكينى ،بل يثيرنى.. ولعلى أثور لأتجنب البكاء ، أو لأجد سببا للبكاء .. أما ذلك الاستاذ نعيم .. ذلك الغريب عنى ، كان أمكر منى .. أخذنى على غرة ، وفاض بحنانه حتى بكيت .. بكيت بينى وبين نفسي ، فلم أكن أسمح لنفسى أن أبكى أمام غريب ..

حاولت أن أحصر ذهنى لأتابع حديثه . .حاولت أن أناقشه ، لكن الكلمات ماتت على شفتى ..وشعرت أن كل حرف أنطق به ، بعد محاولة أليمة ، يخرج من فمى فى شبه صرخات قصيرة مكتومة ..

لماذا بكيت ؟ لست أدرى .. هل كان حقا حنونا ، أم خدوما ليس الا .. أو بكيت لأنى رأيت أبى يطل من عينيه .. ويبتسم لى لحظة نسيت فيها الدنيا ، وسألته فى همس كاد يصل الى حد الريبة : « هل أتيت .. آخيرا يا حبيبى » ؟

وبهت الاستاذ نعيم .. اتسعت حدقتاه ، واحمر وجهه ، وتلعثم .. أجابنى سائلا ، أو على الاصح ، سألنى مجيبا :

« سيدتى .. أقلت شيئا .. ؟! »

وصحوت فجأة على الواقع المر .. لم يكن أبى ذلك الذى جلس أمامى يحدثنى .. بل كان شخصا غريبا عنى ، اذا نظرت فى عينيه دون أنفه ، خلتهما عينى أبى .. واذا راقبت حركات يديه ظننتهما يدى أبى وقد أسمرتا قليلا بفعل أشعة شمس مايو المشرقة .. وقد توفى أبى فى أحد أيام شهر مايو ، لبضع سنوات خلت .. توفى وتركنى وحيدة .. وحيدة مع ذكراه ، وذكرى وصيته الاخيرة لى ، قال : عدينى .. عدينى أن تستمرى فى بحثنا .. لا تجعلينى أموت بحسرتى ..

قلت : لن تموت يا أبى ..وسوف نواصل تجاربنا سويا !

قال : سويا ؟ نعم .. سوف أرقب كفاحك من عالم الارواح .. وأباركه .. ولو كانت الارواح تأتى حقا لزيارة أحبائها فى هذا العالم ، فسوف آتى حتما لأزورك .. وسوف تجدينى دائما الى جانبك .. أما انت ، فعدينى .. عدينى أن تعملى مرتين .. مرة لى ، ومرة لك .. ثم .. أرجوك .. لا تبكى والا غضبت منك ..

ومات أبى .. مات فجأة وانا بجانبه ، وجدته قد أستكان ، فقلت ، لم يمت .. لم أسمع أى حشرجة طالما قرأت أنها تسبق الموت .. وضعت راحة يدى فوق ظهر يده الممدودة وقلت : أبى .. ما بالك ؟

ولم يرد .. رفعت عينى الى وجهه ويا للهول ، وجدته يكافح ليتكلم ، فينقلب لسانه داخل فمه ، لا يستجيب له .. أبى فقد النطق ! وحرك يده من تحت يدى بوهن ، قلبها نصف قلبة ، وكأنه يعلن ساعته ، ويقول ، أنا راحل الآن .. وداعا .. ولا تنسى ..

وانطفأ ضوء عينيه السوداوين الواسعتين .. تحولتا فجأة وكأنهما عينا تمثال مصرى قديم ، طالما ذهبت وأبى الى دار الآثار ، نقف بجانبه ، نعجب بدقة صنع هاتيك العينين ، زجاج لا ينقصه سوى بضع قطرات من حياة تجرى فى عروقه ، فيرانا كما نراه .. زجاج .. زجاج .. يا الهى



.. يا ابنتي!

بقلم مديحة كامل

هذه القصة

قصة غير عادية . ومؤلفتها أيضا غير عادية . عرفتها وعملت معها في « المصور » . وأعجبني فيها انها « واخدة المسألة جد » . كل موضوع صحفي تقوم به يصبح عندها قصة . والصحفي يذهب عادة لتحقيق موضوع ، فيعود ليكتبه في اليوم نفسه . أما مديحة فانها « تنسى نفسها » ، وتسرح ، ويشرد ذهنها بعيدا . الاسئلة التي أعدتها للتحقيق الصحفي تتبخر من رأسها . ثم تعود الى مكتبها بالمجلة ـ بعد أيام ـ لتتحدث عن اشياء بعيدة جدا عن النقط التي أثارها مدير التحرير !.. وعلى الرغم من ذلك ، فان مدير التحرير ينشر مقالاتها لانها مثيرة ، وممتعة ، وغير عادية !

حياة مديحة أصبحت مجموعة قصص . بيتها قصة . بناتها قصة . تحقيقاتها الصحفية قصص . والى جانب عملها الصحفي وواجباتها كربة بيت ، فانها تستعد لنيل درجة الدكتوراه من كلية الآداب ، وتتابع بانتظام محاضرات معهد السيناريو ، وهي « دودة ورق » تلتهم ـ بشراهة عجيبة ! ـ رفوفا من الكتب بالانجليزية والفرنسية والالمانية « والعربية طبعا ! » أنصحك ألا تقرأ هذه القصة ، لانها ليست قصة انها قصيدة ، ومديحة شاعرة ، ولكنها لاتدرى. كده أحسن .. احنا ناقصين ؟!

سعد ..

.. أبي الحبيب ، أبي صاحب العينين الجميلتين ، تحولت عيناه الى زجاج !!

●

اندفعت الى الخارج ، لم أنس أن أغلق باب الحجرة ورائي .. وأسير ببطء وثبات حتى الباب الخارجي ، ثم . طرت في الشارع .. لم أهتم بصياح المارة ، فاذا وصلت الى الصيدلية القريبة ، صيدلية ابن عمي ، خطيبي وحبيبي ، وجدته يقف في المعمل ، فقلت ألهث : خليل .. أرجوك ، تعال .. أبي غشي عليه .. خليل ، الحقه ، افتح صدره ودلك القلب ، أرجوك ، من أجل خاطري ..

قال ـ بالبروده العجيب ـ قال : صبرا .. ارتاحي قليلا .. التقطي أنفاسك أولا ..

ـ لا .. لا يوجد وقت .. ألتقط أنفاسي ؟ ومن يلتقط أنفاس أبي ؟ أسرع يا خليل .. احضر كورامين .. هيا .. هيا ...

وعدت الى المنزل جريا ، وأنا أسحب «خليل» .. اندفعت الى حجرة أبي ، وهناك جمدت عيناي على وجه خليل ، استشف .. الامل من ملامحه ، ولكن ، لافائدة .. مات أبي ، ولما بدأ جسمه يثلج ، خفت .. خفت عليه أن يبرد ، وأسرعت احضر دثارا من الصوف ، أغطيه به .. لكن خليلا انتزعه مني ، وهو يقول : «لاتغطى الجثة ، والا فسدت سريعا .. »

« ابعد عني .. ابعد يا خليل .. تسمي أبي جثة ، يا قاسي ابعد .. أنا لا أريدك .. لن أتزوجك .. فقد مات حبك في قلبي .. قتلته قسوتك .. انت قاس ، وأنا أحب الحنان ، بل أعبده .. عبدته في أبي أولا ولا أرضى العيش بدونه .. »

تركت « خليل » ، في لحظة أصبح وكأنه لم يدخل حياتي .. وتركت عملي .. أريد أن أتفرغ لبحثنا .. أبي وأنا ..

ولم أبك .. لم أبك أبدا حين مات أبي ، لا ، ولا حتى حين واروه التراب .. فقد كنت أشعر بروحه طليقة تحوم من حولنا ، وما ذهب تحت التراب ، ليس الا جلبابا قديما خلعته الروح التي لا تموت .. وأنا لا يهمني عندما يبلى ثوب عندي ، ماذا يحدث له بعد خلعي اياه .. هكذا علمني أبي ، وصدقته ، فما اعتاد أن يكذب علي ..

ولكن ـ انها بداية الشك .. والشك مؤلم هدام ـ هل كان أبي يعلم انه سيموت ، فعلمني ما علمني استعدادا لمثل هذا اليوم .. ؟ هل ؟.. لا .. لا يجب أن أشك فيه ، فهو دائما ـ ولن أقول كان ـ مثال الصدق والنزاهة .. أبي حبيبي ، لن أخيب ظنك ، وستنجح تجاربنا

وبحثت في مكتبه حتى وجدت صورة له ، أضعها امامي .. كانت قديمة .. من عمري .. يومها كان شعر رأسه أسود لامعا .. لكن عينيه كانتا كعهدهما دائما .. وبدا لي شكله غريبا .. فأنا لا أذكره الا وقد ابيض شعر رأسه .. ولم يبيض شعر حاجبيه .. كنت أحيانا أسأله مداعبة : لماذا تصبغ شعر حاجبيك دون شعر رأسك .. ؟

فيضحك ويقول : لا تدرين .. لعله الهام .. !

وكان الهام أبي يشتد سوادا في الحاجبين ، وينصع بياضه أعلى الرأس .. أو لعل سواد الحاجبين كان يبدو أكثر سوادا كلما زاد بياض الرأس .. ومهما كان ، فقد ظلت عيناه سوداوين لامعتين حتى الممات ..

وتزوجت .. تزوجت رجلا لم يسبق أن رأيته .. لكنه كان يشبه أبي .. هكذا قالوا لامي ... أحببت في زوجي فكرة الحنان قبل أن أراه .. وأحببت فيه كل ما يشبه أبي .. طيبة الاخلاق ، هدوء الطبع ، حتى حاجباه أسودا الشعر ورأسه ناصع لبياض .. أحببت حنانه الذي لم يفقه غير حنان أبي ، ومع ذلك كنت أثور .. يثيرني حنانه ..

كنت أجلس الى زوجي ، أحدثه عن التجارب التي أقوم بها .. وآمالي فيها .. وكأني أحدث أبي .. تمتد بنا الساعات حتى الصباح ، وأشعر بالسعادة ، احساس دفين في صدري كأن أبي بجانبي .. فاذا ضمني واياه فراش واحد ، وحاول نيل حقه الطبيعي ، ثرت ، وغضبت ، وبكيت قهرا .. فيبهت ، ولا يدري السبب ..

●

كان أبي يثبت لي حبلا ، وأنا صغيرة ، في نافذة الشرفة ، يعقد طرفيه حول مفاصل الضلفات الخشبية للنافذة ، ويضع فوقه وسادة يجلسني عليها ، ويدفعني مترفقا ، أماما وخلفا .. وكنت أحب أرجوحتي هذه ، فاذا اندفعت الى الخلف ، الى داخل الحجرة أحاطتني ظلمة رطبة ، يزيدها ظلاما خيال شعاع من شمس ، بهر عيني وقت اندفاعي الى الخارج ناحية الشرفة ، وفوق سورها الحديدي .. أرى أمامي الفضاء المتسع ، وتحتي الشارع ، والناس يصرخون : « البنت ستقع » .. وأنا أعلو ، ويندفع الهواء في شعري ، وتطير ملابسي .. أكاد لو مددت يدي المس أديم السماء الازرق الصافي .. وأبي من ورائي يعلمني أول درس في الحياة .. يقول .. لا تخشي الوقوع اذا كنت تريدين العلو .. والا فمكانك هناك .. تحت .. في الشارع ضائعة وسط جمهرة الناس ..

وشربت طموح أبي حتى الثمالة ، سكرت به أولا .. ولكنه اختلط بدمائي ، وما عاد يؤثر في .. أريد أن أعلو ، وأعلو .. أمد يدي فألمس السماء وبيدي الاخرى أفتح بابا يمر فيه من يأتي بعدي ..

●

أفقت من خواطري فشكرت الاستاذ نعيم ، وأنا أشعر بالخدر .. شكرته في لهفة ، وخرجت مسرعة ، أهرب من سؤال رأيته حائرا فوق شفتيه .. كنت أكره أن يراني باكية ، وأكره أن أتركه في حيرته .. كان حنونا .. حنونا الى درجة جعلتني أرى أبي في عينيه .. وكنت سعيدة .. فقد انتهيت من تجارب قمت بها ايفاء بوعدي لابي ، وها هو جاء .. ينظر الي من خلال عيني الاستاذ نعيم .. يشكرني في صمت ثم يذهب وقد اطمأنت نفسه ..

أما وقد أديت واجبي نحو أبي ، وبر هو بوعده لي .. فقد آن الاوان أن أعود لزوجي ، وابنتي .. أعيش معهما ولهما ، أعيش للمستقبل بعد أن فقدت حاضري في ماضي ..

وصلت منزل زوجي .. لا ، بل منزلنا .. عدت سالمة فاستقبلتني ابنتي بالباب .. وسألتني :

ـ أمي .. اين كنت ؟

ـ كنت في وداع أبي ..

ـ أبوك .. ! وأين ذهب .. ؟

ـ ذهب الى القمر ..

ـ ولماذا لا يأتي عندنا ؟ .. ادعيه يا أمي ..

ـ لن يأتي ، فقد انتهى عمله في هذه الدنيا ، وذهب يسكن القمر .. حيث يذهب كل من ينتهي عمله ..

ـ أمي ، حبيبتي .. لا تذهبي الى القمر .. بل أبقي هنا معي .. أنا ابنتك حبيبتك ... مامي ... روحي وقلبي .. أنا أحبك أكثر من الدنيا ...

ـ نعم يا ابنتي .. انت حبيبتي حقا ، وحبيبة قلبي .. وحبيبة أبيك أيضا .. ولكن لا تحبينا أكثر من الدنيا .. أحبي الدنيا ثم نحن .. فهي تبقى معك حتى نهاية العمر .. أما نحن فسوف نتركك وسط الطريق ، حين تحين نهايتنا .. أريد أن أجنبك مرارة تجربة خضتها .. انت ابنتي حقا .. ولكن .. اليك عني يا ابنتي .. لا تحبيني كل هذا الحب ..



سهرات الاسبوع

« خد بالك » .. حدث تغيير فى برامج بعض الفرق المسرحيـة .. اما فى دور السينما فهناك ثلاثة افلام جديدة ..

حدث تعديل فى برامج عدد من الفرق المسرحية التى أذيعت من قبل .. بالنسبة لهذا الاسبوع على الاقل

● فمسرح التليفزيون «الهوسابير» يقدم مسرحية « ثورة فى قرية » لحمد التابعى فى الايام ١٩ و ٢٠ و ٢١ فبراير « ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ رمضان» ومسرحية «فى بيوت الناس» لسليمان نجيب فى الايام الثلاثة التالية ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ فبراير «٢٨ و ٢٩ و٣٠ رمضان » .

● **والمسرح القومى** يقدم فى « **الازبكية** » مسرحية « **السبنسة** » لسعد الدين وهبه من ١٩ الى ٢٤ فبراير اى طول الاسبوع الاخير من رمضان .. ويقدم فى نفس الفترة مسرحية « بيت من زجاج » على « **مسرح الجمهورية** » ... وهى مقتبسة وتروى قصة حب شاذ بين ام وابنها .

● ومسرح « **سيد درويش** » فى الاسكندرية يقدم مسرحية « فى بيوت الناس » طول الاسبوع الاخير .

● اما بقية البرامج فكما هى .. مسرحية « نافذة الوهم » لتوفيق الحكيم تشغل مسرح «محمد فريد» طوال هذا الاسبوع .. وهى قصة دكتور فى الفلسفة .. يتوهم ان فتاة صغيرة احبته وانتحرت من اجله .. وتنشر القصة فى الصحف .. يتهافت عليه الجنس اللطيف ويصبح بين يوم وليلة « دون جوان » .. حتى زوجته تعتقد ذلك .. ثم تكشف الصدفة عن الحقيقة .. ان الفتاة انتحرت من أجل « محمود » السائق .. ومغزى القصة اننا لا نستطيع ان نقاوم الزمن ولو استسلمنا للاوهام فترة من الوقت. اخرج المسرحية « سعد اردش »

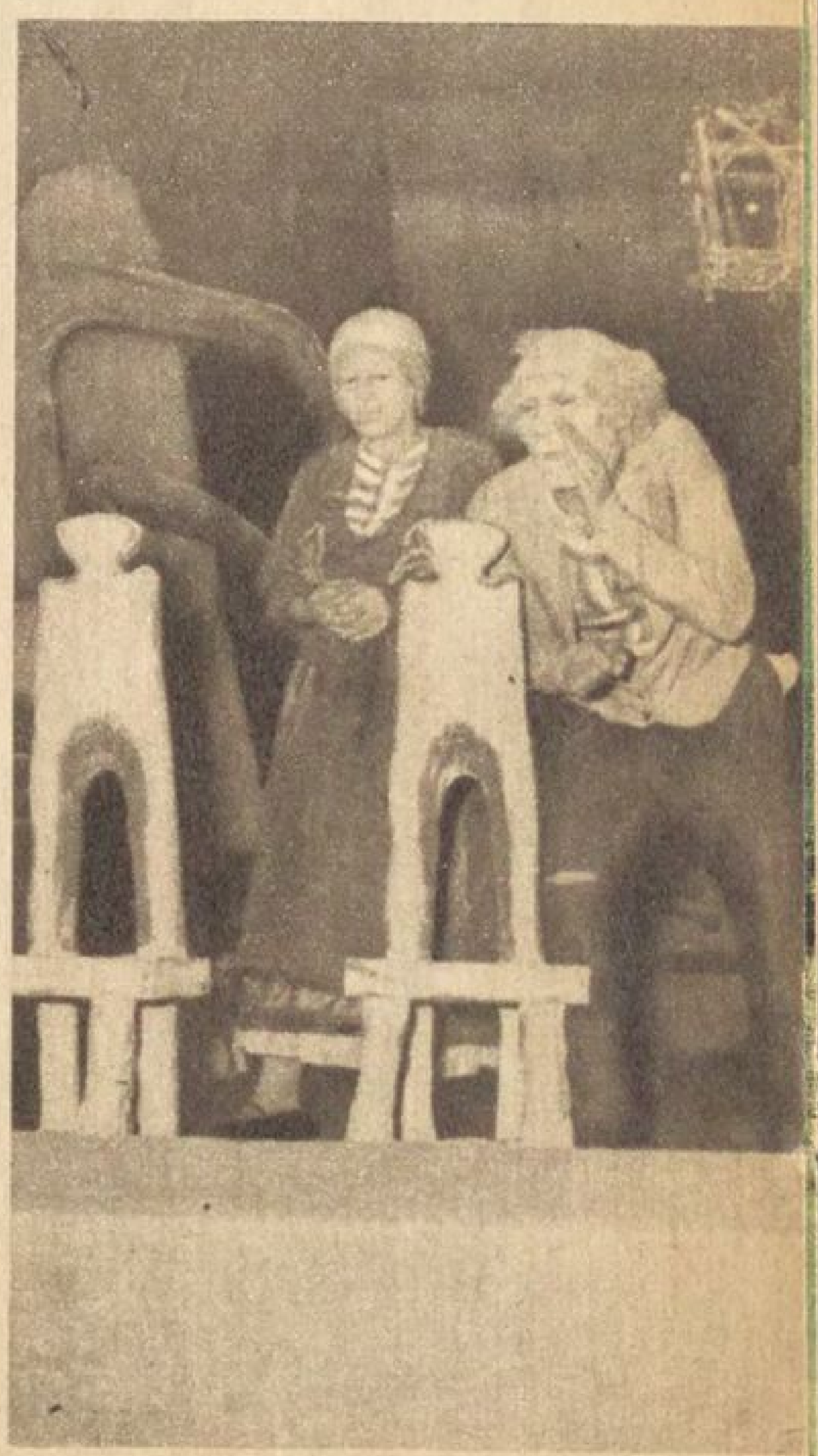
● وفرقة « **باليه لينتجراد** » تستمر فى العمل على مسرح الاوبرا .. بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السيمفونى .. فتقدم فى يوم ١٩ فبراير « بحيرة البجع » موسيقى تشايكوفسكى .. ويوم ٢١ فبراير فييف، وآدم، ومنكوس، وبونكيللى» .. ويوم ٢٢ فبراير «بحيرة البجع» متنوعات « السيبليوس » ، وبروكو مرة اخرى .. ويوم ٢٣ فبراير متنوعات « لتشايكوفسكى ، واسافييف ، وسان صانص ، وبيتوف ، ومنكوس ، بالاضافة الى موسيقى شعبية روسية » .

ويوم ٢٤ تقدم «الفاتنات السبع» موسيقى كاراكييف .. ويوم ٢٥ تقدم نفس المتنوعات التى قدمتها يوم ٢١ فبراير

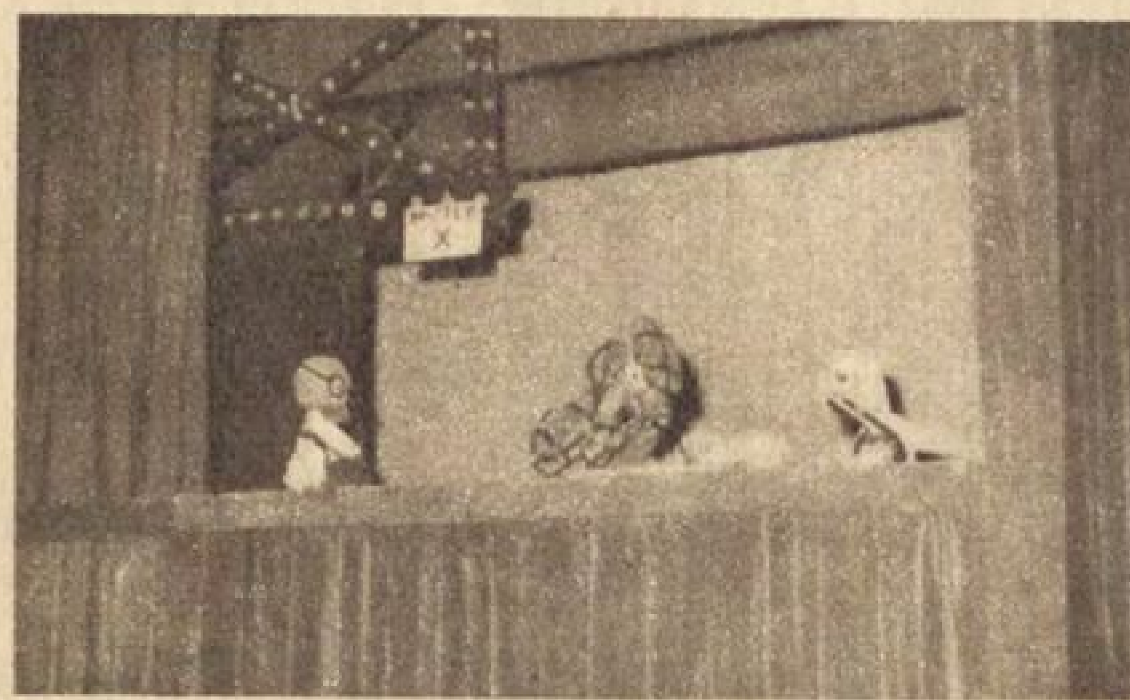
● وعلى مسرح «**نقابة المهندسين**» تواصل فرقة « **رضا** » عملها فتقدم فقراتها الجديدة بالاضافة الى كل الفقرات التى أحبها الجمهور ولقيت نجاحا هنا وفى الخارج ..

● ويواصل « **مسرح الجيب** » تقديم مسرحية « الكراسى » ليوجين اونسكو اخراج محمد عبدالعزيز .. وتستطيع - هذه المرة - ان تقرأ المسرحية قبل مشاهدتها ... فهى تباع فى شباك المسرح .. مع دراسة عن مسرح الجيب ..

● ويتبادل « **مسرح القاهرة للعرائس** » مع فرقة « تسندريكا »



الكراسى



عرائس رومانيا



طرزان فى الهند



باليه لينتجراد

الرومانية للعرائس العمل على مسرح «معهد الموسيقى» طول هذا الاسبوع الاخير من رمضان .

●

وننتقل بعد ذلك الى دور السينما

● فى سينما **كايرو** يعرض « **كبرياء الحب** » وهو فيلم انجليزى كوميدى ، موسيقى اخرجه «سيدنى فيورى » .. وقام ببطولته «كليف رتشارد» و « روبرت مورلى » .. وفرقة « الاشباح » الراقصة ..

فيلم للشباب .. فيه رقصات واغان ممتعة .. وتدور حوادثه فى لندن .. الوان .. وسينما سكوب

● وفى سينما **اوبرا** يعرض « **القلاع المزفة** » وهو فيلم امريكى .. من قصص المغامرات .. اخرجه « لويس جيلبرت » وقام ببطولته « اليك جينس » و «ديرك بوجارد» و « انتونى كوين » .. « واليك جينس » هو النجم الانجليزى الذى حصل على جائزة الاوسكار عن دوره فى فيلم «جسر على نهر كواى» .. وهو فى هذا الفيلم يلعب دور قبطان باخرة عنيد فى قصة تدور احداثها فى القرن الثامن عشر

اما زميله «ديرك بوجارد» فهو الفتى الاول ومعبود النساء بين نجوم انجلترا .. واما « انتونى كوين » فهو الممثل الكبير الذى لن تنسى له دوره فى « صراع الابطال » ولا دوره « فى باراباس » ..

هذا الفيلم سينما سكوب .. ملون ويمتاز بالمعارك الضخمة .. المثيرة ..

● وتعرض سينما **مترو** فيلم « **طرزان فى الهند** » وهو أمريكى .. نقدم لنا فصلا جديدا طريفا من مغامرات طرزان .. اخرجه « جون جولرمين » وقام ببطولته « جاك ماهونى » .. وطفل ذكى شجاع لن تنساه

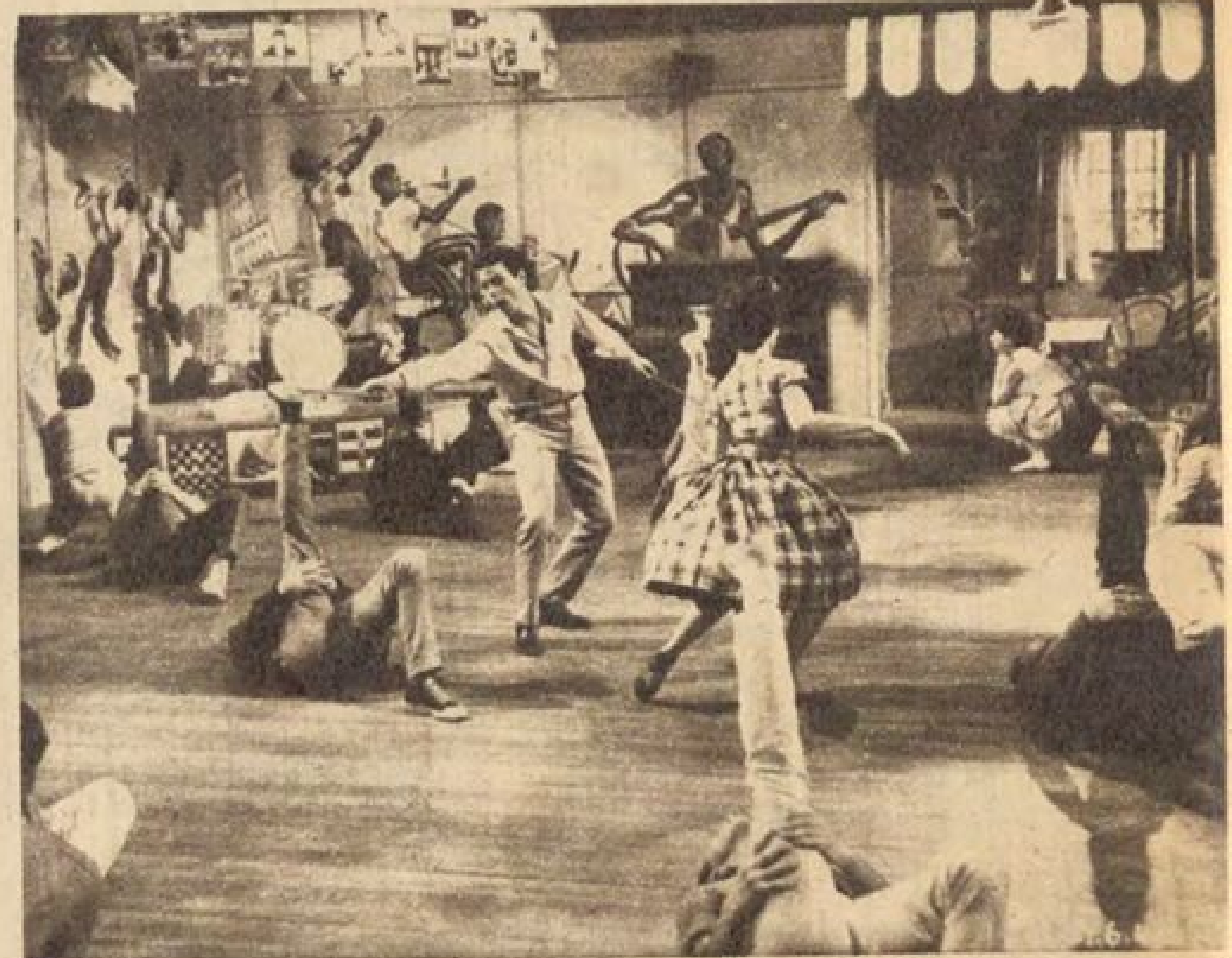
انها اول قصة لطرزان تجرى احداثها فى الهند .. يزيد الفيلم روعة انه ملون وسينما سكوب ايضا .. ولكن كيف انتقل طرزان من وسط افريقيا الى الهند ؟

ان اميرة هندية حسناء تسمع بأعماله الخارقة .. فتستنجد به لينقذها من مأزق وقعت فيه ..

وبعد مغامرات فريدة .. ينقذ طرزان اميرته الحسناء .. طبعا !

اما بقية دور السينما فتعرض افلام الاسبوع الماضى ...

ولقاؤنا فى الثلاثاء القادم ..



كبرياء الحب

القلاع المزفة





سعاد تتزحلق على الجليد

سعاد حسنى مارست لاول مرة رياضة التزحلق على الجليد . كانت فى لبنان . عادت هـــذا الاسبوع الى القاهرة . زاد وزنها ٢ كيلو . تعاقدت مع المنتـــج اللبنانى طنوس فرانجية على القيام ببطولة فيلم لبنانى يخرجـــه بركات . وعرض عليهـــا المنتج اديب جابر بطولة فيلمـــين تدور حوادثهما فى لبنان . وافقت سعاد بشرط قراءة السيناريو . دعيت سعاد لاكثر من حفلة شاى هناك



إذاعة الأفلام بدون شرح

انا لا احب ان اسمع فيلمـــا مسجلا فى الاذاعة .. لان المـــذيع يعتقد ان مستمعيه الكرام فيهم نوع من الغباء يمنعهم من فهم التطـــور الدرامى للاحاديث المسجلة ، ولذلك فهو يتدخل ، ويشرح لهم ما يقـــوله البطل حتى ان المستمعين ، فى غمرة استماعهم لتعليقاته ، لا يجـــدون فسحة من الوقت يتابعون فيهـــا الحوار الدائر بين الممثلين .. لماذا اذن نسجل التمثيليات .. الا يكفى تسجيل تعليقات المذيع وشرحـــه ، ونوفر مصاريف تسجيل المسرحية ؟

همسة فى اذن المذيع الفاضـــل : المتفرج والله ، واعى جدا .. رأى افلاما كثيرة ، وعنده مقـــدرة على تصور الاحداث بحيث يستطيع ان يتخيل ما يحدث تماما ، بمجـــرد سماع الكلام الذى يصـــدر عن الممثلين .. استرح يا اخى قليـــلا اثناء عملك ، ولا تعتقد ان كثـــرة تدخلك تدل على نشاطك فى عملك .. فانت بعملك هذا تدفع المـــستمع الى .. اقفال الراديو ..

مديحة كامل

غياب الأساتذة في معهد السينما

فى معهد السينما هذا الاسبوع تغيب اربعة من الاساتذة عن القاء محاضراتهم على طلبة المعهـــد .. عبد الوارث عسر «مدرس الالقاء» ومحمد توفيق « مدرس الملامح » سافرا مع فرق التليفزيون .. بينما انشغل صلاح ابو سيف بعمله كرئيس لمجلس ادارة شركة الانتـــاج عن القاء بعض محاضراته فى الاخراج ، هـــذا الى جانب ان وديد سرى المصور سافر الى لـــندن ليشرف على فيلمه « الناصر » هناك وترك مكانه كاستاذ للتصوير شاغرا .. العميد محمد كريم لا يدرى كيف يمكنه بهذه الطريقـــة تنظيم الدراسة فى معهدنا الســـينمائى

عبد النور ..

هل ينضم المسرح الحر لفرق التليفزيون؟

انضمام المسرح الحر الى فرق التليفزيون موضع مفاوضات الان بين الطرفين . الفكرة ان يقـــدم المسرح الحر اعماله المسرحيـــة تحت اشراف مسرح التليفزيون . يعنى يكون احدى فرق التليفزيون لكن بنظام خاص فى المســـائل المالية . سيكون المسرح الحـــر مستقلا فى شئونه المالية ولكنـــه سيعرض ميزانيته ومسرحياته على مسرح التليفزيون . لم يتم الاتفاق حتى كتابة هذه السطور

بعد معهد السيناريو .. معهد فن الإعلان!



محمد كريم سعيد بان هناك دراسة قد نظمت للسيناريو .. الى جانب معهـــدنا السينمائى .. كريم يقترح ان تنظم دراسة لفن الاعلان السينمائى .. فن الاعـــلان لافلامنا .. خاصة « الافيشـــات » التى تلصق فى الطرقات .. ان هذه «الافيشات» تعتبر الى حد كبير اروج وانجح وســـائل الدعاية للفيلم ، ودائما ترى ان الافـــلام الاجنبية المنافسة للفيلم العربى فى اسواقنا تقدم « افيشات » مدروسة تتضمن فكرة طيبة تخدم الافلام .. كريم يرى ان تنظم دراسة لفن تصوير الافيش ويستعان فيها باساتذة متخصصين فى فن الاعلان .

العصفور يتكلم .. بالفصحى!

ابطال مسرحية « العصـــفور الازرق » كلهم اطفال وحيوانات . هذه المسرحية من تاليف موريس ميترلنج وانتهى يحيى حقى من ترجمتهـــا . الاطفال فى المسرحيـــة سيتحدثون باللغة الفصحى . ســـبق ان ترجم يحيى حقى مسرحية « دكتور كنوك » التى قدمها المسرح القومى . المسرح القومى سيقدم « العصفور الازرق » ايضا .

"سومة" في برنامج عبد الحليم!



ام كلثوم ستظهر على شـــاشة التليفزيون فى برنامج عبد الحليم حافظ . ستكون ضيفة شرف فى البرنامج . سيتحدث معها عبـــد الحليم فى دردشة فنية عن الموسيقى والغناء . وستغنى ام كلثوم فى الكويت . قبل نهاية هذا الشهر . تحيى حفلتين لا حفلا واحـــدا . تليفزيون الكويت سينقل الحفلتين .. اجر ام كلثوم عن كل حفـــلة منهما سبعة الاف جنيه

مواقف خالـــدة
مسابقة مـــع الشعب

اذا كانت فاتتك حلقة أو أكثرمن حلقات مسابقة «مواقف خالدة» التى يقدمها ضياء الدين بيبرس من اذاعة « **مع الشعب** » كل يوم الساعة ٣٥ : ١٢ بعدمنتصف الليل، تستطيع أن تجد هنا ما فاتك ..

ملخص الحلقة رقم ١٨ — ضبط الشعب الفرنسى ملكا وملكة فى أثناء احدى الثورات وهما يحاولان الفرار، فأجبرهما على العودة الى باريس. **وسؤال الحلقة رقم ١٨ هـــو — من هما الملكة والملك .**

ملخص الحلقة رقم ١٩ — أجبر شعب احدى المدن المصرية حملة فريزر على الارتداد مدحورة عن المدينة بعد أن أبادها . **والسؤال هو : ما هي هذه البلدة ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢٠ — قهر الشعب المصرى حملة صليبية جاءت تغزو مصر ، ونزلت دمياط ، وأسر ملكها ، وسجنه فى المنصـــورة . **والسؤال هو : من هو هذا الملك؟**

ملخص الحلقة رقم ٢١ — دبر الاستعمار مؤامرة لتعطيل الملاحة فى القناة ، فانسحب المرشدون دفعة واحـدة ، ولكن مصر اجتـــازت الامتحان ... **والسؤال هو : ماهو تاريخ انسحاب المرشدين ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢٢ — عقد شيخ مصرى مؤتمرا صحفيا فى لندن فى عام ١٨٨٤ ، وكان قد نفى من مصر عقـــب الثورة العرابيـــة . **والسؤال : من هو هذا الشيخ ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢٣ — نفى فيلسوف أجنبى من مصر ، كـان له أثره الكبير فى القرن الماضى فى الحياة الفكرية والاجتمـاعية ... لانه كان يدعو للحرية الاجتماعية والسياسية ... وتحرير الفلاح. **والسؤال هو : من هو هــــــذا الفيلسوف ؟**

ملخص الحلقـــة رقم ٢٤ — اصطنعت فرنسا حجة تافهة لاحتلال الجزائر ..تحرش القنصل بالوالى الجزائرى ، فصـــفعه الوالى ، فهجمت فرنسا على الجـــزائر . **والسؤال هو : متى احتلت فرنسا الجزائر ؟**

والى اللقاء فى الاسبوع القادم

مسرحيات عزيز أباظة بالغنـــاء



مسرحية عزيز أباظـة « قيس ولبنى » تحولت الى أوبريت غنائية اذاعية . يتم تسجيلها الان. يقوم ببطولتها نازك ومحمد فوزى الذى وضع ألحانها ايضا. مسرحية « العباسة » له أيضا انتهت الاذاعة من اعدادها كمسرحية غنائية . كل مسرحيات عزيز أباظة المكتوبة بالشعر ستتحول الى مسرحيات غنائية فى الاذاعة . اتفق محمد حسن الشجاعى مع عزيز أباظة على ذلك. من المنتظر ايضا تقديم مسرحيات شوقى فى الدورة الاذاعية الجـــديدة . وقال الشجاعى انه يعتزم تقديم مسرحية غنائية من أشهر الاعمال فى المسرح مرة كل شهر

أول برنامج مسرحى يخرجه سيد بدير



سيد بدير يجرى الان البروفات على أول برنامج مسرحى غنـــائى يخرجه .. البـــرنامج من نوع الاوبريت وسيستعمل فيـــه سيد بدير الطريقة التى تجمـــع بين العرض المسرحى والعرض السينمائى على خشبة المسرح .. البرنامج يدور حول قصة فتاة تعترف لخطيبها بأنها كانت فى الماضى تحب شخصا آخر .. الفتاة هى شريفة فاضل والخطيب هو رشوان توفيـــق ، والحبيب القديم هو أنور رستم الذى سيظهر على شاشة سينمائية طوال البرنامج .. سيقدم سيد بدير هـــذا البرنامج فى المسرح الاستعراضى على مسرح البالون

●● **قصة نقل** لوحة ليوناردو دافينشى « الجيوكندا » من مكانها فى متحف اللوفر بفرنسا الى أمريكا يعرضـها برنامج « مع الفن » . نيروبته شـافعى مخرجة البرنامج ســتقدم لقطات تبين الترتيبـات والاحتيـــاطات التى لجأت اليهـا فرنسا وامريكا لضمان وصول اللوحة سالمة الى امريكا

●● **سعد عبد الوهاب** يسجل للتليفزيون أغانى أوبريت « جرس نصف الليل » . الاوبريت مأخوذة عن اسطورة سندريللا . سندريللا فى الاوبريت هى كريمان .

●● **صورة تعبيرية** عن السوق. يشترك فى غنائها فاروق عبد الغنى وعبد الفتاح راشد وعبد الرحمن المصرى ومحمد رشـدى سيقدمها برنامج « من خير بلدنا » . انتهى تصويرها أخيرا . وضع ألحانهـا محمد عمر . أخرجها للتليفزيون عمر بدر الدين .

●● **تحية كاريوكا** عرضت على مارى منيب وجمالات زايد العمل معها فى مسرحية « خان الخليلى». تحية ستعمل فى الاســـكندرية فى شهرى يوليو واغسطس . تعاقدت مع المسرح القومى بالاسكندرية على ذلك .

●● **فريد شوقى** سيتخصص فى الافلام الفكاهية . لن يمثل بعد الآن غير هذه الافلام ، التى ثبت لديه أنها تحقق ايرادا كبيرا

●● **مصانع السيارات** فى ايطاليا تعد عربة بتصميم خاص لتظهر فى فيلم « قبلة وأحلام » . مجدى العمروسى سافر الى ايطاليا للاتفاق على ذلك . ماجدة تقـوم ببطولة هذا الفيلم لحساب «صوت الفن »

●● **محسن سرحان** وســـهير حمدى مطلوب منهما عدم الارتباط بأى عمل فى الايام التالية للعيد . محمود شريف المخـرج التليفزيونى طلب منهما هذا ليتفرغا لتصـوير تمثيلية « بنت الصياد » . هذه التمثيلية تأجل تصويرها الى مابعد العيد .

●● **من البرامج** التى ستراها ليلة عيـد الفطـر برنامج يقـدمه سامى أبو النور . اسمه « سهرة العيد ايام زمان »

●● **الاستعراضات** الراقصـة التى تصاحب أغنية عبـد الحليم حافظ « الشارع الطويل » ستقوم نيللى مظلوم باخراجها . الاستعراضات والاغنية ستقدم فى برنامج عبد الحليم التليفزيونى .

●● **آخر تمثيلية** ســـجلها المرحوم صـــلاح سرحان ولم تـذع حتى الآن اسمها « قلوب خافتة » .. تذاع فى الاسبوع القادم

●● **« فتح مكة »** . أخـرج فايق اســماعيل قصـة تاريخية للتليفزيون عن هذا الحدث الكبير . اشترك فى أدوار القصة التى تعرض فى تمثيلية عدد من الوجوه الجديدة

●● **فريد شوقى** يواظب على حضور محاضرات معهد السيناريو بعد أن قرر أن يخرج كل أفـلامه بنفسه

●● **الفنانون والادباء** سيظهرون كضيوف شرف فى برنامج تليفزيونى جديد اسمه « ليلة فى الشهر » . مدة البرنامج ثلاث ســاعات من المنوعات خاليــة من الغنـــاء والرقص . صاحب البرنامج هـو المخرج أحمد عزت

●● **رحلة جامعية** ، يقوم بها شباب الجــامعة من الشــبان والفتيات . هذه فكرة لفيلم يخرجه وينتجه نجدى حافظ . نجــاح فيلم « أجازة نص الســنة » أوحى الى نجدى بهذه الفكرة

●● **أم كلثوم** ومحمـــد عبد الوهاب سجلا بعض الاغانى عن عيد الكويت وعيد الفطر لحساب اذاعة الكويت

●● **آخر سهرات** رمضـــان التى تذاع من مسرح « ستوديو ٥ » ستقدم عرضا لمدة أربع ساعات . تذاع على الهواء مباشرة . يشترك فى البرنامج عبـــد الحليم حافظ وفايزة أحمد وأحمد غانم وليلبة . فى البرنامج مســابقة للمتفرجين جائزتها الاولى سيارة نصر ٢١٠٠ . يخرج البرنامج روبير صايغ

●● **رشـــدى أباظة** سيشهد مهرجان الافــلام العـــربية فى تشيكوسلوفاكيــا فى الاسبوع الاول من شهر مارس القادم

●● **عروس النيل** انتاج جديد يعود به كامل حفناوى الى ميدانى الانتاج والاخراج ، بطولة هنـــد رستم وأحمد رمزى . كامل حفناوى اشتغل فى الفترة الاخـــيرة مديرا للانتاج لعدد من الافلام

●● **« الحب الثانى »** تابلوه استعراضى تغنى فيه شريفة فاضل ويقوم بتمثيله رشوان توفيق وأنور رستم ..التابلوه كتبه عبد الوهاب محمد ولحنــــه رياض السنباطى ويوزع موسيقاه عبد الحليم على . أعده لمسرح البالون سيد بدير

●● **آمال المرصـــفى** مدير المسرح القومى يطير الى أســـوان مع ممثلى مسرحيـــة « بيت من زجاج » التى يعرضها المسرح هناك للترفيه عن العمال الذين يعملون فى السد العالى

●● **رشدى أباظة** يقوم ببطولة فيلم « خطيئة سينا » أمام صوفيا لورين . القصـــة مقتبسـة من الكتاب المقدس . وتنتجها شركـة هيرمس الايطالية



أنقذت الموقف فعاقبتها الإذاعة



روحيــة خالد تعيش الان فى الاذاعة ، تذهب اليها كل صباح من الساعة العاشرة . وتنصرف كالموظفين الساعة ٢ . روحيــة لا تعمل بالاذاعة . وانما تحـاول منذ مدة طويلة أن تأخذ المبلغ الذى تستحقه عن تمثيلية اشتركت فيها . حتى الدور لم يكن لها . اعتذرت صاحبته فاتصل المخرج بروحية فحضرت وأنقذت الموقف وسجلت الدور بلا بروفات . ومن يومها لا طالت حــق ولا باطل ! الروتين يحتم ملء الاســتمارات قبل التسجيل .. لا بعده ! ..

فيتامين ب للسينما الألمانية



السؤال الذى يبحث عن جواب فى السينما الالمانية الان هو كيف يستغلون الوجـــوه الجميلة كفيتامينــات مقوية للسينما الالمانية؟ « بربارة فرى » التى ظهرت فى فيلم « حياة مستعارة » واحدة من هذه الوجوه. الذى أثار هذا السؤال الانهو أن عدد رواد دور السينما هناك ، انخفض فى العام الاخير بنسبة ٣٣ ٪ ، وعدد الافلام السينمائية نفسه انخفض من ١٢٨ فيلما الى ٧٩ فيلما . سبب هذا الهبوط هو منافسة التليفــزيون لها . يصفون بربارة بأنها « فيتـامين ب »

كريم شكري يغني بالعربي لأول مرة

كريم شكرى . مطرب الفرانكو آراب وصاحب اغنيــة « العودة الى القاهرة » التى سجلت نجاحا دوليا .. سيغنى أغنية عربية .. لن يمزج كريم عبارات بالانجليزية أو الفرنسية بأغنيته الجديدة .. الاغنية عن « نيل بلادنا » وكتب كلماتها الشاعر الشعبى صــلاح جاهين .. ينوى كريم شــكرى أن يسند تلحين الاغنية الجـديدة الى كمال الطويل أو محمد الموجى

هؤلاء الستة يشاهدون كل المسرحيات

اصدر الدكتور عبد القادر حاتم قرارا بتشــكيل لجنة لمشاهدة الاعمال المسرحية التى يقدمهــا المسرح القومى ومسرح التليفزيون وغيرهما من المسارح التابعة لوزارة الثقافة .. أعضاء هذه اللجنة هم محمد أمين حمـــاد وحسن حلمى وسيد بدير وكامل الشــناوى وانيس منصور وموسى صبرى .. كانت لجنة المشاهدة قاصرة على مسرحيــات مسرح التليفزيون ثم عممت بالنسبة للمسارح الاخرى

●● **أغنية « للام »** ســجلتها مها صبرى أخـيرا . اسم الاغنية « تسعة شهور » . ولحنها حلمى بكر . الاغنية ســجلت لاذاعــة الكويت فقط

●● **معهد السينما** سيـستقبل عـددا من أســاتذة الســينما التشيكيين للتدريس به سيصلون الى القاهرة فى الاسبوع القــادم . هذه احدى نتائج الاتفاقية الثقافية بيننا وبين تشيكوسلوفاكيا

●● **سيد بدير** شاهد فيــلم لورانس فى لندن . قال ان الفيلم يصور العـــرب فى صورة قبــائل متوحشـــــة لا يجمعهـــم هدف ولا يتمسكون بمبدأ .. أما الاخراج فمستواه عالى

●● **« يا طالع الشجرة »** رواية توفيق الحكيم ســيقدمها « مسرح الجيب » . يخرجها كمال عيد

●● **أول دكتـــــورة تحترف** التمثيل فى التليفزيون اسمها فيفى فهيم عمرها ٢٠ ســنة بكالوريوس طب قصر العينى . تمثل حلقــات مسلسلة مع مارى منيب ونجوى سالم ..

●● **القصص التى تعرض لك** فى حياتك ســتراها على شاشة التليفزيون . صــلاح زكى سيقدم برنامجا اسمه «عزيزى التليفزيون» يعتمد على هـــذه القصص التى تراها فى الحياة يوميا . اذا قدمت قصتك على الشـــاشة ستفوز بجائزة مالية

●● **« شباب امرأة »** الفيلم الذى مثلته تحية كاريوكا وشكرى سرحان ستتحول قصته الى مسرحية تمثلها أيضا تحية وشكرى لحساب تحية . تحية تجـرى مفاوضات أيضا لتحويل احدى دور السينما الى مسرح دائم للفرقة

●● **مسرحيــــة** « لم تشرق الشمس » ســـتتحول الى فيــلم سينمائى . يخرجه كمال الشيخ . وتقوم فاتن حمامة ببطولته . هذه المسرحية قدمتها فرق التليفزيون

●● **عادل خيــرى** اضطر الى اعداد ملابس جـديدة له ليقـوم بدوره فى مسرحية « احترس من الستات » . ملابســه القــديمة ضاقت عليه . هذه المسرحية التى تعيدها فرقة الريحانى مثلته لأول مرة منذ عشر سنوات

●● **جمعية أصــــدقاء سيد** درويش سترفع دعوى ضد مؤلف حلقات سيد درويش التى تذاع من « صوت العرب » لانه أضـــاف وقائع ليست فى حياة سيددرويش. طلبت الجمعية من المؤلف تعـديل هذه الوقائع فرفض . تستشـهد الجمعية بمحمد حسن الشجاعى على كذب هذه الوقائع

●● **ممثلو المسرح القــومى** يشكون من الارهاق نتيجة العمـل المتواصل فى المسرح . طلبوا اعادة توزيع الادوار على ممثلى وممثلات الفرقة بحيث يتاح لكل ممثل فترة للراحة

●● **احمد مظهر** سيعالج فى مركز التأهيل . قرر ذلك الدكتور عثمان سرور . مظهر يشكو من انزلاق غضروفى فى ســاقه اليمنى . بعد شــفائه سيعود الى ركـوب الخيل رياضته المفضلة

●● **عمر الشريف** ينتظـر أن يتتلمذ على « الباكازان ».سيتلقى دروسا فى الاخراج السينمائى فى ستوديوهات أمريكا تحت اشرافه . آخر أخبار عمر انه وافق على أن تحتكر شركة كولومبيا جهـــوده السينمائية لمدة ثلاث ســنوات . عمر أسهم أيضا فى شركة انتــاج سينمائية بلندن

محمد كريم ينقد :

قاهر العمالقة



ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو العميد **محمد كريم** .. عميد معهد السينما العالى، وعميد السينمائيين العرب . شاهد كريم فيلم **« قاهر العمالقة »** لما له من سمعة فى ميدان الخدع السينمائية .. قال كريم :

● هناك نوع من الخدع السينمائية يجبر الانسان على احترامه .. كالخدع التى لجأ اليها مخرجون كبار وهم يعطوننا منظر فيضان طاغ مدمر .. أو منظر سفينة تحترق فى عرض البحر ثم تغرق .. أو منظر حريق مدمر يأكل بلدا أو حتى غابة .. وفيلم « قاهر العمالقة » قصة خيالية للغاية ، الساحر الشرير الذى يسخر فى خدمته قوى الشر وقوى السحر ويطمع فى عرش احدى الممالك ، التى كان قد طرد منها .. هذا الساحر يزور المملكة فى يوم احتفالها بعيد ميلاد أميرتها، ويحاول اختطافها بمساعدة مارد عملاق يسيطر عليه بسحره .. وينجح « الفلاح » جاك فى انقاذ الاميرة وقتل المارد ، ومن لحظتها يصبح فارس المملكة المسئول عن سلامة الاميرة .. ويرسلها والدها فى حمايته فى احدى السفن ولكن الساحر الشرير يعرف بأمر الرحلة ، ويختطف الاميرة بعد أن يطلق قوى الشر على السفينة ويعرضها للهلاك، ويذهب بالاميرة الى قلعته .. ويصادف جاك ساحرا طيبا قزما محبوسا فى زجاجة يسانده فى معركته لانقاذ الاميرة من قلعة الساحر الشرير وفى معاركه مع المردة وجنود الشر المسخرين لخدمة الساحر .. وينجح جاك فى انقاذ الاميرة بينما يقتل الساحر الشرير وتغرق قلعة الشر فى المحيط

●● هذه هى القصة الخرافية التى وجد فيها مخرج الفيلم مجالا لكل أصناف الخدع التى حاول ان يبهر بها الناس .. وكما قلت هناك نوع من الخدع السينمائية المتقنة التى تدفع المرء الى احترامها .. ولكن هذا النوع من الخدع التى قدمها المخرج فى « قاهر العمالقة » ليست متقنة الى الدرجة التى تقنع المتفرج بأنها صحيحة مائة فى المائة أو محتملة الحدوث .. الجمهور منذ البداية يشعر أنه أمام خدعة ، قد تبسطه ولكنه لا يحس اطلاقا بأنه صدقها .. يحس انها « لعب عيال » ..

●● والاصل فى هذا الفيلم هو الخدع السينمائية .. هى البطل الحقيقى فيه ، ولانها لم تكن متقنة فنيا ، لانها لم تقنع جمهور المتفرجين لم يلق الفيلم جمهورا كبيرا ولم يستمر عرضه لاكثر من أسبوع

أول أغنية فى العيد

أغانى العيد بدأ تسجيلها فى التليفزيون باسكتش فكاهى يشترك فيه محمد عبد المطلب ودرية أحمد . فى أوله يقول : «قلعنا قديم ولبسنا جديد ، وخرجنا نعيد يوم العيد . مين زينا مين . مين قدنا مين . لابسين فساتين وهدوم حلوين » هذا الاسكتش من تاليف محمد حمزة ويخرجه سامى أبو النور



أغنية سودانية .. للزمالك والأهلى

موضة أغانى الكرة وصلت الى السودان . احمد المصطفى وعائشة الفلاتية يشتركان فى أغنية سودانية عن الزمالك والاهلى . اذيعت لاول مرة فى الحفل الرياضى السنوى الذى أقيم فى نادى « أم درمان » . كلمات الاغنية تقول « الزمالك والاهلى ويا الترسانة والمصرى يا محلاه بهواهم أنا . قلبى كمان بحبهم وفى نصرهم بالقى الهنا . محلاه كمان المصرى ويا الترسانة » . هذه الكلمات للشاعر المصرى حنفى فراج

●● **قصة احسان عبد القدوس** « لا شىء يهم » مرشح لبطولتها شكرى سرحان أو رشدى اباظة . ينتج القصة فى فيلم سينمائى حلمى رفلة .

●● **برنامج** « فرقة الفانوس السحرى » سيعرض على شاشة سينمائية وخشبة مسرح . كل منهما يكمل الآخر . هذه الفرقة تشيكية . وتعاقد معها التليفزيون العربى على أن تعمل عندنا شهرا . ستصل هذا الاسبوع الى القاهرة . ستعمل على مسرح المعرض الجديد

●● **لجنة تحكيم** مسابقة السينما تجتمع اسبوعيا وترى فيلمين من الافلام المسابقة . الافلام التى تقدم بها المنتجون لشراء نسخ منها عددها ١٩ فيلما . المخرجون والممثلون والفنيون الذين دخلوا المسابقة للحصول على الجوائز الرمزية فيها تقدموا بأربعة وعشرين فيلما

●● **كل اسبوع** سترى ربع ساعة من رقصات باليه ليننجراد . سجل التليفزيون اربع ساعات من هذه الرقصات

●● **حياة جوته** ، الشاعر الالمانى الشهير ، سيقدمها التليفزيون فى برنامج . مع أعمال جوته وأشهر النساء اللاتى خلدهن بقلمه . ومع حديث للدكتور أحمد موسى عنه . تخرج البرنامج آمال نور ، ويعرض على القناة ٩

●● **محمود ذو الفقار** . يستعد الآن لاخراج فيلم عن قصة أمين يوسف غراب « سنوات الحب » . التى نشرها مسلسلة فى مجلة اسبوعية . اختار محمود شكرى سرحان وسعاد حسنى لدورى البطولة ، وكان قد رشح أحمد مظهر لاحد ادوارها ثم استبدل به محمود مرسى لان اجر مظهر ٢٠٠٠ جنيه وأجر محمود ٢٠٠ جنيه فقط . الفيلم ينتجه عباس حلمى

●● **برنامج** «العين الساهرة» فيه ضابطان . مؤلف البرنامج ضابط بوليس هو فاروق الهجرسى وممثل دور ضابط المباحث فيه ضابط حقيقى أيضا وهو فاروز الشهاوى . البرنامج يعالج بعض المشاكل الاجتماعية من خلال عرض الجرائم . ويخرجه اسماعيل عبد المجيد .

●● **مسرحية** سعد الدين وهبة « السبنسة » يناقشها برنامج « دنيا الادب » . تعرض لقطات من المسرحية فى البرنامج . أحمد حمروش يقول رأيه خلال المناقشة فى الواقعية واللاواقعية فى الادب

●● **حسين رياض** يكتب مذكراته الآن تمهيدا لنشرها فى كتاب يصدر بعد ثلاثة شهور .. حسين كتب عن كل مايعرفه عن الشخصيات الفنية وتاريخ المسرح من عهد الشيخ سلامة حتى الآن

●● **نور الدمرداش** أجل تقديم مسرحية « قلوب خالية » التى أعدها لمسرح التليفزيون فؤاد شريف عن قصة عبد الرحمن الشرقاوى الى أوائل مارس .. ستكون المسرحية آخر ما يقدم فى الموسم الاول لمسرح التليفزيون .. وبعدها ستعيد الفرق المسرحيات التى قدمتها منذ اول الموسم

●● **قصة** لالبرتو مورافيا سيخرجها مارشيلينى المخرج الايطالى فى فيلم تشترك ايطاليا ومؤسسة السينما فى انتاجه . البطولة لفريد شوقى

●● **١١ ربابة** من أنواع مختلفة سيعرضها برنامج «الفن الشعبى» . فيها الربابة المستعملة فى مصر ، والاخريات المستعملة فى تونس . ومراكش ، والعراق . كما يعرض البرنامج جميع الالات الموسيقية مصورة فى كتاب . رشدى صالح يقدم شرحا لهذه الآلات .

قصص من التليفزيون

فى ستوديوهات ماسبيرو هذا الاسبوع قبلة طويلة من المخرج للحمـــار . واندحار الغول التترى امام شعب مصر .. واشهر ســيدة باكية فى التاريخ ومطب لمحسن سرحان بسبب برنامجه .

- **الخنساء لم تبك اخاها فقط بكت خمسة**
- **قبلة من مخـــرج تليفزيونى لحمار ...!**
- **مشكلة وقع فيها محسن فى الاســـتوديو**
- **« الملوخية » .. تترجم الى رقصة باليه !**

اغرب مشهد غرامى شـــــهدته ستوديوهات التليفزيون فى الاسبوع الاخير ، كان بين فايق اســـماعيل وحمار ، عندما دخلنا الاســـتوديو فوجئنا بقبلة حارة يطبعها فايق على جبين الحمار متوسلا اليه أن يؤدى دوره فى التمثيلية باتقان .

وقبل ان يبدأ التصوير اقتـرب زكى عبد المجيد من المخـــرج فايق وهمس فى أذنه يرجوه ان يغير بعض

الكلمات فى دوره عشان ما ينكسفش قدام خطيبته . لانه صحبها معـــه لتشهد تصوير التمثيلية . ولايليق

أن تسمع احد الممثلين يتهمـه بانه « كلب » وهذا ما يحدث فى حـوار التمثيلية . ونظـــر اليه فايق ثم ضحك . وبعدئذ اخذه من يده الى خطيبته وقـــال لها « يا ســـــتى خطيبك مكسوفة يمثـــل قدامك لان دوره فيه كلام مش عايزك تسمعيه ». وضحكت الخطيبة وطمأنت زكى الى انها تعرف ان ده تمثيل فى تمثيل . وكفى الله الممثلين شر الكسوف ..

عين جالوت ..

والآن يبدأ التصوير ، التمثيلية اســـمها « **عين جالوت** » . التى تعرض ضمن البرنامج الاســـبوعى « **حكايات من التاريخ** » الذى يقدمه **فايق اسماعيل** . .

ذات صباح بعيد . شـــــوارع القاهرة نابضة بالحيـــاة فى بداية اليوم الجـــــديد . ناس يغدون ويروحون. «السقايين» يحملون قرب الماء على ظهورهم فى طريقهـــم الى البيوت لتزويدها بالمـاء . عـربات كثيرة صغيرة بعضها عليه بطـاطا . باعة المزامير والفول المدمس . ورجل غريب يخترق الشارع ، يبـدو انه مخمور . ومع ذلك يسأل عن حانة ليشرب المزيد من الخمر . والرجـل فيه عنف وجبروت . يعتـدى على كل من يقترب منه . لايمكن ان يكون هذا الرجل مصريا . يتضح فعلا انه رسول التتار الى سلطان مصر .


كانت مصر تنوء تحت سيطرة المماليك وجشعهم

كانت مصر فى هذه الفترة تنوء تحت سيطرة المماليك وجشعهم . وكانت قد خرجت من تجربة جديدة تمرد فيها الناس على حاكم قـديم وخلعوه . واقاموا مكانه ســـلطانا جديدا هو سيف الدين قطز .

ويصل الرسول الى الســـلطان الذى يرفض الخضوع للتتار. ويعلن الجهاد المقدس . يخرج منـاد على حمار يدق طبلته . ويعلن الحـرب ويدعو الناس الى الجهاد . وتلقى الدعوة استجابة سريعة من القلوب المؤمنة . ويتكون جيش يخـــرج ليرد الدمار الذى جاء فى شكل جيش للتتار . ويلتقى الجيشان فى عين جالوت وتدور المعركة . كانت انباء قسوة التتار وقوتهم قد شاعت بين الناس . ولكن قوة الايمان فى القلوب الهبت وجدانهم الدينى. كان النداء الذى يرتفع على ضجيج المعركة هو « وا اسلاماه » . وانجلت المعركة عن نصر كبير للشعب المصرى. ووقع التتـــار بين قتلى وأسرى . احد المجاهدين عاد بأسير معه الى بيته ليعمل خادما له ..


« واسلاماه .. واسلاماه » .. النداء الذى ارتفع على ضجيج المعركة فانتصر المصريون ضد التتار

واذا شاهدت الديكور الذى أقيم فى الاستوديو . والحياة النابضـة فيه ستنسى انك فى القرن العشرين. ستعيش فى هذه الفترة التى جرت فيها المعركة . وفايق اسماعيل يقول انه حرص على نقل صورة من حياة المصريين فى هذه الفترة . ويقول ان تاريخنا غنى بالقصص الرائعة التى تفوق الخيال . وهذه القصـــــة نموذج منها

ومعروف أن الديكور مصنوع من الخشب والخيش . ولكن المبارزين فى المعركة نسوا انفسهم **فاصـــابت السيوف جدران الديكور ومزقتها .** واضطر الفنيون الى اعادة بناء ديكور جديد . وهم يلحون على الممثلين الا يحولوا المبارزة الى معركة بحق وحقيق . .

سلوى محمود تقوم بالبطـــولة النسائية فى التمثيلية ، **وزكى عبد المجيد** يقوم بالبطـولة الرجالى . ويشترك فى التمثيل **محمد السبع وحسين قنديل وحمدى احمد . مع مائة ممثل وممثلة آخرين يمثلـــون افراد الشعب .**


سلوى محمود ستحتفظ بضفائرها

تبكى ٢٠ عاما

استوديوهات التليفزيون سجلت هذا الاسبوع ايضا قصة أشهر باكية فى التاريخ . التمثيلية اسمهـــا « **الخنساء** » . مأخوذة من حيـــاة الخنساء الشاعرة العربية المعروفة. التى ظلت تبكى عشرين عاما حتى فقدت بصرها . كانت الخنساء تحب اخاها «صخر» الذى قاسمها مالها فى الشدة . فلما قتل رثته بقصائد من الشعر العربى ملأت ديوانا كاملا . ظلت تبكيه عشرين عاما كاملة .حتى بعد ان فقدت بصرها ظلت تبكيه أيضا . اما الزمن الذى عاشت فيه

الخنساء فكان مع بداية انتشار الاسلام . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستمع الى شعرها ويبدى اعجابه به

وتحكي التمثيلية قصة الخنساء مع ابنائها الاربعة . ففي الوقت الذى كانت تستعد فيه الخنساء لزفاف ابنها أعلن الجهاد . وتكون جيش عربى لفتح بلاد فارس . وتطوع الابن للذهاب مع جيش المسلمين . ولم تحاول الام اثناءه عن رغبته . بل باركتها . وشجعته على أن يموت فى سبيل الله . وقبل أن يمضى الابن فوجئت بأبنائها الثلاثة الباقين يدخلون عليها فى ملابس الحرب . لقد تطوعوا ايضا للجهاد مع الجيش المسافر للحرب . وقاومت الخنساء خوفها على ابنائها ووقفت تخطب فيهم . قالت لهم :

« اذا اصبحتم فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين . وعلى الله متوكلين . واذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها وجللت نارا على اوراقها فيمموا وطيسها وجالدوا رسيسها تظفروا بالغنم والكرامة فى دار الخلد والمقامة » .

ووعى الابناء النصيحة . ومضوا الى الحرب

مضت الايام . وبينما الخنساء فى بيتها جاء من يدق الباب عليها . قال لها **ان الابناء الاربعة ماتوا فى المعركة .**

وتحاملت الخنساء وخرجت الى زيارة قبر اخيها صخر . ورأت خمس « شواهد » تجاور قبره . انها دليل موت الابناء . وترفع الخنساء بصرها الى السماء . ثم ترده الى القبر . وتقرأ قول الله: «ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا . بل أحياء عند ربهم يرزقون »

ممنوع البكاء

امينة رزق تقوم فى هذه التمثيلية بدور الشاعرة الباكية « الخنساء » ولكن خوفها من ان يقال ان الدور اسند اليها لشهرتها بالبكاء جعلها تتجلد فى البداية حتى لاتبكى . ثم مالبثت ان جرفتها انفعالات الدور فبكت فى حرقة . وانتقلت عدوى البكاء الى الكومبارس . بكوا أيضا . اصبحت مناحة . وصاح المخرج ستوب .. أرجوكم « ممنوع البكاء »

ولكى تمثل أمينة دقة العمى كانت لاتحرك جفون عينيها . ظلت بعينين متجمدتين ساعة ونصف ساعة هى مدة تصوير التمثيلية

وثارت مشكلة بخصوص الشعر . أمينة رزق ترى أن الخنساء وهى شاعرة عربية مسلمة تؤمن بضرورة اخفاء شعر رأسها كله . بينما مصممة الازياء **وداد بشير** ترى أن الخنساء مادامت فى بيتها فإن لها آن تكشف جزءا من هذا الشعر . وهذا ما أرادت من امينة رزق أن تقوم به . كانت المناقشة حامية وانتهت بتنفيذ رأى امينة رزق .

وأثناء التصوير اندمجت سلوى محمود فى تمثيل دورها . وفجأة تنبهت الى ان خروفا قريبا منها ينظر اليها بعينين غاضبتين . وظلت تحاذر منه بعض الوقت . وتحرك الخروف فصرخت . لانها ظنت انه سينطحها . واوقف التصوير واسرع **سليمان حسين** مساعد المخرج باخراج الخروف من الاستوديو

مخرج هذه التمثيلية هو : **فايق اسماعيل ايضا . وممثلوها هم امينة رزق وسلوى محمود واحسان القلعاوى ومديحة حمدى**

مطب لمحسن

ومحسن سرحان وقع فى مطب اثناء تصوير برنامجه التليفزيونى **« اللهم انى صائم »** . فى البرنامج تمثيلية قصيرة . والتمثيلية فيها اكل . ومحسن صايم . والتصوير يجرى نهارا . وبعدين ؟

اصر محسن على الا يأكل . واصر المخرج على ان يأكل محسن . يفطر ثم يقضى اليوم فيما بعد . وانضمت الى محسن الممثلة **هدى عيسى** فى رأيه . كان المفروض أن تأكل ايضا . ولكنها لاتريد ان تتخلى عن صيامها. وامام اصرار محسن وهدى تراجع المخرج . وقال ضاحكا : « انه ايضا لايرضيه ان يتسبب فى افطارهما . وانه تظاهر بالاصرار على ان يفطرا ليمتحن قوة ارادتهما » . وفعلا تأجل تصوير البرنامج الى ما بعد الافطار

برنامج محسن يقدم المشاكل الطريفة التى يقع فيها الصائمون فى رمضان . يعرض هذه المشكلة فى صورة تمثيلية . وتنتهى بآية من القران الكريم تعالج هذه المشكلة . **البرنامج يومى . ويعرض قبيل مدفع الافطار**

ترجمة الملوخية

وفى هذا الاسبوع الاخير رأيت لك أيضا **فرقة باليه التليفزيون** . الفرقة فى حالة نشاط كبير بعد ان انضم اليها ثمانية من الراقصات والراقصين الاسبانيين . **باتينار** اشهر راقصة باليه فى اسبانيا . واربع راقصات وثلاثة راقصين .

الفرقة تتدرب على عدد من اللوحات الجديدة يقول عنها **احمد مندور** مدير الفرقة انها ستكون مفاجأة رائعة فى الموسم الجديد الذى يفتتحه باليه التليفزيون قريبا

من الطريف ان كلمة « ملوخية » اخذت طريقها الى ألسنة الراقصات والراقصين الاسبان .

أكثرهم الان ينطق كلمات عربية كثيرة . ولكن كلمة ملوخية بالذات منتشرة . ولها قصة . فقد طلبت احدى الراقصات من **نجيب رشدى** المخرج المساعد بفرقة الباليه ان يدلها على محل بيع « الملوخية » . ودلها نجيب . واشترت فعلا ملوخية وعادت تسأل «نجيب» عن طريقة اعدادها. فكتب لها شرحا مفصلا بالطريقة . ونظرت الراقصة الى الورقة المكتوب عليها الشرح ولم تفهم منها شيئا . ومايزال نجيب حتى الان يبحث عن مترجم يفهم اسلوب الطهو لينقل هذا الشرح الى الراقصة الاسبانية



محسن وهدى عيسى أصرا على عدم الافطار وتخلصا من « مطب » المخرج



تطوع ابن الخنساء فى جيش المسلمين لفتح بلاد الفرس



أمينة رزق بكت بدموع حقيقية ولم تتمالك سلوى محمود نفسها فشاركتها البكاء

بانيتار أشهر راقصة باليه فى أسبانيا تعمل مع باليه التليفزيون





العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوي

هل سيتغير بعد الزواج ؟

أنا فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرى تخرجت فى الجامعة واشتغلت باحدى المؤسسات .. انفصلت عن اسرتي من أجل عملي وعشت وحدى فى شقة كنت اقضى فيها معظم وقتي فى القراءة او استماع الموسيقى ... تعرفت على زميل لى بالعمل وصرح لى بالحب الشديد وبادلته الحب.. وجاء واقام معي فى شقتي ستة شهور كاملة كنت اتولى الانفاق فيها على البيت وكان يساعدني احيانا.. وحدث ان احسست فى يوم انني حامل فصرحت بذلك له وطلبت منه أن نتزوج وكنت بالطبع اومن اننا سنتزوج دون نقاش لكني فوجئت به يتملص من الزواج ثم يهرب مني ومن طفله .. وحاولت أن اقتل الجنين قبل ان يولد لكني لم أستطع ورفض الاطباء اجهاضي لانني كنت حاملا فى خمسة شهور .. وكان لا بد من أن انتظر حتى يولد الطفل، وفعلا ولدت طفلا جميلا شعرت نحوه بالحب والعطف ومنحته اسم أبى وعشت معه فى الخفاء دون أن يعرف الناس سرى ..

وكانت هذه الصدمة كافية لان تجعلني اكره الرجال ولا اثق فيهم وفعلا اصبحت منطوية ومنحت حبى وحياتي لابني .. لكن حدث ان تعرف على شاب جاء الى المؤسسة التى اعمل بها حديثا .. واحسست أن هذا الشاب يحبني لكني كنت اتجنبه بكل الوسائل .. واخيرا استوقفني وصرح لى بالحب.. وضحكت ساخرة وقلت له : الحب؟! انها كلمة لا يفهمها الرجال . ولكنه دافع عن نفسه وعرض على الزواج واحسست انه صادق وانه يحبني حقا فصرحت له بقصة حياتي الماضية وقصة ابني الذى أعيش له .. وكنت اظن أن ذلك كافيا لان يغير رأيه ولا يفكر فى الزواج مني .. لكنه لم يتراجع بل انه قدر موقفي واعجب بصراحتي وصدقي وتمسك اكثر بالزواج مني وتبني طفلي ..

انني حائرة لا أدرى ماذا افعل.. فقد بنيت حياتي على اساس انني ساعيش وحدى بلا رجل اربى طفلي.. ولكن هذا الرجل أتى ليغير آرائي .. هل اتزوجه ؟ وهل سيستمر نبيلا معي كما هو الآن أم انه سيتغير بعد الزواج ويعيرني بقصتي التى صرحت له بها .. ما رأيك ؟

حائرة . ع.س. السويس

انا لا أستطيع أن ادلى برأى قاطع بالنسبة لشيء سيحدث فى المستقبل فأقول لك مثلا انه لن يتغير بعد الزواج او انه سيتغير بعد الزواج فهذا شيء لا يعلمه احد .. ولكني استطيع أن أستنتج بعض حقائق من تصرفات الشاب معك وتقديره لصراحتك واصراره على الزواج منك بعد ما عرف من قصتك .. كل ذلك يوحي الى بأنه يحبك حقا ، وزيادة على حبه الحقيقى لك فانه رجل ناضج نضجا حقيقيا يفهم أخطاء الناس ويقدرها ويبررها تبريرا سليما لا يتناقض مع تفكيره وواقعه ... ومثل هذا الرجل يمنعه نضجه واخلاقه من أن يعيرك بعد الزواج بصراحتك وصدقك لان الصراحة والصدق من طباعه وقيمه المتأصلة فى أعماقه بدليل انه لم يهتز للخطأ الذى وقعت فيه بمقدار ما اهتز بصراحتك وصدقك

ورأيي أن تتزوجي هذا الشاب فهو الوحيد الذى يستطيع أن يصلح خطأك الاول وهو الذى سيعيد ثقتك بالناس فلا شك أن صدمتك الاولى فى الرجل الشيطان الذى نهبك ثم هرب صدمة لا تزول من نفسك الا حين تعثرين على رجل ملاك يعطيك كل شيء دون أن ينتظر منك شيئا..

واعتقد ان الشاب الذى يريد الزواج منك الآن هو الرجل الملاك الذى لم تخدعه قصتك الخاطئة عن الاحساس بجوهرك النظيف الشريف

ولعلك استفدت استفادة كبرى من خطئك وعليك أن تنصحى ابنتك الا تثق فى حب رجل لا يعرض عليها الزواج .

مساومة حول الزواج

انا ام ولي ابنة فى الثانيةوالعشرين من عمرها تخرجت فى الجامعةواشتغلت باحدى الوزارات .. رآها احد الرجال فى الطريق العام فاعجب بجمالها وتقدم الى بالبيت ليخطبها ويتزوجها .. وبدا شابا هادئا متزنا جعل ابنتى توافق على الاقتران به ..

ثم جاء الحديث عن المهر والشبكة والجهاز .. واحسست من طريقة المساومة التى كان يساوم بها افراد اسرة الشاب انهم يشترون ويبيعون وخرج الموضوع من نطاق قدسية الزواج الى سوق المواشي او سوق الخضار .. وكنت انا لا افكر فى اى ربح مادي من هذا الزواج وانما كان هدفى ان تعثر ابنتي على رجلها الحقيقي الذى يحبها ويرعاها ويؤسسان بيتهما معا بالتعاون ولا دخل للاسرتين فى هذا الموضوع .. موضوع الجهاز .. ولكن اخت العريس قالت لى ان التقاليد تقضي بان العروسة هى التى تشترى الجهاز لان العفش هو ملك الزوجة وقائمة العفش تكتب باسم الزوجة .. وعند الطلاق تاخذ الزوجة عفشها .. وان العريس يدفع مهرا فقط ... ولما حسبنا تكاليف العفش والمهر وجدنا ان قيمة المهر ستكون عشر قيمة الجهاز .. اى ان العروسة ستدفع من اجل الزواج عشرة امثال العريس .. زيادة على انها تحصل على ايراد شهرى يقارب ايراده .. اذن فان المراة هى التى تشترى الرجل فى الزواج ..

وبالطبع رفضت الموضوع لا لان الصفقة خاسرة بالنسبة للعروسة ولكن لان العريس الذى هو فى الثامنة والثلاثين من عمره لم يتكلم وكانت اخته واخوه هما اللذان يتكلمان ..

مارأيك وهل انا على حق فى هذا ؟

ام حائرة . م. الاسكندرية

انا لا استطيع أن أسمى هذا زواجا رغم انني اعلم ان كثيرا من الاسر لا زالت تتبع مبدأ المساومة فى زواج البنات والابناء ، ولكنى اعتقد أن الثقافة والوعى والتقدم قد اخذت بيد بعض الاسر وخرج الزواج من نطاق افراد الاسرتين الى شخصية الزوج والزوجة او الرجل والمراة .. هما وحدهما اللذان يقرران الزواج ويرسمان خطة حياتهما بكل مافيها من ماديات ومعنويات .. ودور الاسرتين فى الزواج ينبغى ان يكون دورا ثانويا وعند الضرورة فقط حين يثبت عجز الزوج أو الزوجة أو قصورهما ..

أما أن يجلس رجل فى الثامنة والثلاثين من عمره لترسم له أخته أو أخوه شكل زواجه ، ويجلس هو كمستمع فان هذا الموقف فى حد ذاته يثبت أنه رجل أبعد ما يكون عن النضج وليس أهلا لابنتك الجامعية التى تعلمت واشتغلت كأى رجل . كما انني لا استطيع ان اتصور أناسا يتكلمون عن الزواج فيفكرون فى الطلاق وأن العفش باسم الزوجة وغير ذلك من الامور الرخيصة التى تذهب بكل قيمة الزواج الكبيرة العميقة التى تشمل حياة رجل وامرأة وحياة أولادهما فيما بعد .

لا شك أن هذه الاسرة أسرة متأخرة لم تصل اليها الثقافة والتطور ، ولا شك أن هذا العريس رجل متأخر أيضا ذو شخصية ضعيفة ولا يمكن الاعتماد عليه فى الحياة .. وليس ادل على ذلك من تلك البداية السطحية لزواجه وهو انه يقابل فتاة فى الطريق فيلفت نظره جمالها الظاهرى فيجرى الى بيتها ليتزوجها .. ان مفهومه للزواج لا يزيد عن أنه يريد انثى فى بيته بأقل التكاليف الممكنة وبأقل الخسائر الممكنة لو حدث الانفصال . لا شك انك أم صائبة الرأى .

فنان الاسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رضا

مريم !

كل شيء في صباها كان يوحي بانها خلقت لتكون – لما تكبر – زوجة ناجحة واما مثالية وست بيت ممتازة، ترفرف السعادة على عشها بعيدا عن الاضواء والضجيج ، تعيش حياتها في هدوء، لا يعكر صفوه احد . ابوها مهندس اثرى محمد فخر الدين التقى في المجر بشريكة حياته ، امهـــا ، فتزوجها وعاد بها الى القاهرة لينجب منها مريم ويوسف .ولتمضي الحياة بعد ذلك بالاسرة الصغيرة رتيبة هادئة

ونشأت مريم طفلة مدللة ، محاطة بدفء عاطفي يلفها في غلالة سعيدة حالمة ، حجرتها عامرة باللعب .ايامها في المدرسة الالمانية تخضع للنظـــام الدقيق والجد الذي تتسم به مدارس الالمان ، واحلى ساعات يومها تقضيها في السطوح مع الـــكتاكيت ، احب المخلوقات الى قلبها !

ولكن مريم لم تستسلم تماما لهذا الجو الحالم الوادي .. كانت في اعماقها ثورة تتجمع خيوطها ، وكانت تبدو منها احيانا تصرفات توحي بان الثورة تعتمل ، ولكن التكهن بكيف تنطلق هذه الثورة ، ومتى ، كان امـــرا متعذرا !

كانت – مثلا – تضيق بسلطان اهل البيت الذين يفرضون الهدوء على كل ما يحيط بها . وكانت علامات هذا الضيق تبدو في الصخب الذي تحدثه فجاة بلعبهـــا . تفك اللعب و « تبوظها » وتبعثر اجزاءها ،وتقطع الدمى وتمزق احشـــاءها !.. وفي السطوح تنتابها قسوة خاطفة فتطبق على رقبة كتكوت حتى ليكاد يفطس بين اصابعها مصوصوا !.. ثم يحدث في الطريق احيانا وهي تعـــود من المدرسة الى البيت بملابسها النظيفة المنوقة – ان تثور على النظام فتجري وراء عربة الرش ، تعرى ساقيهـــا لتبلهما بالماء ، وتخوض بقدميها في الطين !

ولو ان والديها كانا يقابلان مثل هذه التصرفات بالعنف ، فقد كان من المحتمل ان تنطلق الثورة الكامنة في اعماق مريم مبكرة ، ولكنهمـا كانا ياخذانها بالهدوء والاقناع والملاينة ، فكانت الجذوة تخمد ... مؤقتا !

ثم هيأت الايام لحظة انطلاق الثورة! فازت مريم بمسابقة « فتاة الغلاف » التي نظمتها مجلة « ايمـــاج » عام ١٩٤٩ ، وكانت في السادسة عشرة من عمرها . وكان الفوز يتضمن عرضا للفائزة بالظهور في السينما .ورفض الوالدان ان تشتغل ابنتهما بالتمثيل.

وهنا اندلعت الشرارة . ثارت فتاة الغلاف على الهدوء والرتابة والنظام والاستقرار الذي خيم طويلا على حياتها. اصرت على ان تواجه الكاميرا .وثارت في مواجهة والديها ثورة عارمة .وعلى طريقتهما الهادئة العاقلة في معالجة الامور واجها ثورتها بالقبول !

وفجاة وجدت مريم فخـــر الدين نفسها في قلب العاصفة ! سلطت عليها الاضواء من كل الجهات .الهدوء الذي تعودته تحول الى ضجيج لا ينتهي . النظام الذي ثبتت عليه حطمته مواعيد الاستوديو التي لا تخضع لمواعيد ! وكل شيء في حياتها تحول الى سينما . تفطر سينما وتتغدى سينما وتتعشى سينما ... وتتزوج سينما !

ومع عشقها للكتاكيت الى حد انها تقطر في مناخيرها تحلول «الانتروفيوفورم» اذا اسهلت ، فقد كانت امنيتها في الزوج المرتقب ان يكون فرخا جاوز سن الكتكوت ! وكانت حينما تتحدث عن فارس احلامها تقول : « اريده رجلا عاقلا يشعرني بانه ابي واخي وزوجي » . ولهـذا كانت سعادتها طاغية يوم تزوجت السينمائي محمود ذو الفقار ، توسمت فيه الامل المنشود، وعقدت العزم على ان تفنى في سبيل اسعاده ، واستبد بها الفرح يـــوم زفافها ، فاسترجعت بعض «شقاوة » صباها ، وغافلت المدعوين ،وركبت « درابزين » السلم وتزحلقت عليه !

وسارت حياتهما الزوجيـــة في سنواتها الاولى سعيدة هانئة هادئة ، ولكن ضجيج السينما وشـــائعاتها وفلوسها ، لم تلبث ان حطمت العش الهادىء، واذا الصحف والمجلات تروى كيف ان مريم اصبحت في يد محمود اشبه بلعبة من لعب طفولتها . ومثلما كانت تفعل هي احيانا بلعبها ،حاول هو ان يفك اجزاءها ويبعثر اشلاءها! .. وكانت الخاتمة مثيرة جدا ومؤلمة وصل العنف فيها الى الضرب !.. وقالت « المضروبة » تبكي عشها : « كانت امنيتي ان اكون زوجة سعيدة لا نجمة لامعة .. ولكن ها انا نجمة لامعة وامراة شقية » !

واصبحت بعد الطلاق حديث الناس، الالسنة الحادة تتناولها بلا رحمة . واصبحوا اذا راوها ناجحة في ادوارها على الشاشة ، والسنتهم عاجزة عن ان تتناول تمثيلها اتجهوا بـــكلامهم الى ثيابها ! يقولون لك : « وجهها جميل وتمثيلها مش بطال ولكن فساتينهـــا ينقصها الذوق ... لا هي باريسية ولا مصرية ولا حتى مجرية» !واصبحت مرتعـــا للشائعات ، تتدخل في كل تفاصيل حياتها ، وحتى في قلبها ، تربطه يوما بقلب فلان ، ثم تفك الرباط لتعلقه في اليوم التالي بقلب علان !

وكانت هذه الشائعات اذا قراتها مريم او سمعتها تؤلمها وتؤذي بصرها وسمعها . وضنت ببصرها ان يرى الســـوء فكفت عن قـــراءة ما يكتبونه عنهـــا ، وبقي ما كانت تسمعه .وكأنها ارادت ان تقي اذنيها ايضا شر الشائعات ، فاستعانت عليها بالاستسلام ، لما ورثته من استعداد عضوي لضعف السمع ، حتى اصبحنا نقرا ونسمع آسفين انها مهددة بفقده تماما !

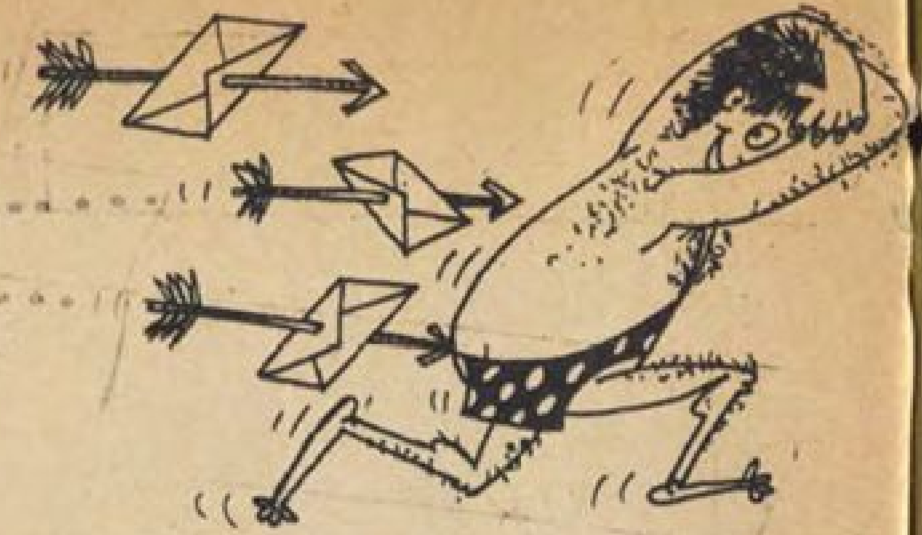
وانتهى طوافها بالاطباء الى طبيب نبيل اخصائي في امراض الاذن وشـــاءت الاقدار ان تهيىء لها فيه منقذا مما يؤذي سمعها ويضعفه ، فوجـــدت على يديه كطبيب طريق الشفاء .

واصبحت تؤدي ادوارها على الشاشة بلا صخب ولا ضجيج . خمدت الثورة العارمة ، واعادها نضجها الى حياة صباها الرتيبة الهادئة . ان مريم اليوم لا تحطم اللعب ، ولا تعرى ساقيها لعربات الرش ، ولا تخوض بقدميها في الطين !

مرسى

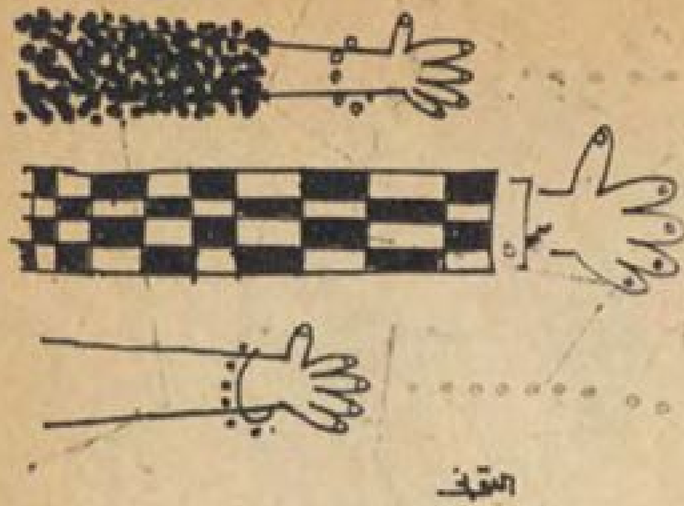


لا عربات رش بعد اليوم



بيني وبينك

يقدمه طرزان



رياضة

.. معظم الالعاب الرياضية تمارسها الفتاة وتبرز فيها ، ولكننا نراها تبتعد عن كرة القدم فلماذا ؟
ايتاى البارود : حسين حبكة

■ لان كرة القدم فيها «فاولات» .. وخرشمة !

قبلة

.. قبلة للموسيقار محمد عبد الوهاب على اغنيته الجديدة «هأن الود» . أرجو توصيلها بالنيابة
العراق : غيداء الموصل

■ ياسلام . بكل سرور . حد يطول

موضوع

.. أريد أن تتخيل نفسك صحفيا فى الآخرة وتجرى لنا حديثا ممتعا مع مارلين مونرو .. ما رأيك ؟
طرابلس : احمد بدر طويشى

■ خلى الحكاية دى بعدين .. بعد عمر طويل

ندوات

.. هل من الاصول أو الذوق أو الفن أن يقدم لنا التليفزيون فى آخر السهرة ، قبل النوم ، فيلما مرعبا مخيفا يثير الاعصاب ؟ ماذا تسمى هذا العمل ؟
القاهرة : آنسة أليس فايد

■ أنا شخصيا أسميه «جليطة» !

مراسلة

.. ما رأيك فى الحب بالمراسلة ؟
العراق : آنسة لطيفة

■ ما اشربوش

ردود

.. على الرغم من قسوة ردودك أحيانا على القراء ، الا أن القراء جميعا يحبونك فما السبب ؟
غزة : فوزية الحلو

■ لازم عشان أنا باحبهم

تعصب

.. أنا متعصب جدا لعبد الحليم حافظ ، لا اطيق ان اسمع مطربا غيره
العراق : طارق بن حميد

■ انت حر !

زواج

.. هل سيتزوج حسن يوسف من سعاد حسنى .. أم من غيرها ؟
بغداد : نادية الايوبى

■ جايز من غيرها !

نجمة

.. هل سنرى نجمة أمريكية تحل محل مارلين مونرو ؟
الاعظمية : احمد عبد الرحمن

■ لا أظن .. ولو ان هناك أكثر من مرشحة . عندك مثلا دوريس داى ، وجين فوندا بنت الممثل المعروف هنرى فوندا . هذا طبعا بالاضافة الى جين مانسفيلد

مها

.. كيف تكتفى مها صبرى باغانيها فى الاذاعة والقليل من أغانيها فى التليفزيون ؟ هل نسيت جمهور السينما ؟
بنى سويف : حمدى مرسى محمود

■ هى لم تنس .. المخرجين اللى نسيوا

ذمة

.. بذمتك هل تتعاطى الوسكى؟
القاهرة : سعد خليل عنتر

■ ان وجد ..

الكحلاوى

.. أين الكحلاوى .. لماذا لانسمع أغانيه فى الاذاعة ولا نراه فى التليفزيون أو السينما ؟
القاهرة : آنسة ليلى العسقلانى

■ لانه كسلان حبتين !

الموجى

.. كيف يمكن مقابلة الموجى ؟
القاهرة : فتحى البندارى

■ فى معهد الموسيقى بجوار الاسعاف على ايدك الشمال

عذاب

.. اذا كان الحب عذاب وتعذيب وبهدلة ودموع وبكاء وسهر وانين .. فلماذا يتهافت الناس عليه ؟
ناهيا : فتحى سمنة

■ قلة عقل ..

هذا الباب

.. لماذا يكش هذا الباب حتى لا يكاد يصل الى نصف صفحة ومن قبل كان أكثر من صفحتين ؟
القاهرة : ش . أ

■ قسمته كده

شادية

.. تعرف أن شادية عمالة تحلو ؟ ترى ما السبب ؟
القاهرة : نجوى

■ السبب انها حلوة من الاصل

اخراج

.. لماذا لانرى لبرامج التليفزيون ذلك النشاط الذى كان فى العام الماضى هل الغربال الجديد له « شدة » ؟
الاسكندرية : السيد السيدحمدان

■ يظهر كده ..

مساعدة

.. هل تحتاج الى مساعد للرد على الخطابات التى تصل اليك ؟
القاهرة : حنا رزق ميخائيل

■ لحد دلوقت .. لا

زواج

.. هل محرم فؤاد تزوج بفتاة لبنانية من أسرة معروفة ؟
القاهرة : آنسة ن .

■ لا بفتاة من اسرة معروفة ولا مجهولة .. الراجل لسه بعقله !

هوى

.. من الذى قال ان الهوى مالوش دوا ؟
القاهرة : سميحة السيد

■ واحد على نياته

تمنيات

.. اجمل تمنياتى للكواكب فى وثبتها الجديدة
بغداد : أيمن محمود

■ شكرا جزيلا

تليفزيون

.. هل عرض التليفزيون الترانزيستور فى الاسواق عندنا ؟
القاهرة : ف. الكابلى

■ لسه شوية

كلمة ونص

يوسف محمد الصفدى ـ غزة : شركة « أهرام فيلم » التى نشرنا عنها خبرا فى باب « من ثلاثين سنة » ، مفهوم طبعا انها كانت موجودة منذ ذلك الحين ، واعلانها عن طلب وجوه جديدة ، نشر أيضا من ثلاثين سنة ، ولعل الوجوه الجديدة التى تقدمت ، آنذاك ، قد أصبحت « كهنة » عتيقة ..

مجدى عبد الحسينى التميمى ـ العراق : اذاعة « صوت العرب » تقدم برنامجا بعنوان : « من كل قطر أغنية » وفى هذا البرنامج تقدم مايمكنها تقديمه من الاغانى العراقية ، ولا يخفى أن الاذاعة عندنا ، ليس لديها تسجيلات لجميع الاغانى العراقية .. والواقع ان اغانيكم تعجبنا وتطربنا

عبد البارى النجم ـ الموصل ـ العراق : نشرنا جانبا من أغنية « المارد العربى » لفريد الاطرش لان الاغنية تذاع فى فترات متقاربة من مختلف محطات الاذاعة عندنا ، ولولا ذلك لنشرناها كلها ولو اكراما لخاطرك

مارلين

.. نحن نطالب الكواكب بان تنشر لنا فى كتب صغيرة ، تاريخ حياة الكواكب الراحلين من العرب والاجانب وتبدأ بماريلين مونرو
بغداد : آنسة هناء الخفاجى

■ اقتراح جميل ، ولاشك ..




أحمد
مظهر